منشورات
دار الثقافة العلمية
سلسلة المكتبات والمعلومات
٣

التصنيف العشرى لأوعية المعلومات

دراسة نظرية تطبيقية موجزة لخطة تصنيف ديوى العشرى « الطبعة العشرون »

إعداد
محمد أحمد بغدادى
مدير إدارة المكتبات بوزارة التعليم العالى « سابقاً »
أخصائى مكتبات بجامعة الإمارات العربية المتحدة « سابقاً »

مراجعة الدكتور
السيد السيد النشار
كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

الإسكندرية

التصنيف العشرى لأوعية المعلومات

دراسة نظرية تطبيقية موجزة
لخطة تصنيف ديوى العشرى « الطبعة العشرون »

إعداد

محمد أحمد بغدادى

مدير إدارة المكتبات بوزارة التعليم العالى « سابقاً »

اخصائى مكتبات بجامعة الإمارات العربية المتحدة « سابقاً »

مراجعة الدكتور

السيد السيد النشار

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولي

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٦/١١١٦١
I.S.B.N 977-19-1925-3

إهـــداء

* إلى من ربّياني صغيراً ... الوالدين ... رحمهما الله.

* إلى من تشاركني رحلة الحيـــاة بحلـوها ومرّهـــا

جزاهـــا الله خـير الجـزاء.

* إلى زينة الحياة الدنيا ... أحمد ووائل وسلوى.

اهدى هذا الكتاب

سائلا الله أن يجعله علما ينتفع به.

محمـــد بغدادى

المحتويات

رقم الصفحة

المقـــدمـــة

لقد لمست، أثناء تدريسى لمادة التصنيف العشرى لطلبة بعض أقسام المكتبات والمعلومات، مدى حاجة الطلاب إلى كتاب مبسّط يتناول شرح التصنيف عامة وتصنيف ديوى العشرى خاصة، مع التركيز على الطبعة العشرين، بالإضافة إلى كيفية التعامل مع هذا التصنيف عمليا، وهو جانب له أهميته بالنسبة لكل من طلاب المكتبات وأمنائها، خاصة وأن الكتاب التطبيقى الوحيد باللغة العربية أعنى كتاب (التصنيف العملى للمكتبات) للمرحوم الأستاذ الدكتور محمد أمين البنهاوى قد نفذت طبعته من سوق النشر، فضلا عن أنه يعتمد على الطبعة التاسعة عشرة.

ويعتمد هذا الكتاب، فى شطره التطبيقى - بصفه أساسية - على ما توافرت للمؤلف من خبرات تطبيقية تكوّنت لديه طوال ثلاثة عقود، عمل خلالها مصنفا ثم مدرسا للتصنيف فى بعض أقسام المكتبات وفى العديد من البرامج التدريبية لأمناء المكتبات، كما إستفاد المؤلف من الأعمال السابقة فى التصنيف حيث إنطلق منها، وقد أثبتها جميعها فى قائمة المصادر.

ويضم الكتاب ستة فصول، تناول الفصل الأول التصنيف أهميته وأنواعه وتطوره، وخصص الفصل الثانى لخطة تصنيف ديوى العشرى، ويتضمن الهيكل العام والملامح الرئيسية ومنطقية

الخطة وتطورها، وأسباب نجاحها، وآراء النقاد فيها، والتعديلات العربية لها، وفى نهاية هذا الفصل أوردت الخلاصات الثلاث لهذه الخطة شاملة التعديلات المشار إليها، أما الفصول الأربعة الأخرى فتتناول الجانب التطبيقي، ويشمل القواعد العامة للتصنيف العملي وخطواته، والكشّاف الهجائى النسبى، والجداول المساعدة لخطة التصنيف وكيفية إستخدام كل منها، بالإضافة إلى كيفية تصنيف بعض المواد المكتبية مثل الببليوجرافيات الموضوعية وكتب التراجم والمعاجم اللغوية، وكتب الآداب وغيرها.

وألحقنا بالكتاب قائمة ببليوجرافية بأهم المصادر العربية والأجنبية التى اعتمدنا عليها فى إعداد الجانب النظرى خاصة، وقد رأينا وضعها فى نهاية الكتاب توثيقا للجانب النظرى من ناحية ولإتاحة الفرصة لمن أراد من الدارسين والقراء مزيداً من الاطلاع والبحث فى هذا المجال.

ولا يفوتنى أن أقدم أخلص الشكر للسيد الدكتور/ السيد السيد النشار، المدرس بقسم المكتبات بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية على تشجيعى لإعداد هذا الكتاب، وكذلك على تفضله بمراجعته.

سـائلاً الله أن يجعل هذا العمل المتواضـع نافعـا بقـدر ما بذل فيـه من جهـد، وآمـلا منه المثـوبة وحسـن الجـزاء.

القاهرة فى أكتوبر ١٩٩٦

محمد أحمد بغدادى

الفصل الأول

التصنيف وأهميته وأنواعه وتطوره

١- المعنى العام للتصنيف.

٢- تصنيف المواد المكتبية وأهميته.

٣- مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات.

٤- أنواع تصنيف المواد المكتبية.

٥- التصنيف الفلسفي للمعرفة وأثره على خطط التصنيف.

٦- تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية.

٧- مميزات خطة التصنيف الجيدة.

٨- المكتبات ذات الرفوف المفتوحة وذات الرفوف المغلقة.

٩- التصنيف الضيق والتصنيف الواسع.

١٠- أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها.

١- المعنى العام للتصنيف

التصنيف فى اللغة هو تمييز الأشياء بعضها عن بعض، أى ترتيب الأشياء وتجميعها بحسب درجات تشابهها، وفصلها بعضها عن بعض بحسب درجات تباينها، بمعنى آخر جمع الأشياء المتشابهه بعضها مع بعض، وفصل الأشياء غير المتشابهه بعضها عن بعض.

والتشابه قد يكون فى النوع أو الشكل أو الحجم أو اللون أو الجودة أو الزمن، أو غير ذلك من الأمور العديدة التى يصعب حصرها.

ويتم التصنيف فى حياتنا اليومية فى أمور كثيرة، فمثلا الصيدلى يرتب الأدوية على الرفوف حسب الأمراض التى تعالجها أو حسب الشركات التى تنتجها، وداخل كل مجموعة يفصل الحبوب عن الحقن عن السوائل، ثم يرتب أدوية كل مجموعة فيما بينها ترتيبا هجائيا حسب عنوان الدواء، والهدف من ذلك أن يتمكن من الوصول إلى نوع الدواء المطلوب فى سهولة ويسر، وكذلك الفاكهى أو بائع الخضروات يرتب كل نوع على حدة على الرفوف، والنوع الواحد يقسمة إلى مجموعات أصغر حسب اللون أو الحجم أو الجودة ...، وكذلك محلات الملابس تخصص قسما لملابس الرجال وآخر للنساء وثالث للأولاد، وكل قسم منها يقسّم مثلا حسب الزمن (شتوى وصيفى) ثم حسب النوع (بدل، قمصان ...) ثم حسب المادة المصنوع منها (صوف، قطن ...) ثم حسب الجودة والمقاس .... الخ.

ولا شك أن الهدف من التصنيف هو ترتيب الأشياء بطريقة تمكّن من الوصول اليها بسهولة ويسر، مما يوفر فى الوقت والجهد، تخيل مثلا أن الأدوية وضعت فى إحدى الصيدليات مختلطة مع بعضها بدون تصنيف،

فسوف يتعذر أو يستحيل الوصول إلى الدواء المطلوب، وكذلك الحال بالنسبة لبقية الأمثلة السابقة

٢- تصنيف المواد المكتبية وأهميته

التنظيم أساس نجاح كل عمل، فالتاجر يعمل على تنظيم حانوته، ويرتب محتوياته ترتيباً يعينه على معرفة مكان كل صنف من أصناف تجارته، وكذلك الصيدلي يخصص لكل دواء مكانا خاصا بحيث يسهل عليه إحضاره عند الطلب في سهولة وسرعة دون أن يخطئ.

والمكتبة في حاجة إلى تنظيم محتوياتها تنظيما فنّيا ييسر على روّادها الحصول على الكتب المطلوبة بسرعة ويسر، فإذا لم تنظم المكتبة وفقا لخطة تصنيف ما، فإن القارئ سيضل طريقه إلى الكتاب المرغوب أو يجد صعوبة في الحصول عليه، ومثله كمثل شخص معه عنوان لصديق في مدينة من المدن وذهب لزيارته دون أن يعرف مكانه، فوجد شوارع المدينة خالية من لافتات تحمل أسماءها، والمنازل بدون أرقام، فلاشك أنه سوف يجد مشقّة في البحث عن مكان صديقه، بعكس ما إذا وجد هذا الشخص لافتات على الشوارع وأرقاما على المنازل، فإنه من السهولة أن يتعرف على العنوان المطلوب بسرعة ودون مشقّة.

ولاشك أن التصنيف يفيد كلا من القارئ وأمين المكتبة، فبالنسبة للقارئ فإنه يسهل عليه الحصول على الكتاب المطلوب بسرعة ويسر، كما أنه قد يتيح له فرصة التعرف على مجموعة الكتب التي تعالج الموضوع الذي يبحثه، وهذا يحقق الغرض الأساسي من المكتبة وهو خدمة القراء وتيسير حصولهم على الكتب وغيرها من أوعية المعلومات في أقرب وقت وبأيسر الطرق.

أما بالنسبة لأمين المكتبة فإن عملية التصنيف تسهّل عليه خدمة القراء بأن يلبىّ طلباتهم فى أسرع وقت، كما أنه يمكنه عن طريق تصنيف الكتب أن يتعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف فى مجموعات مكتبته فيعمل على ملء الثغرات بتزويد المكتبة بكتب جديدة، فضلا عن أن عملية التصنيف تزيد من معلومات أمين المكتبة وثقافته نتيجة إطلاعه المستمر على محتويات الكتب وقراءته لبعضها.

ويعتبر التصنيف أول العمليات الفنية التى يمارسها أمين المكتبة بعد إتمام إجراءات إختيار الكتب وغيرها من أوعية المعلومات، وتسجيلها، وهو يحتاج إلى دراية واسعة وإلمام بجميع أنواع المعرفة وصلة بعضها ببعض، ولذلك أعتبر التصنيف أساس تنظيم المكتبات، ومن ثمّ كثرت المحاولات والإجتهادات فى هذا المجال.

٣- مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات

تنقسم دراسات المكتبات إلى ستة قطاعات رئيسية هى:

١- دراسة المواد المكتبية من كتب ودوريات ونشرات وأشرطة وأفلام وشرائح وغير ذلك من أوعية المعلومات.

٢- دراسة الإدارة المكتبية أو الأعمال والإجراءات الإدارية التى تتعلق بالعاملين واختيارهم والميزانية واعدادها وما إلى ذلك.

٣- دراسة العمليات المكتبية أو الأعمال الفنية من التزويد والفهرسة والتصنيف.

٤- دراسة الخدمات المكتبية وهى التى تتصل برواد المكتبة مباشرة مثل خدمة الإعارة وخدمة المراجع والإرشاد.

٥- دراسة المكتبات النوعية، وهى دراسة النواحى السابقة فى نوع من أنواع المكتبات العامة أو المدرسية أو الجامعية أو المتخصصة أو القومية.

٦- دراسة المؤسسات المكتبية وتشمل تاريخ المكتبة كمؤسسة إجتماعية وفلسفتها ومبادئها والمهنة المكتبية وجمعيات المكتبيين ونشاطهم المهنى.

ومن الواضح أن دراسة التصنيف تقع ضمن دراسة العمليات المكتبية أو العمليات الفنية التى تتم فى العادة بعيدا عن أنظار رواد المكتبة، أو وراء الكواليس كما يقولون.

وليس معنى ذلك أن التصنيف منفصل تماما عن بقيّة العمليات أو الدراسات المكتبية، ولكنه قد يتبادل التأثير معها، فهو يتأثر إلى حد كبير بمشكلات الميزانية والتمويل التى تدخل ضمن الإدارة المكتبية، كما أنه قد يأخذ نمطا فى نوع من المكتبات يختلف عنه فى نوع آخر، فهو فى المكتبة المدرسية غيره فى المكتبة المتخصصة مثلا.

ومن ناحية أخرى تنجز المكتبات ومراكز المعلومات ثلاث مهام أو وظائف أساسية هى: الإقتناء أو الحصول على أوعية المعلومات، والتنظيم والتحليل أو الإعداد الفنى لهذه المواد، وأخيرا الإسترجاع أو تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين.

وتهتم المكتبات ومراكز المعلومات بأختيار واقتناء مواد المعلومات الملائمة لأهدافها واحتياجات المستفيدين منها، إلا أن هذه المواد مهما كان حجمها، ومهما كانت ضخامة المبالغ المدفوعة فيها، لاقيمة لها ولافائدة منها، مالم يتم تنظيمها وإعداد الأدوات الفنية التى تتيح إسترجاعها... وهكذا نجد أن الإعداد الفنى للمواد المكتبية (الفهرسة والتصنيف) هو واسطة العقد وهو المحرك للمكتبة ومركز المعلومات.

٤- أنواع تصنيف المواد المكتبية

تصنيف المواد المكتبية (وهى الكتب والدوريات والمخطوطات والخرائط والمصغرات الفيلمية والمسجلات الصوتية والضوئية وغيرها من أوعية المعلومات) يطلق عليه إصطلاح «التصنيف البيليوجرافى» وهو نوعان:

أولاً: التصنيف الصناعى أو الإصطناعى أو التصنيف العرضى:

وهو يعتمد على خصائص عرضية أو صفات ليست جوهرية فى جمع مواد المكتبة وفصلها بعضها عن بعض، فقد يتم ترتيب هذه المواد وفقا لأحد الخصائص الآتية:

١- الشكل:

حيث تجمع المخطوطات وحدها وكذلك كل من الكتب، الدوريات، الخرائط، المصغرات الفيلمية، التسجيلات...

٢- اللون:

حيث توضع الكتب ذات اللون الواحد فى مكان واحد، وقد يكون اللون من وضع المكتبة لتكوين دلالات معينة تعبر عن مستوى الكتاب خاصة فى حالة كتب الأطفال، فيوضع على الكتب التى تخدم كل فترة زمنية من عمر الطفل شريط ذو لون معين لتمييزه عن كتب المراحل الأخرى، وكذلك فى قصص الأطفال يوضع على كل نوع من القصص شريط دو لون معين لتمييزه عن الأنواع الأخرى من القصص، مثل القصص الدينية، قصص البطولات، القصص العلمية، القصص الخيالية...الخ.

٣- الحجم:

توضع الكتب كبيرة الحجم فى مكان واحد، ثم الكتب متوسطة الحجم، تليها الكتب صغيرة الحجم، ومازالت هناك بعض المكتبات تصنف كتبها حتى الآن حسب الحجم، ويكون الهدف غالبا هو التوفير فى المكان.

٤- سنوات النشر:

وفيه توضع الكتب التى نشرت فى سنة واحدة فى مكان واحد، تليها مانشرت فى السنة التى بعدها وهكذا.

٥- أرقام التسجيل:

حيث ترتب الكتب على الرفوف حسب أرقام تسجيلها بسجلات الكتب.

٦- المكان:

وفى هذا النظام ترتب الكتب ذات الموضوعات المختلفة ولكنها تهتم بمنطقة جغرافية معينة فى مكان واحد، مثل الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية لقطرما.

٧- الترتيب الهجائى:

حيث ترتب الكتب حسب أسماء المؤلفين، أو عناوين الكتب.

ثانيا: التصنيف الطبيعى أو التصنيف العملى:

وهو يستند إلى خاصية جوهرية أساسية فى أوعية المعلومات ألا وهى الموضوع الذى تدور حوله المادة العلمية فى الوعاء، أى المحتوى الموضوعى

وليس الشكل أو اللون أو الحجم... الخ، فالتصنيف الطبيعى أو التصنيف العملى للمواد المكتبية هو ترتيبها فى مجموعات حسب موضوعاتها بطريقة منظمة تجعل الحصول عليها أمرا ميسورا للقارئ ولأمين المكتبة، ويتم ذلك غالبا وفقا لتقسيم منطقى للمعرفة البشرية يتدرّج من الأعم الى العام إلى الخاص فالاكثر خصوصية وهكذا حتى أصغر جزئية فى كل موضوع من هذه المعرفة.

٥- التصنيف الفلسفى للمعرفة وأثره على خطط التصنيف

التصنيف الفلسفى للمعرفة البشرية:

وهو يعرف أيضا بالتصنيف البحت أو التصنيف النظرى، حيث تقسيم المعرفة إلى أقسام وتسمى أحيانا أبواب أو فصول أو أنواع أو علوم، حسب رأى المصنف، ويتم فيها إيضاح مكانة وعلاقة كل قسم بالآخر.

وقد إعتمد تصنيف المواد المكتبية على التصنيف الفلسفى للمعرفة مع إدخال التعديلات والرموز الضرورية التى تتطلبها طبيعة هذه المواد.

ومنذ قديم الزمان درس الفلاسفة المعرفة الإنسانية، ووضعوا لها تصانيف مختلفة حسب رأى كل منهم:

وضع أفلاطون تحديدا للمعرفة البشرية فى كتابة (الجمهورية) وذلك بتقسيمها إلى قسمين رئيسيين، الأول عالم المحسوس والثانى عالم المعقول.

وجاء بعد أفلاطون أرسطو فوضع ثلاثة أقسام رئيسية للمعرفة هى:

١- العلوم النظرية أو العلوم البحتة مثل الهندسة والفلك.

٢- العلوم العلمية وتشمل علوم الأخلاق والإقتصاد والسياسة.

٣- العلوم الإنتاجية أو علوم الشعر وتشمل البلاغة والجدل.

وهناك فلاسفة أخرون تعرضوا لتصنيف المعرفة فى الغرب، أشهرهم فرنسيس بيكون (١٥٦١-١٦٢٦) رائد الفلسفة الإنجليزية الحديثة، وكان لآرائه صدى كبير فى مجال التصنيف سواء النظرى أو العملى، فقد صنّف العلوم على النحو التالى:

١- علوم تعتمد على الذاكرة وهى علوم التاريخ.

٢- علوم تعتمد على الخيال وهى الفنون والشعر.

٣- علوم تعتمد على الحكمة أو العقل وهى علوم الفلسفة.

وقسّم فرنسيس بيكون هذه العلوم إلى فروع، فالتاريخ ينقسم إلى تاريخ طبيعى وتاريخ الإنسان وتاريخ الأدب، والفنون تنقسم بدورها إلى دراما وقصة وفنون وصفية أما الفلسفة فتشمل علوم تبحث فى الطبيعة وعلوم تبحث فى الإنسان ذاته وعلوم تبحث فى الإلهيات.

وعلى الرغم من أن ذلك يعكس المعرفة البشرية فى عصره (مطلع القرن السابع عشر) إلا أن تصنيف بيكون كان له أثره فيما بعد، فقد أثّر تأثيراً مباشرا فى مكتبة بودلى (مكتبة جامعة أكسفورد) وكان مخطط أول تصنيف لمجموعات مكتبة الكونجرس، وأساس تصنيف هاريس الذى إعتمد عليه ميلفل ديوى فى التصنيف العشرى، كما سنرى فيما بعد.

وكان لعلماء العرب والمسلمين دور بارز فى حركة تصنيف المعرفة نذكر منهم:

الكندى:

وهو أول من صنّف العلوم عند العرب، إذ قسّم المعرفة إلى قسمين:

القسم الأول يشمل العلوم الدينية.

القسم الثانى يشمل العلوم الدنيوية.

وكل منهما يشمل عددا من العلوم.

الفارابى:

فى كتاب إحصاء العلوم للفارابى نجده يقسّم المعرفة إلى خمسة أقسام هى:

١- علوم اللسان.

٢- المنطق والرياضيات.

٣- العلوم الطبيعية.

٤- العلوم الالهية.

٥- العلوم الفقهية والكلامية.

الخوارزمى:

فى كتابه «مفاتيح العلوم» قسم المعرفة إلى قسمين:

١- العلوم الشرعية وهى علوم الفقه والكلام والشعر والكتابة.

٢- العلوم الفلسفية أو كما يسميها العلوم الدخيلة مثل المنطق والطب والهندسة والموسيقى.

ابن النديم:

من أشهر العلماء الذين اشتغلوا بالتصنيف، حيث وضع كتابه المشهور «الفهرست» وهو استعراض لعدد كبير من الكتب العربية وغير العربية أوردها في فصول تمثل فى رأيه الأقسام الرئيسية للمعرفة البشرية، وكانت الأقسام الرئيسية فى كتابه تشمل عشر مقالات تحتوى على أربعة وثلاثين فنا من الفنون المختلفة.

طاشكبرى زادة:

ويعتبر رائدا من رواد تصنيف المعرفة حيث ذكر فى كتابه «مفتاح السعادة ومصباح السيادة» مراتب العلوم، أولها الكتابة وثانيها العبارة وثالثها الفكر ورابعها مافى الذهن، ويقسم كتابه الى قسمين:

القسم الأول: يتكون من ست دوحات هى: بيان العلوم الخطية- العلوم التى تتعلق بالألفاظ- العلوم الباحثة عما فى الأذهان من المعقولات- العلم المتعلق بالأعيان- فى الحكمة العلمية- فى العلوم الشرعية.

القسم الثانى: يتعلق بالدوحة السابعة وهى فى العلوم التى هى ثمرة العلم والعمل.

وهناك علماء وفلاسفة آخرون كانت لهم آراء فى تقسيم المعرفة وخاصة إخوان الصفا وابن سينا والغزالى وابن خلدون.

نستخلص من هذا العرض السريع أن العرب كان لهم دور كبير ومساهمة فعالة فى تصنيف المعرفة والتى كان لها أثر ملموس فى تطور نظم التصنيف الحديثة.

أثر التصنيف الفلسفى للمعرفة على خطط التصنيف الحديثة:

عندما قام فرنسيس بيكون بتصنيف المعرفة نظريا لم يقصد بذلك إعداد خطة عملية لتصنيف الكتب، ولكن هذا التقسيم إتخذ من قبل المكتبيين أساسا لإعداد تصنيف عملى للكتب فى المكتبات، وتأثر به كل من إشتغل بالتصنيف فى القرنين التاسع عشر والعشرين، فوضع وليام هاريس الذى كان يعمل أمينا لمكتبة مدينة سانت لويس بأمريكا نظام تصنيف فى عام ١٨٧٠ أساسه تقسيمات بيكون للمعرفة ولكن بشكل مقلوب، حيث بدأ هاريس بالعلوم وانتهى بالتاريخ، فى حين بدأ بيكون بالتاريخ.

وقد اعتمد ميلفل ديوى على تقسيم هاريس عندما وضع التصنيف العشرى عام ١٨٧٦ أى بعد سبع سنوات من ظهور تصنيف هاريس، والعلاقة بين أسس التصنيفين وثيقة وإن اختلفا فى ترتيب الموضوعات وفى عدد تفريعات كل منها، كما يتضح ذلك من الجدول التالى:

العلاقة بين تصنيف بيكون للمعرفة

وتصنيف كل من هاريس وديوى للكتب

تصنيف بيكون للمعرفة	مقلوب بيكون	تصنيف هاريس للكتب	تصنيف ديوى للكتب
١ - التاريخ	الفلسفة	العلوم الفلسفة الدين علم الاجتماع العلوم الطبيعية العلوم النافعة	المعارف العامة الفلسفة الدين علم الاجتماع اللغات العلوم البحته العلوم التطبيقية
٢ - الشعر	الشـــعر	الفنون الجميلة الشعر القصص متفرقات أدبية	الفنون الجميلة الأداب
٣ - الفلسفة	التاريخ	الجغرافيا والرحلات التاريخ التراجم الملاحق متفرقات	التاريخ التراجم الجغرافيا والرحلات

وقد ظهرت بعد ذلك خطط تصنيف أخرى مثل خطة كتر «التصنيف الواسع» والتى ظهرت عام ١٨٩١، وهى تتشابه مع خطة تصنيف ديوى العشرى ولكن بترتيب مختلف.

كما تأثرت خطة تصنيف مكتبة الكونجرس والتى ظهرت عام ١٩٠٢ بخطة تصنيف كتر، كما أن أقسام التصنيف العشرى العالمى والتى ظهرت مابين ١٨٩٩-١٩٠٥ تعتبر إمتدادا لخطة تصنيف ديوى العشرى.

ولذلك فإن التصنيف النظرى أو الفلسفى أو البحث كان الأساس الذى بنى عليه تطور أنظمة التصنيف الحديثة المستخدمة حاليا فى المكتبات فى مختلف أنحاء العالم وأهمها:

	تاريخ الطبعة الأولى
١- تصنيف ديوى العشرى.	١٨٧٦
٢- التصنيف الواسع (كتر).	١٨٩١
٣- تصنيف مكتبة الكونجرس.	١٩٠٢
٤- التصنيف العشرى العالمى.	١٩٠٥
٥- التصنيف الموضوعى (براون).	١٩٠٦
٦- تصنيف الكولن أو الشارحة (رانجاناثان).	١٩٣٣
٧- التصنيف الببليوجرافى (بليس).	١٩٣٥

٦- تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية

منذ العصور الأولى لنشأة المكتبات ظهرت الحاجة إلى تصنيف الكتب، وقد اتبعت المكتبات فى العصور الأولى طرقا مختلفة فى ترتيب محتوياتها، فقسّمت مجموعاتها حسب الحجم أو اللون أو اللغة أو الشكل، ولكن لم تظهر صلاحية هذه التقسيمات لأنها تتنافى مع حاجة الباحث الذى ينشد الإطلاع على كتب فى موضوعات معينة بغض النظر عن حجم أو لون الكتاب.

وقد ظهرت أنظمة تصنيف محلية فى عدد من البلدان، ولكنها لم تنتشر وتستخدم على نطاق واسع لعدة أسباب، أهمها أن التعريف بها لم يكن كافيا بسبب ضعف وسائل الإتصال بين المكتبات أو لصعوبة إستخدامها أو غير ذلك.

وقد بذل عدد كبير من علماء المكتبات فى العصر الحديث جهودا عظيمة توالت على مر العصور لإيجاد نظم تصنيف صالحة للإستخدام، تكفل المرونة والسهولة اللازمة عند التطبيق، وفى النصف الثانى من القرن التاسع عشر بدأت تتطور أساليب العمل فى المكتبات، ونجح عدد من المتخصصين فى وضع أنظمة مرنة وشاملة للتصنيف، استكملت مقوماتها وظهرت فوائدها فى القرن الحالى، وقد ساعدت وسائل الإتصال الحديثة فى تمكين المكتبيين من التعرف على مايستجد من تطورات فى أجزاء مختلفة من العالم، ولذلك نجد أن أنظمة التصنيف الحديثة، والسابق ذكرها، هى أنظمة عالمية تستخدم فى معظم أنحاد العالم، ولكن هذه الأنظمة قد تتفاوت فيما بينها من حيث الشمول والمرونة وسهولة الإستخدام، لذلك نجد أن كل

نوع من المكتبات يختار مايناسبه منها، نظرا لإختلاف المكتبات من حيث الحجم والتخصص والخدمة المكتبية التى تقدّمها إلى روّادها.

٧- مميزات خطة التصنيف الجيدة

هناك سمات أساسية ينبغى توافرها فى خطة التصنيف الببليوجرافى، حتى تكون صالحة للإستخدام بشكل جيد فى المكتبات ويتحقق الهدف المطلوب منها، هذه السمات هى:

أ- الشمول للموضوعات الموجودة وإمكانية الإتساع للموضوعات الجديدة، أى المرونة:

بحيث تشمل الخطة وتسع لجميع أنواع المعرفة البشرية ومايستجد من موضوعات دون إخلال بنظام التصنيف، فالخطة إذا لم تكن شاملة ولم تتسع لإضافة موضوعات جديدة نتيجة التطور وتقدم العلوم والإكتشافات، كانت غير جيدة ومربكة للعمل، لتكرار التعديل عند الإضافة، كما ينبغى تواجد الجداول المكانية والفترات الزمنية وأية أشكال لغوية أو أدبية أو غيرها.

ب- التقسيم المنطقى للمعرفة البشرية:

أن تكون الخطة مقسّمة منطقيا، وأن تكون تفريعات الأقسام منطقية أيضا متدرجة من الأعم إلى العام إلى الخاص فالأخص فالأكثر خصوصية، وهكذا، وينتج عن هذا أن تترتب محتويات المكتبة فى مجموعات متميزة بعضها عن بعض، كما ينتج أيضا أن تتجمع المواد المتقاربة نتيجة الصلات التى بينها.

هذه المنطقية فى التقسيم قد تختلف من تصنيف إلى آخر طبقا للزاوية

التى ينظر منها التصنيف إلى المعرفة البشرية، من التصانيف ما يقسّم المعرفة إلى عشرة أقسام، وكل قسم إلى عشرة فروع وكل فرع إلى عشر شعب، وكل شعبة إلى عشر رتب...وهكذا، بينما تصنيف آخر يقسم المعرفة إلى واحد وعشرين قسما (تصنيف مكتبة الكونجرس) ولايلتزم عند تقسيم الأقسام إلى فروع والفروع إلى شعب بعدد محدد، وبالتالى يتفاوت عدد التقسيمات من فرع إلى آخر ومن شعبة إلى أخرى، ومن التصانيف مايقسم المعرفة البشرية إلى خمسة وثلاثين قسما رئيسيا، ومنها مايقسّمها إلى أكثر من ذلك، وهكذا تتفاوت الرؤية فى التقسيم ولكل فلسفته ووجهة نظره.

جـ- كفاءة المصطلحات:

أن تكون المصطلحات المستخدمة واضحة المعالم محدّدة تحديدا محكما، لايحدث إلتباسا أو شكًا بحيث تفهم حدود كل قسم، ومايضمه من تفريعات، وعلاقة الموضوعات بكل منها والمكان الصحيح لها.

د- الترميز:

بمعنى إعطاء كل موضوع داخل التصنيف رمزا يدل عليه، هذا الرمز قد يكون رمزا نقيا أى يتألف من أرقام فقط أو حروف فقط، وقد يكون رمزا مختلطا أى يتألف من الأرقام والحروف، وربما علامات أخرى غير رقمية أو أبجدية، فمثلا تصنيف ديوى العشرى والتصنيف العشرى العالمى يستخدمان رمزا نقيا (أرقام فقط)، بينما تصنيف مكتبة الكونجرس يستخدم رمزا مختلطا (حروف وأرقام) وتصنيف رانجاناثان يستخدم أيضا رمزا مختلطا (حروف وأرقام وعلامات مثل الواوية والشارحة..).

هذا الرمز يطلق على الكتاب ليحدد موضوعه، كما أنه يعكس المنطقية

والتدرج من القسم إلى الفرع إلى الشعبة... ويجب أن تكون الخطة جيدة الترمير بحيث يسهل العمل بها، وكلما كان الترميز بسيطا وسهلا أمكن إستعماله وحفظه، ويجب أن يكون الترميز مرنا بحيث يمكن إدخال رموز للموضوعات الجديدة دون إخلال بالنظام العام للخطة.

هـ- الكشاف الهجائى:

أن يكون لخطة التصنيف كشاف هجائى يساعد على سرعة تحديد مكان كل موضوع فى جداول التصنيف، ويتضمن هذا الكشاف الموضوعات الواردة فى الخطة مرتبة ترتيبا هجائيا ومبينا أمام كل منها رقم الموضوع كما هو وارد فى هذه الجداول.

و- الهيكل العام للخطة:

أن تتكون الخطة من ثلاثة ملامح رئيسية هى:

١- المقدمة ودليل العمل:

فى المقدمة يشرح واضع الخطة فلسفته فى تصنيفه وكيفية تقسيم المعرفة، والمنطق الكامن وراء هذا التقسيم، أما دليل العمل فيوضح كيفية إستخدام الخطة.

٢- الجداول:

وهى تتضمن التقسيمات الهرمية للمعرفة البشرية وأمام كل جزء من جزئياتها الرمز الخاص به.

٣- الكشاف الهجائى:

وهو ينظم كل الجزئيات التى ترد فى الجداول فى ترتيب هجائى مع وضع الرمز أمام كل منها، حتى يمكن الرجوع إلى الجداول بهذا الرمز.

٨- المكتبات ذات الرفوف المفتوحة

وذات الرفوف المغلقة

معظم المكتبات الحديثة، والتى تتبع أحد النظم العالمية للتصنيف، تسمح لروادها بالدخول إلى رفوف الكتب للحصول على ما يحتاجونه منها، ويعرف هذا النظام بنظام الرفوف المفتوحة، وهو يفيد القارئ كثيرا حيث تكون المواد التى تعالج موضوعا واحدا معروضة على رفوف معينة تليها أقرب المواد صلة بهذا الموضوع، وبهذا يتمكن القارئ الذى يبحث عن كتاب معين أن يجد بجانبه على نفس الرف الكتب الأخرى التى تبحث فى نفس الموضوع، كما يجد الكتب الأخرى التى تتناول الموضوعات المتصلة أو المتفرعة من الموضوع.

بينما بعض المكتبات الأخرى مازالت تتبع نظام الرفوف المغلقة، والذى يعرف أيضا بالنظام المخزنى، حيث لايسمح لروادها بالدخول إلى رفوف الكتب، بل يقوم القارئ بكتابة رقم طلب الكتاب على نموذج معين يعطيه لأمين المكتبة ليتولى إحضار الكتاب، وهذا النظام يستغرق بعض الوقت كما يحرم القارئ من الإطلاع على الكتب الأخرى التى تبحث فى نفس الموضوع والموضوعات المتصلة به، بعكس الحال فى نظام الرفوف المفتوحة.

وبعض المكتبات التى تتبع نظام الرفوف المغلقة تقوم بترتيب الكتب على الرفوف حسب أرقام التسجيل، ويعتبر رقم التسجيل هو رقم طلب الكتاب، فيكتب على كعب الكتاب كما يكتب على بطاقات الفهارس، مكان رقم التصنيف

وقد يصلح هذا النظام لبعض المواد مثل الشرائح والعينات المتحفية، حيث يمكن أن يعزل كل منها في مكان آمن خوفاً عليها من التلف، كما قد يصلح للمكتبات الصغيرة التي تضم عدة آلاف من الكتب، ولكنه لايصلح مطلقا للمكتبات الكبيرة التي تضم عشرات أو مئات الآلاف من الكتب لأنه يتعذر من خلاله الوصول إلى جميع الكتب التي تتناول الموضوع الواحد، حيث تكون موزعة في عدة أماكن متفرقة في المكتبة لأنها مرتبة حسب أرقام التسجيل،أي وفقا لتاريخ ورودها إلى المكتبة، كما يتعذر معرفة عدد الكتب في كل موضوع، وبالتالي عدم معرفة نواحي القوة والضعف في مجموعات المكتبة، بل إنه لو وردت من الكتاب الواحد عدة نسخ في تواريخ مختلفة فإن كل نسخة سوف تحمل رقما مختلفا، وبالتالي توضع نسخ الكتاب الواحد في اماكن متفرقة.

وقد قامت بعض المكتبات الأخرى، بعد تسجيل الكتب وإعطاء كل منها رقم التسجيل، بتوزيع الكتب وفق موضوعات رئيسية مثل المعارف العامة، الفلسفة، علم النفس، الديانات، التربية، القانون، الفيزياء، الكيمياء، الهندسة، الطب، اللغات، الآداب...الخ، ويعطى لكل كتاب رقم مسلسل آخر حسب مجموعته، وترتب كتب كل موضوع في مكان مستقل حسب هذه الأرقام، وبذلك يحمل كل كتاب رقما مسلسلا عاما، ورقما مسلسلا ضمن مجموعة الموضوع الذي ينتمي اليه، ويكتب هذان الرقمان على كعب الكتاب ومكان رقم التصنيف بالبطاقات، وهذا النظام مازال مطبقا في مكتبات بعض الكليات، وهو وإن كان يصنف الكتب حسب الموضوعات الرئيسية فقط، إلا أنه لايحقق الهدف في المكتبات الكبيرة، حيث أن كل موضوع له تفريعات كثيرة لاتظهر كتبها بجوار بعضها في هذه الحالة، فمثلا جميع كتب الهندسة تأخذ ترقيما مسلسلا حسب تاريخ ورودها،

وتوضع فى مكان واحد، ولكن كتب فروع الهندسة تختلط بعضها ببعض، فهو تصنيف واسع لايهتم بالفروع.

ويعرف ترتيب الكتب على الرفوف حسب الرقم المسلسل (رقم التسجيل) بنظام المكان الثابت، حيث أن كل كتاب يحمل رقما مسلسلا يربطه إلى مكان محدد ثابت على الرف.

٩- التصنيف الضّيق والتصنيف الواسع

تختلف أنظمة التصنيف من حيث التفصيل فى تقسيم المعرفة البشرية وفروعها المختلفة، وفى هذا الشأن نجد نوعين من التصانيف، الأول يعرف بالتصنيف الضيق (أو الدقيق) Close Classification وهو يوفر تقسيمات دقيقة جدا لكافة فروع المعرفة، ويستخدم هذا النوع فى المكتبات الكبيرة مثل المكتبات المركزية بالجامعات وكذلك المكتبات المتخصصة مثل مكتبات الكليات ومراكز البحوث...، والثانى هو التصنيف الواسع (أو العريض).

Broad Classification الذى يقتصر على الموضوعات الرئيسية ومايتبعها من تفريعات ضرورية بدون الإهتمام بالتقسيمات الفرعية الدقيقة، وهذا النوع يناسب المكتبات الصغيرة مثل المكتبات المدرسية.

ولذلك نجد أن بعض نظم التصنيف العالمية، مثل تصنيف ديوى العشرى والتصنيف العشرى العالمى، تصدر فى طبعتين، الأولى طبعة كاملة Full Edition، والثانية طبعة موجزة Abridged Edition، والهدف من ذلك إيجاد تصانيف مناسبة لأنواع مختلفة من المكتبات، فالطبعة الكاملة وضعت للمكتبات الكبيرة والمكتبات المتخصصة، وهى بمثابة تصنيف ضيق، أما الطبعة الموجزة فهى تصنيف واسع يستخدم فى المكتبات الصغيرة.

كما يلاحظ أن المكتبات المتخصصة تضم عادة مطبوعات تعالج موضوعا واحدا أو موضوعات محددة مثل الهندسة أو الطب أو الزراعة، لذلك فقد ظهرت بعض نظم التصنيف المتخصصة لأنها توفر تفصيلات غير موجودة فى النظم العامة مثل (تصنيف المكتبة القومية الطبية) The National Library of Medicine Classification الذى وضعته جمعية المكتبات الطبية الأمريكية، ومع ذلك فليست كل المكتبات الطبية تطبق هذا التصنيف حيث لايزال عدد منها يستخدم تصنيف ديوى العشرى أو تصنيف الكونجرس أو غيرهما.

وقد يرجع السبب فى عدم إنتشار أنظمة التصنيف المتخصصة إلى أن هذه المكتبات تضم عادة مجموعات أخرى من المواد المكتبية فى تخصصات مختلفة قريبة من تخصصها، بالإضافة إلى رغبة كثير من المكتبات فى الحصول على بطاقات الفهرسة المطبوعة التى تصدرها مكتبة الكونجرس الأمريكية، حيث أن هذه البطاقات تشتمل على بيانات الفهرسة الوصفية للكتاب بالإضافة إلى أرقام التصنيف وفقا لكل من تصنيف ديوى العشرى وتصنيف مكتبة الكونجرس، مما يوفر كثيرا من الجهد والوقت والمال اللازم لإعداد الكتب فنيا.

ويلاحظ أن التصنيف المتخصص يعتبر تصنيفا ضيقا لأنه يتناول أدق التفصيلات.

١٠- أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها.

توجد أنواع مختلفة من المكتبات بعضها يخدم فئة أو فئات معينة، وبعضها يخدم مختلف الفئات، ويؤثر ذلك على نوعية مقتنياتها وموضوعاتها، وعدد ماتحتويه من أوعية المعلومات، وفيما يلي بيان بهذه الأنواع:

أ- المكتبة القومية:

هي مكتبة الدولة تقيمها الحكومة لكي تجمع التراث القومي أساسا، وأكبر عدد ممكن من المواد المكتبية على نطاق عالمي، والمفروض أن يودع بها كل مايصدر من إنتاج فكري داخل الدولة، كذلك لايسمح بالإستعارة الخارجية من مكتبة الدولة ولايستعملها غير الباحثين.

ب- المكتبة العامة:

المفروض أنها تقام في بعض أحياء المدن الكبيرة، وفي المدن الصغيرة، وفي القرى وفي الكفور أيضا، لخدمة جميع أفراد الشعب، الكبير والصغير دون تمييز بين الافراد أو محاباة لفئة على أخرى، والمفروض أن هذه المكتبات العامة تجمع الكتب وغيرها من مواد نقل المعرفة البشرية في جميع فروع المعرفة، وفي الدول المتقدمة يقوم أفراد الشعب بتمويل هذه المكتبات، أما في الدول النامية فتعتبر المكتبات العامة خدمة عامة تمولها الحكومة أساسا.

ويمكن للمكتبات العامة أن تتخذ شكل الشبكات المكتبية أو كما تسمى أحيانا التشكيل المكتبي، بحيث تتدرج من المكتبة المركزية في

عاصمة المحافظة إلى المكتبة شبه المركزية فى المراكز، إلى المكتبات الفرعية فى القرى إلى صناديق الكتب فى الكفور والنجوع، إلى سيارات الكتب بالنسبة للسكان الذين يقطنون الأماكن البعيدة عن العمران.

جـ- المكتبة المدرسية:

تخدم أساسا التلاميذ والمدرسين والإداريين بالمدرسة وبالتالى فهى تقتنى الكتب التى تخدم المناهج، والمراجع التى يرجع اليها التلاميذ والمدرسون، والقراءات الترويحية التى تساعد التلاميذ فى تمضية أوقات فراغهم.

وهناك ثلاثة أنواع من المكتبات المدرسية:

- المكتبة الرئيسية: وهى التى تمثل الرصيد الأكبر أو الأساسى فى مجموعات المدرسة، وتعمل كمكتبة مركزية لمكتبات الفصول ومكتبات المواد.
- مكتبات الفصول : وهى عبارة عن دواليب كتب توضع فى كل فصل من فصول المدرسة، وتضم عادة من ٥٠ إلى ١٠٠ كتاب، تتغير كل شهر إما من المكتبة الرئيسية أو عن طريق التبادل بين الفصول المختلفة.
- مكتبات المواد : وهذه عبارة عن دواليب تحتوى على كتب فى موضوعات محددة كاللغة العربية أو الكيمياء أو الفيزياء، وتوضع عادة فى مكتب وتحت إشراف المدرس الأول للمادة.

وإذا كانت المكتبة الرئيسية تخدم التلاميذ والمدرسين والاداريين بصفة عامة، فإن مكتبة الفصل لاتخدم سوى التلاميذ، ومكتبة المادة لاتخدم سوى المدرسين فى هذه المادة، وقد تمثل هذه الأنواع الثلاثة تشكيلا مكتبيا، وقد تمثل وحدات مكتبية مستقلة.

د - المكتبات الجامعية

تعتبر المكتبه الجامعية الكتبة الرئيسية فى الجامعة تتبعها مكتبات الكليات والمعاهد فى هذه الجامعة، والمفروض أن مكتبات الجامعات تخدم أساسا طلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعات، بحيث تتفرغ مكتبات الكليات إلى خدمة طلبة مرحلة ما قبل التخرج، وبطبيعة الحال ينعكس هذا كله على إجراءات العمل فى المكتبة الجامعية ومكتبات الكليات، فنجد أن مكتبة الجامعة تضم أمهات الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية والمخطوطات والكتب النادرة وغيرها من أوعية المعلومات.

أما بالنسبة لمكتبات الكليات أو المعاهد فهى تعمل كفروع لمكتبة الجامعة، والمفروض أساسا أنها تخدم طلبة مرحلة ما قبل التخرج، ولذلك فمعظم مقتنياتها من الكتب الدراسية فى تخصصات الكلية أو المعهد، وهى تخضع من حيث الإشراف الفنى لمكتبة الجامعة، ومن حيث الإشراف الإدارى لعميد الكلية أو المعهد.

كذلك توجد عادة دواليب للكتب لدى رؤساء الأقسام بالكلية أو المعهد، وهى تضم بعض الكتب والدوريات فى تخصص القسم ، وتخدم أعضاء هيئة التدريس فقط.

هـ- المكتبات المتخصصة :

هى التى توجد فى مراكز البحوث والوزارات والمصالح والهيئات الحكومية ، وتجمع الكتب وغيرها من مواد نقل المعرفة فى مجال اهتمام هذه المراكز والمؤسسات، وتخدم العاملين بها.

و - المكتبات الخاصة:

هى مكتبات الأفراد من العلماء والأدباء وغيرهم، ويمكن أن نسميها بالمكتبات الشخصية، وهذه المكتبات قد تؤول إلى إحدى مكتبات الدولة بعد وفاة هؤلاء الأشخاص .

بالنسبة للتصنيف المناسب لكل نوع من أنواع المكتبات، فقد سبقت الإشارة إلى أن المكتبات الكبيرة التى تضم عشرات أو مئات الآلاف من الكتب، ينبغي أن تتبع التصنيف الضيق أو الدقيق والذى يتضمن تفريعات دقيقة الى أصغر جزئيات الموضوع، ومن ثم فإن المكتبات القومية والمكتبات العامة الرئيسية ومكتبات الجامعات تحتاج إلى التصنيف الضيق، وكذلك الحال بالنسبة للمكتبات المتخصصة حيث تضم مطبوعات تعالج موضوعا واحدا مثل الطب او الصيدلة أو الهندسة أو الزراعة.... ولذلك من الضرورى أن تشمل خطة التصنيف التى تتبعها جميع التفريعات الدقيقة لهذا الموضوع.

أما المكتبات الصغيرة ومنها المكتبات المدرسية فيناسبها التصنيف الواسع الذى يقتصر على الموضوعات الرئيسية، حيث أن حجم المجموعات والأغراض الرئيسية من استخدامها لاتتطلب إستخدام تصنيف ضيق.

وجدير بالذكر أن المكتبة التى تستخدم خطة تصنيف ديوى الموجزة ، يمكنها أن تتحول إلى خطة التصنيف الكاملة، إذا تضخمت مجموعاتها واحتاج الأمر إلى ذلك، حيث أن الخطة الموجزة تشمل نفس التقسيمات والأرقام الرئيسية التى تتضمنها الخطة الكاملة، فيمكن لهذه المكتبة إضافة أرقام التفريعات الدقيقة الموجودة فى الخطة الكاملة.

الفصل الثاني

تصنيف ديوى العشرى

Dewey Decimal Classification

١ - الهيكل العام ومنطقية الخطة.

٢ - الملامح الرئيسية للخطة .

٣ - تطور خطة تصنيف ديوى العشرى.

٤ - أسباب نجاح الخطة وانتشارها.

٥ - آراء النقاد فى خطة تصنيف ديوى العشرى.

٦ - التعديلات العربية للخطة.

٧ - الخلاصات الثلاث للخطة شاملة التعديلات العربية.

تصنيف ديوى العشرى

Dewey Decimal Classification

يعتبر ملفيل ديوى من أشهر علماء المكتبات فى الولايات المتحدة الأمريكية، ومن القلائل الذين كان لهم دور كبير فى تطور المكتبات فى هذا العصر.

نشرت هذه الخطة لأول مرة سنة ١٨٧٦، وأعدها ملفيل ديوى (١٨٥١ - ١٩٣١) الذى ولد فى مدينة آدامز بنيويورك ، فى ١٠ ديسمبر عام ١٨٥١ ، وتوفى فى ٢٦ ديسمبر عام ١٩٣١، وقد تخرج ديوى فى كلية أمهرست بمدينة أمهرست بولاية ماساتشوست عام ١٨٧٤ ، وعمل بها مساعدا لأمين مكتبة هذه الكلية، ثم نقل إلى مدينة بوسطن بنفس الولاية عام ١٨٧٧ حيث أصدر (مجلة المكتبات الأمريكية) وكان أحد مؤسسى جمعية المكتبات الأمريكية ، وفى عام ١٨٨٣ عين أمينا لمكتبة كلية كولومبيا بنيويورك حيث أسس فى هذه الكلية أول مدرسة لتخريج أمناء المكتبات، وقد تقلد ديوى عدة مناصب ، فمنذ عام ١٨٨٩ إلى عام ١٩٠٤ كان مديرا لمكتبة نيويورك العامة، ومن عام ١٩٠٤ حتى ١٩٠٦ كان مديرا للمكتبات بمدينة نيويورك ، أى أنه منذ تخرجه وهو يعمل فى حقل المكتبات.

(١) الهيكل العام ومنطقيّة الخطة

يعتبر تصنيف ديوى العشرى أشهر خطة تصنيف فردية، حيث نشأت وترعرعت على يد فرد واحد، وقد استفاد ديوى من جهود العلماء قبله، حيث اعتمد فى ترتيب خطته على الخطوط الأساسية لخطة تصنيف هاريس، والتى قام بتطبيقها فى المكتبة العامة لمدينة سانت لويس بأمريكا عام ١٨٧٠ ، والذى إعتمد بدوره على تقسيمات فرنسيس بيكون للمعرفة ولكن بشكل مقلوب، وقد سبق إيضاح ذلك.

لقد قسم ديوى المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسية (تسمى الأبواب أو الرتب أو الأصول) وذلك بالإستعانة بالأرقام العربية من صفر إلى ٩، ورتب هذه الأقسام ترتيبا منطقيا على أساس أن الانسان فى بداية حياته:

– يجمع المعارف المتنوعة	٠	المعارف العامة
– ثم يفكر ويحـــــس	١	الفلسفة وعلم النفس
– ثم يفكر فى الخالق ويتخذ له دينا	٢	الديانات.
– ثم يعيش مع غيره فى مجتمع	٣	العلوم الإجتماعية
– ثم يتحدث مع غيره فتنشأ اللغة	٤	اللغات.
– ثم يكتشف الأشياء من حوله	٥	العلوم البحته
– ثم يطبق العلوم فى حياته	٦	العلوم التطبيقية
– ثم يتفنن ويصنع أشياء جميلة	٧	الفنون

- ثم يعبر عن أحاسيسه ومشاعره ٨ الآداب

- ثم يسجل الحوادث والرحلات ٩ التاريخ والجغرافيا.

بعد ذلك قسَّم ديوى كلاً من الأقسام العشرة السابقة إلى عشرة فروع، وقسَّم كل فرع إلى عشر شعب ، وعلى ذلك فالخطة تتضمن ١٠٠٠ شعبة، ويعنى هذا أن كل قسم يتضمن ١٠٠ شعبة، فإذا بدئت الخطة بالصفر فإن شعبها تنتهى عند الرقم ٩٩٩، فمثلا قسم الفلسفة الذى يبدأ بالرقم ١٠٠ ينتهى عند الرقم ١٩٩، وهكذا بالنسبة لباقى الأقسام.

وعلى ذلك تكون الأقسام كالأتى :

المعارف العامة	٠٠٠ - ٠٩٩
الفلسفة	١٠٠ - ١٩٩
الديانات	٢٠٠ - ٢٩٩
العلوم الإجتماعية	٣٠٠ - ٣٩٩
اللغـــــات	٤٠٠ - ٤٩٩
العلوم البحته	٥٠٠ - ٥٩٩
العلوم التطبيقية(التكنولوجيا)	٦٠٠ - ٦٩٩
الفنون	٧٠٠ - ٧٩٩
الآداب	٨٠٠ - ٨٩٩
الجغرافيا والتاريخ	٩٠٠ - ٩٩٩

وتسمى هذه الأقسام أو الأصول العشرة بالخلاصة الأولى، وتكتب هكذا:

٠٠٠ الأعمال العامة أو المعارف العامة.

١٠٠ الفلسفة وعلم النفس.

٢٠٠ الديانات

٣٠٠ العلوم الإجماعية

٤٠٠ اللغات.

٥٠٠ العلوم البحته.

٦٠٠ العلوم التطبيقية والتكنولوجيا.

٧٠٠ الفنون.

٨٠٠ الآداب

٩٠٠ الجغرافيا والآثاروالتاريخ.

أما الخلاصة الثانية فتضم عشرة فروع لكل قسم من الأقسام السابقة، بحيث يبدأ أولها بعموميات الموضوع، وهذه الملاحظة نجدها فى كل التفريعات، بمعنى ان كل قسم ينقسم فى الحقيقة الى تسعة فروع فقط ويكمله القسم نفسه إلى عشرة مبتدئا به، فمثلا العلوم الإجتماعية تنقسم إلى:

٣٠٠ العلوم الإجتماعية.

٣١٠ الاحصاء

٣٢٠ العلوم السياسية

٣٣٠ العلوم الإقتصادية

٣٤٠ القانون.

٣٥٠ الإدارة العامة.

٣٦٠ الخدمات الإجتماعية والعلاج الإجتماعى.

٣٧٠ التربية والتعليم.

٣٨٠ التجارة والنقل والإتصالات

٣٩٠ العادات والتقاليد والفولكلور (الأدب الشعبى)

أما الخلاصة الثالثة فهى التفريعات لأرقام الآحاد ، وهى تتضمن ألف رقم (شعبة) من ٠٠٠ إلى ٩٩٩ .

فإذا أخذنا على سبيل المثال فرعا من قسم العلوم الإجتماعية وليكن فرع التربية والتعليم لنوضح صورته فى الخلاصة الثالثة نجده متفرعا كمايلى:

٣٧٠ التربية والتعليم.

٣٧١ المدرسة والإدارة المدرسية.

٣٧٢ التعليم الإبتدائى.

٣٧٣ التعليم الثانوى.

٣٧٤ تعليم الكبار.

٣٧٥ المناهج.

٣٧٦ التعليم النسوى.

٣٧٧ المدارس والدين .

٣٧٨ التعليم العالى والجامعى.

٣٧٩ التعليم والدولة.

وهكذا تتفرع باقى الفروع التسعة لقسم العلوم الإجتماعية، وإذا أخذنا الشعبة ٣٧١ المدرسة والإدارة المدرسية، نجد أن:

٣٠٠ قسم العلوم الإجتماعية من الخلاصة الأولى.

٣٧٠ التربية والتعليم (فرع من قسم العلوم الاجتماعية) من الخلاصة الثانية .

٣٧١ المدرسة والإدارة المدرسية (شعبة من فرع التربية والتعليم) من الخلاصة الثالثة.

ويمكن الإطلاع على الصورة الكاملة للخلاصات الثلاث فى نهاية الفصل الثانى.

ويلاحظ أن الشعب الألف يتم تفريع كل منها إلى تفريعات أدق وهكذا حتى أصغر جزئية فى الموضوع، وذلك حسب ما تقتضيه طبيعة الموضوع الذى يعبر عنه رقم الشعبة، وتوضع العلامة العشرية بعد الأرقام الثلاثة الأولى.

مثال :

٥٩١ علم الحيوان العام (من الشعب الألف)

٥٩١ر١ فسيولوجيا الحيوان .

١١ر الجهاز الدورى للحيوان

١٢ر الجهاز التنفسي للحيوان.

١٣ر التغذية والتحول الغذائى.

١٥ر الوراثة الحيوانية.

١٦ر تكاثر الحيوان.

٢ر امراض الحيوان.

٣ر تطور ونمو الحيوان.

فنجد مثلا أن رقم التصنيف الخاص بموضوع فسيولوجيا الحيوان (٥٩١,١) وموضوع أمراض الحيوان (٥٩١,٢)، وتطور ونمو الحيوان (٥٩١,٣) كلا منهم متفرعا عشريا من موضوع علم الحيوان العام(٥٩١).

كما يلاحظ أن موضوعات الجهاز الدورى للحيوان (٥٩١,١١) والجهاز التنفسى (٥٩١,١٢) والتغذية والتحول الغذائى (٥٩١,١٣) والوراثة الحيوانية (٥٩١,١٥) وتكاثر الحيوان (٥٩١,١٦) جميع هذه الموضوعات تتفرع عشريا (بضم العين) من موضوع فسيولوجيا الحيوان (٥٩١,١) ، فالعلامة العشرية تسمح باضافة تسعة أرقام جديدة كتفريعات لكل موضوع، ويمكن عن طريقها الإستمرار فى التقسيم الى أصغر جزئيات الموضوع، حيث أنه بين كل رقم والرقم التالى له مباشرة يمكن اضافة تسعة أرقام عشرية.

وجدير بالذكر أن جداول التصنيف بالخطة تتضمن الأقسام الرئيسية والفروع والشعب، وتفريعاتها حتى أصغر جزئيات كل موضوع، وقد ترك ديوى بعض الأرقام شاغرة فى أماكن مختلفة حتى يمكن إضافة موضوعات جديدة نتيجة تقدم المعرفة وتطورها .

٢ – الملامح الرئيسية للخطة

توجد ملامح رئيسية بخطة تصنيف ديوى العشرى ، وذلك فى جميع الطبعات، من الطبعة الأولى الى تتكون من ٤٢ صفحة، إلى الطبعة العشرين التى تتكون من أربعة مجلدات، وبصرف النظر عن الترتيب أو التتابع فإن هذه الملامح هي :

أ – المقدمة :

تشمل تاريخ خطة التصنيف، وعرض للطبعة والمميزات الخاصة بها، والتعديلات والإضافات التى شملتها.

ب – دليل استخدام الخطة :

يشمل التعليمات الخاصة باستخدام الخطة.

حـ – الخلاصات الثلاث:

تشمل الأقسام الرئيسية العشرة، والفروع المائة ، والشعب الألف ، وقد سبقت الإشارة اليها .

د – جداول التصنيف :

تشمل الأقسام الرئيسية والفروع والشعب وجميع تفريعاتها حتى أصغر جزئيات كل موضوع.

هـ– الجداول المساعدة أو الجداول الإضافية:

الغرض منها إعطاء مزيد من التفصيلات الى تمكّن من وضع الرقم المناسب لكافة جوانب الموضوع، والأرقام الواردة فى هذه الجداول لا

تستخدم بمفردها ، وانما تضاف إلى أرقام التصنيف، وتتضمن الطبعة العشرون سبعة جداول إضافية هى :

(١) جدول التقسيمات الموحدة.

(٢) جدول المناطق والأماكن الجغرافية.

(٣) الأقسام الشكلية للآداب .

(٤) التقسيمات اللغوية.

(٥) المجموعات الوطنية والعرقية والسلالية

(٦) قائمة اللغات.

(٧) قائمة فئات الأشخاص.

ويمكن إستخدام أرقام الجدولين الأول والثانى مع أى موضوع فى الجداول الرئيسية ، أما أرقام الجداول المساعدة الأخرى فتستخدم فقط حين توجد تعليمات بذلك فى الجداول الرئيسية التى تضم أرقام الأساس.

وسوف نتناول جميع هذه القوائم وكيفية استخدامها مع أمثلة توضيحية فى الفصل الثالث المتضمن الجانب التطبيقى.

و - الكشاف الهجائى النسبى:

هو ترتيب هجائى للموضوعات التى وردت فى جداول التصنيف، وأمام كل موضوع الرقم الذى يدل عليه، وسوف نتناوله فيما بعد.

وفى الطبعة العشرين التى تتكون من أربعة مجلدات نجد هذه العناصر كما يلى:

المجلد الاول : يشمل الملامح الجديدة فى الطبعة العشرين، ومقدمة المحرر والجداول المساعدة ، ومقارنة بين الطبعة التاسعة عشرة والطبعة العشرين، والتعديلات والاضافات التى صاحبتها والأسباب الداعية إلى ذلك .

المجلد الثاني: يشمل الخلاصات الثلاث والجداول الرئيسية من (٠٠٠) حتى نهاية (٥٠٠)

المجلد الثالث : يشمل الجداول الرئيسية من (٦٠٠) حتى نهاية (٩٠٠).

المجلد الرابع : يشمل الكشاف الهجائى النسبى، قائمة الإختصارات المستخدمة فى الكشاف، ودليل إستخدام الخطة.

٣ - تطور خطة تصنيف ديوى العشرى

صدرت الطبعة الأولى من خطة تصنيف ديوى العشرى عام ١٨٧٦ في ٤٢ صفحة (المقدمة ١٢، الجداول ١٢، الكشاف ١٨) وصدرت آخر طبعة لها وهى الطبعة العشرون فى أربعة مجلدات عام ١٩٨٩، ويحتمل صدور الطبعة الحادية والعشرين هذا العام (١٩٩٦) أى أنها تصدر بمعدل طبعة كل ست سنوات تقريبا، وقد توفى ديوى عام ١٩٣١، بعد إعداد الطبعة الثالثة عشرة، والتى صدرت عام ١٩٣٢، وفيما يلى بيان ببعض الطبعات لتوضيح تطورها :

رقم الطبعة	تاريخ صدورها	إجمالى عدد الصفحات	عدد المجلدات
١	١٨٧٦	٤٢	١
٥	١٨٩٤	٤٦٧	١
١٠	١٩١٩	٩٤٠	١
١٥	١٩٥٢	٩٢٧	١
١٦	١٩٥٨	٢٤٣٩	٢
١٧	١٩٦٧	٢٤٨٠	٢
١٨	١٩٧١	٢٧١٨	٣
١٩	١٩٧٩	٣٣٨٥	٣
٢٠	١٩٨٩	٣٣٨٨	٤

وقد صدرت كل من الطبعة ١٦، ١٧ فى مجلدين ، بينما صدرت كل من الطبعة ١٨، ١٩ فى ثلاثة مجلدات ، وصدرت الطبعة العشرون فى أربعة مجلدات.

لقد خضع تصنيف ديوى العشرى على مدى قرن وربع من الزمان لنحو عشرين تنقيحا ومراجعة شاملة ، وقد نما هذا التصنيف من مجرد كتيب فى ٤٢ صفحة إلى أربعة مجلدات ضخمة تضم ٣٣٨٨ صفحة ومن ٧٨٧ رمزا ثلاثى الأرقام إلى عشرات الآلاف من الرموز ذات الكسور العشرية، بعضها يمتد لأكثر من عشرين عددا، فإعتبارا من الطبعة السادسة عشرة بدأ التوسع والزيادة والتنقيح فى كل طبعة لمواكبة نمو المعرفة البشرية وتطورها وتسكين الموضوعات الجديدة، وتقليص الموضوعات التى تقادم بها العهد، ومن حين لأخر يختار موضوع من الموضوعات التى تحتاج الى تطوير شامل ويعاد تشكيله هو وفروعه من جديد فيما يعرف بجداول فينكس أو المراجعات الكاملة.

والمسئولية الفعلية حاليا فى تطوير تصنيف ديوى العشرى، ومنذ عام ١٩٢٧، تقع على عاتق قسم التصنيف العشرى فى مكتبة الكونجرس ويتضمن التطوير عملية إعداد شرائط (مارك MARC) وهى الفهرسة المقروءة آليا، وبطاقات فهارس مكتبة الكونجرس والتى تتضمن رقم تصنيف مكتبة الكونجرس ورقم تصنيف ديوى العشرى لكل كتاب، وقد أصبح يوجد الأن شكل الكترونى لهذا التصنيف يعرف باسم (ديوى الإلكترونى) بحيث سجل النظام على الحاسب الآلى ، وسوف تنشر جداول (ديوى الالكترونى) كاملة سنويا، مع أحدث التعديلات مما يخفف من عمليات إعادة التصنيف لأنها توزع على عدد من السنين.

وقد لوحظ أن خطة تصنيف ديوى أكبر من حاجة المكتبات الصغيرة، ورغبة فى مساعدة تلك المكتبات على تجنب الدخول فى تفاصيل الأرقام

الدقيقة الطويلة، فقد صدرت فى عام ١٨٩٤ طبعة مختصرة إلى جانب الطبعة العادية، والطبعة المختصرة تضم حوالى ٢٠٪ من الأرقام الموجودة فى الطبعة الأساسية، وهى موجهة أساسا للمكتبات المدرسية والمكتبات العامة الصغيرة التى لا تزيد مقتنياتها عن عشرين ألف كتاب، كما أنها تستخدم كأداة للتدريس ولإستعمال طلاب المكتبات ، وآخر الطبعات المختصرة التى صدرت حتى الآن هى الطبعة الثانية عشرة التى صدرت عام ١٩٩٠ ، وفيما يلى بيان ببعض الطبعات المختصرة لتوضيح تطورها:

رقم الطبعة	تاريخ صدورها	إجمالى عدد الصفحات
١	١٨٩٤	١٩٢
٥	١٩٣٦	١٩٦
١٠	١٩٧١	٥٢٩
١٢	١٩٩٠	٨٥٧

وتعبر الأرقام فى الجدولين السابقين عن التطور الكبير والتوسع الذى حدث فى تصنيف ديوى العشرى منذ بداية صدوره حتى الآن، سواء من حيث عدد الصفحات أو المادة العلمية الموجودة والمضافة إلى كل طبعة.

وقد انتشر تصنيف ديوى بين المكتبات الأمريكية وغيرها، ومايزال هذا التصنيف أوسع التصانيف العامة إنتشارا، ويستخدم فى معظم أنحاء العالم، وفى مقدمة الطبعة العشرين نجد بعض الأرقام عن إستخدام هذا النظام فى مكتبات الولايات المتحدة الأمريكية، فتستخدمه ٩٥٪ من المكتبات العامة والمدرسية و ٢٥٪ من المكتبات الجامعية والكليات و ٢٠٪ من المكتبات

المتخصصة، ويرجع النقص فى قطاع المكتبات الجامعية والمتخصصة إلى التحول لنظام تصنيف مكتبة الكونجرس والذى يصلح لها أكثر، بينما تصنيف ديوى العشرى أنسب للمكتبات المدرسية والعامة.

وقد أثبتت إحدى الدراسات التى أجريت عام ١٩٩٢ أن أكثر من ٠٠٠ ٢٠٠ (مائتا ألف) مكتبة فى ١٣٥ دولة تستخدم تصنيف ديوى العشرى، وقد ترجم وعدل إلى أكثر من ثلاثين لغة، مما يؤكد مدى إنتشاره فى جميع أنحاء العالم.

كما أن هذا النظام يستخدم ايضا فى الببلوجرافيات والفهارس مما ساعد على زيادة إنتشاره.

وهناك عوامل كثيرة ساعدت على نجاح خطة تصنيف ديوى العشرى، وبالتالى إنتشارها فى معظم أنحاء العالم، ونظرا لأهمية هذه العوامل فسوف نتناولها فى الفقرة التالية.

٤ – أسباب نجاح وإنتشار خطة تصنيف ديوى العشرى

هناك عدة أسباب ساعدت على نجاح وانتشار هذه الخطة يمكن ايضاحها فيما يلى:

١) ظهر تصنيف ديوى العشرى في وقت مناسب حيث كانت المكتبات العامة الأمريكية تتحول من نظام الرفوف المغلقة (وهو النظام المخزنى الذى يعتمد على تصنيف اصطناعى مثل الترتيب بالرقم المسلسل) إلى نظام الرفوف المفتوحة مما يعنى أنها كانت فى حاجة إلى ترتيب موضوعى للكتب على الرفوف لمساعدة القراء على الوصول إلى إحتياجاتهم الموضوعية، وقد تجنب ديوى الإجراء التقليدى الذى كان متبعا من قبل، وهو تحديد مكان ثابت ورقم محدد لكل كتاب (رقم التسجيل) فقام بترقيم المحتويات الموضوعية للكتب وليست الأماكن التى توضع فيها، مما يناسب نظام الرفوف المفتوحة.

٢) كان هذا التصنيف عمليا، سهلا بسيطا، فالخطة الموضوعية وتقسيماتها وترتيب جزئياتها كانت متميزة، كما أن استخدام الترقيم النقى بالأرقام العربية والكسور العشرية للدلالة على موضوعات الكتب أعطى للخطة عالمية خاصة، بالإضافة إلى المرونة الفائقة فى تسكين الكتب الجديدة على الرفوف والموضوعات الجديدة فى الخطة وعلى الرفوف أيضا ، كما أن نظام الترقيم كان يعكس إرتباط الموضوعات وعلاقاتها ، وتدرج تلك العلاقات، كما أن الكشاف الهجائى النسبى من الإضافات الهامة التى قدمها ديوى، والتى ساعدت فى استخدام الجداول .

٣) الوعد الذى قطعه ديوى على نفسه فى الطبعة الثانية بأن لايدخل تغييرا جوهريا يزحزح الموضوعات عن أماكنها الأساسية، وإنما تضاف ارقام جديدة للموضوعات المستحدثة نتيجة تطور المعرفة وتقدمها، وقد عرفت هذه السياسة (بسياسة تكامل الأرقام) وقد ظل هذا الوعد قائما إلى حد كبير طوال حياة ديوى، التى إمتدت حتى إعداد الطبعة الثالثة عشر عام ١٩٣١، حيث ان الطبعات الثلاث عشرة الأولى تمت تحت اشراف ديوى.

٤) عهد ديوى بنظامه إلى مجموعة كبيرة من زملائه وتلاميذه ، كما أنشأ مطبعة تتولى طبع كتبه، وأصدر الطبعة الأولى وسنه ٢٢ سنة، وعاش حتى إعداد الطبعة الثالثة عشرة، وتوفى وسنه ٨٠ سنة، أى أنه عاش مدة طويلة مكنته من رعاية هذه الخطة ومتابعتها حتى إنتشرت فى معظم أنحاء العالم.

٥) استخدام الأرقام العربية للدلالة على موضوعات الخطة جعل استخدامها سهلا ومرنا، حيث أن الأرقام العربية أفضل من الأرقام اللاتينية التى تخلو من الصفر، والتى هى عبارة عن حروف ذات قيمة عددية ثابته بينما الصفر يعطى الرقم الواحد قيمة عددية متغيرة، ومن هنا فإنه بأرقام عربية قليلة يمكن التعبير عن موضوعات تحتاج إلى عدة حروف بالأرقام اللاتينية.

مثال: الرقم ٨٨٣

يكتب بالأرقام اللاتينية DCCCLxxxiii

حيث أن : D = ٥٠٠، C = ١٠٠، L = ٥٠،

X = ١٠ ، i = ١

أى أن ثلاثة أرقام فقط بالعربية يقابلها أحد عشر رقما لاتينيا.

٦) اعتمد هذا التصنيف على (السند الفكرى) أى موضوعات الكتب، ولم يكن تصنيفا نظريا، ولذلك سار من قوة إلى قوة، ومن نجاح إلى آخر، خاصة وأنه يواكب التطورات التكنولوجية فى عالم المعلومات.

٧) من أهم الإبتكارات التى وضعها ديوى فى خطته، ترتيب أرقام التصنيف فى الجداول بطريقة تساعد المصنف على تذكر الأرقام والربط بين الجداول المختلفة للموضوع، وذلك بإستخدام بعض الأرقام ذات المعنى الواحد فى الجداول الأساسية مثل جداول اللغات والآداب والتاريخ والجغرافيا وغيرها ، وكذلك فى الجداول الإضافية.

مثال :

٠٣٢	الموسوعات الانجليزية.
٠٥٢	الدوريات العامة الانجليزية
٠٧٢	الصحافة الانجليزية.
٤٢٠	اللغة الانجليزية.
٨٢٠	الأدب الإنجليزى.
٥٥٤,٢	جيولوجية انجلترا.
٩١٤,٢	جغرافية انجلترا.
٩٤٢	تاريخ انجلترا

ويرمز الرقم(٢) فى الأمثلة السابقة إلى بريطانيا، ويطبق ذلك على بلاد أخرى فنجده يعطى رقم (٣) لألمانيا، ورقم (٤) لفرنسا ، ورقم (٥) لإيطاليا وهكذا.

٨) قيام مكتبة الكونجرس الامريكية بالإشراف على إصدار تصنيف ديوى

العشرى، وطبع أرقام هذا التصنيف على بطاقاتها المطبوعة، منذ عام ١٩٣٠، جعل كثيرا من المكتبات تفضل استخدام هذه البطاقات الجاهزة، حتى توفر فى الوقت والجهد والمال اللازم لإعداد بطاقات فهارسها.

٩) إستخدام هذا التصنيف أساسا لترتيب البيليوجرافية القومية البريطانية British National Bibliography وعدد آخر من البيليوجرافيات العالمية، ساعد على إنتشاره فى كثير من إنحاء العالم.

١٠) المرونة المتوفرة فى هذا التصنيف جعلت الأمم غير الأمريكية تدخل عليه تعديلات وإضافات لجعله أكثر ملاءمة لأوضاعها المحلية، فقد أتاحت الخطة إحلال الموضوعات الوطنية (مثل الدين الوطنى، اللغة الوطنية، الأدب الوطنى....الخ) محل المجالات الواردة فى بداية القسم وذلك للتخفيف مما إتهم به التصنيف من انحيازه للمجالات الأمريكية.

وقد إستفادت التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى العشرى من ذلك، فخصصت رقم (٤١٠) للغة العربية بدلا من اللغة الأمريكية، وضمت اللغة الامريكية إلى اللغة الإنجليزية فى (٤٢٠) وكذلك الحال بالنسبة للأدب العربى وغيره من المجالات التى سوف يرد ذكرها عند دراسة موقف المكتبات العربية من خطة تصنيف ديوى العشرى.

١١) وجود طبعة مختصرة من خطة تصنيف ديوى العشرى بالإضافة إلي الطبعة الكاملة، ساعد المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها على استخدام النظام المناسب لها.

٥ – أراء النقاد في خطة تصنيف ديوى العشرى

بالرغم من أن خطة تصنيف ديوى العشرى تعتبر من أكثر خطط التصنيف إستخداما فى العالم ، حيث ساعدت العوامل الكثيرة السابق ذكرها على نجاحها وإنتشارها، إلا أنها تعرضت لكثير من النقد، وفيما يلى أهم الإعتراضات التى وجهت اليها:

(١) محدودية الأرقام فى الخطة، حيث قسّم ديوى المعرفة البشرية الى عشرة أقسام رئيسية، وقسّم كلا منها إلى عشرة فروع، وقسم كل فرع الى عشر شعب، والواقع أنه قسم كل أصل (سواء كان قسما أو فرعا أو شعبة) إلى تسعة تفريعات فقط، يكمله الأصل نفسه إلى عشرة مبتدئا به وخصّصه لعموميات الموضوع، أى أن تفريعات كل موضوع محصورة بين تسعة أرقام (من ١ الى ٩) مما يحد من إمكانية التوسع فى حالة وجود تقسيمات فرعية أكثر من (٩) وقد أدى ذلك إلى اتجاه الخطة إلى التجميع والتفريع، فهى تقسم المعرفة إلى تقسيمات رئيسية يشتمل كل منها على مجموعة من العلوم، ثم تفرع منها مجموعات فرعية تعتبر علوما أيضا، ثم فروعا للعلم، ويختلف ذلك من قسم لآخر حسب ما يضمه كل باب من العلوم، أى أن حصر التفريعات فى عدد محدود أدى الى تضييق فى عمليات التقسيم، ووضع مجالات كبيرة مع بعضها فى قسم واحد أو فى فرع أو شعبة واحدة.

مثال: اذا رجعنا إلى الخلاصة الثانية فى نهاية هذا الفصل نجد أن قسم العلوم البحته (٥٠٠) ينقسم إلى تسعة فروع هى : الرياضيات

(٥١٠)، الفلك (٥٢٠)، الفيزياء (٥٣٠)، الكيمياء (٥٤٠)، علوم الأرض(٥٥٠)، الحفريات (٥٦٠)، علوم الحياة وعلم الانسان(٥٧٠)، العلوم النباتية (٥٨٠)، العلوم الحيوانية (٥٩٠).

وإذا رجعنا إلى الخلاصة الثالثة فى نهاية هذا الفصل أيضا، نجد أن كلا من هذه العلوم ينقسم إلى تفريعات أخرى أدق بعضها يعتبر علوما أيضا، فمثلا العلوم الحيوانية(٥٩٠) تنقسم إلى:

علم الحيوان(٥٩١)، اللافقاريات (٥٩٢)، الحيوانات الأولية (٥٩٣)، الرخويات (٥٩٤)، لافقاريات أخرى (٥٩٥)، الفقاريات (٥٩٦)، الأسماك والبرمائيات(٥٩٧)، الزواحف والطيور (٥٩٨)، الثدييات(٥٩٩).

(٢) كما أدت محدودية الأرقام فى الخطة إلى تفريع الموضوعات التى تكون وحداتها ضخمة العدد بحيث لايمكن أن تستوعبها الأعداد التسعة (من ١ -٩)، بأن تعطى التقسيمات المهمة من وجهة نظر واضع الخطة، أرقاما (من١ إلى ٨) ثم تجمع بقية التفريعات فى مجموعات تحت رقم(٩).

مثال :

إذا رجعنا الى الخلاصة الثالثة، نجد أن الموسوعات ودوائر المعارف العامة(٠٣٠) أعطيت الأرقام من (٠٣١ الى ٠٣٨) للموسوعات الأمريكية والانجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية والسلافية والإسكندنافية، على التوالى، وخصص الرقم (٠٣٩) للموسوعات باللغات الأخرى، وكذلك الحال فى كل من المطبوعات الدورية العامة (٠٥٠)

حيث خصص الرقم (٠٥٩) للدوريات بلغات أخرى، وأيضا فى الصحافة والنشر(٠٧٠) نجد رقم(٠٧٩) للصحافة فى مناطق اخرى، والمجموعات العامة (٠٨٠) خصص الرقم (٠٨٩) للمجموعات العامة بلغات أخرى، وكذلك بالنسبة للغات(٤٠٠) نجد أن رقم (٤٩٠) للغات الأخرى وهو مقسم إلى ثمانية مجموعات من اللغات وخصص الرقم (٤٩٩) أيضا للغات أخرى غير المذكورة فى الأرقام من (٤٩١-٤٩٨) وكذلك الحال بالنسبة للآداب فهى مقسمة مثل اللغات.

(٣) ترتب على ما سبق ذكره فى الفقرتين السابقتين (٢،١)، بالإضافة إلى نمو المعرفة والرغبة فى التحليل الدقيق لبعض الموضوعات الحديثة، طول أرقام بعض هذه الموضوعات بدرجة كبيرة.

مثال:

هندسة الكمبيوتر ٦٢١٫٣٨١٩٥ و يزداد هذا الرقم طولا إذا أضيف اليه مثلا رقم مكان من الجداول المساعدة فنجد أن رقم تصنيف هندسة الكمبيوتر فى الولايات المتحدة الأمريكية ٦٢١٫٣٨١٩٥٠٩٧٣

مثال آخر:

تطورات حديثة فى هندسة الراديو وتشمل الإتصالات الفضائية. ٦٢١٫٣٨٤١٩

ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة متفرع من الرقم السابق له مباشرة ويعتبر جزءا منه، فيمكن تحليل الرقم السابق (٦٢١٫٣٨٤١٩) كما يلى:

٦٠٠ التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.

٦٢٠ الهندسة والعمليات المتعلقة بها

٦٢١ الفيزياء التطبيقية.

٦٢١٫٣ الهندسة الكهرومغناطيسية

٦٢١٫٣٨ الهندسة الالكترونية وهندسة الاتصالات.

٦٢١٫٣٨٤ هندسة الراديو والرادار.

٦٢١٫٣٨٤١ هندسة الراديو

٦٢١٫٣٨٤١٩ تطورات حديثة فى هندسة الراديو وتشمل الإتصالات الفضائية .

وقد وصل عدد الإرقام فى بعض الموضوعات الى خمسة عشر رقما، ومعظم المكتبات، خاصة المكتبات المدرسية والمكتبات العامة الصغيرة والمتوسطة ، ليست فى حاجة إلى هذا الطول فى الرمز، وقد أشار محررو خطة تصنيف ديوي إلى إمكانية اختصار أى عدد من أرقام التصنيف مع الإبقاء على الحد الأدنى وهو الثلاثة أرقام الرئيسية ، ففى المثال السابق يمكن للمكتبة أن تختار المستوى الملائم لمجموعاتها فقد يكون الرقم:

٦٢١ الفيزياء التطبيقية، أو ٦٢١٫٣ الهندسة الكهرومغناطيسية ، أو ٦٢١٫٣٨ الهندسة الالكترونية وهندسة الإتصالات.... وهكذا . كما يتم إعداد طبعة موجزة لخطة التصنيف لتناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة ، كما ذكرنا سابقا.

(٤) من النقد الذى وجه إلى خطة تصنيف ديوى العشرى أيضا عدم التوازن بين أرقام بعض الموضوعات، فمثلا خصص ديوى قسما رئيسيا للفلسفة من مائة رقم (١٠٠- ١٩٩) بينما خصص فرعا (من عشرة أرقام) لبعض العلوم الهامة التى نمت وتطورت بدرجة كبيرة بعد ذلك مثل الطب (٦١٠ - ٦١٩) والهندسة (٦٢٠ - ٦٢٩) والزراعة (٦٣٠ - ٦٣٩) وغيرها ، وقد يرجع ذلك إلى أهمية الفلسفة فى بداية عصره.

(٥) القاعدة الأساسية فى هذه الخطة هى التصنيف بالموضوع، وأن يتفرع الموضوع من العام إلى الخاص إلى أدق جزئيات الموضوع، ولكن ديوى لم يلتزم بهذه القاعدة فى جميع أصول خطته وتقسيماتها، فمثلا القسم الخاص باللغات (٤٠٠) والقسم الخاص بالأدب (٨٠٠) يقسمان لغويا، فاللغة الفرنسية مثلا يرمز إليها بالرمز ٤٤٠، والأدب الفرنسى ٨٤٠، ثم تقسم اللغات حسب التقسيمات اللغوية، وتقسم الآداب حسب الأشكال الأدبية (أنظر الخلاصة الثالثة).

وكذلك القسم الخاص بالتاريخ (٩٠٠) يقسّم حسب القارات أولا، ثم يقسم حسب الدول، فمثلا تاريخ أوربا ٩٤٠، وتاريخ فرنسا ٩٤٤، ثم يقسم تاريخ كل دولة حسب الفترات التاريخية الخاصة بها.

وقد يرجع الخروج عن قاعدة التصنيف بالموضوع فى المجالات السابقة إلى الطبيعة الخاصة بكل منها.

(٦) بالرغم من أن الخطة بنيت على أساس منطقى إلا أن بعض الأقسام تضم فروعا وشعبا متنوعة، مثل قسم الأعمال العامة يضم، بالاضافة إلى المعارف العامة، الموضوعات التى لم يجد لها ديوى مكانا مناسبا بالخطة، كذلك قسم العلوم الإجتماعية (٣٠٠ - ٣٩٩) يضم موضوعات مختلفة وهى: الإحصاءات العامة، العلوم السياسية ، العلوم الاقتصادية، القانون، الإدارة العامة، الخدمات الإجتماعية، التربية والتعليم، التجارة والنقل والإتصالات، العادات والتقاليد والفولكلور.

(٧) بالرغم من أن بعض الأقسام الرئيسية فى الخطة تجمع بين موضوعات مختلفة مثل قسم المعارف العامة وقسم العلوم الإجتماعية كما سبق ، إلا أننا نجد فى نفس الوقت أن الخطة فصلت بين موضوعات هى بطبيعتها مرتبطة بعضها ببعض، مثل الفصل بين اللغات (٤٠٠ - ٤٩٩) والآداب (٨٠٠ - ٨٩٩)، والفصل بين العلوم البحته (٥٠٠ - ٥٩٠) والعلوم التطبيقية (٦٠٠ - ٦٩٠) فمثلا فرع العلوم الزراعية (٦٣٠ - ٦٣٩) يستوعب جميع المجالات التطبيقية لفرع العلوم النباتية (٥٨٠ - ٥٨٩) وفرع العلوم الحيوانية (٥٩٠ - ٥٩٩)، كذلك نجد أن رقم التشريح الآدمى وعلم الخلية(٦١١) بينما رقم التشريح كعلم طبيعى وعلم الخلية (٥٧٤)، كما أن المعادن كعلم طبيعى يوجد تحت رقم (٥٤٩) وهو أساس التعدين بينما العمليات المتصلة به توجد تحت رقم (٦٢٢) هندسة التعدين، وهناك أمثلة أخرى كثيرة فى هذا المجال.

(٨) من أهم الإنتقادات التى توجه إلى خطة تصنيف ديوى العشرى

تحركات بعض أرقام التصنيف من طبعة لأخرى نتيجة نقل بعض الموضوعات من مكان لآخر، وإضافة أرقام للموضوعات المستحدثة نتيجة تقدم المعرفة، وحذف أو تقليص الموضوعات التى تقادم بها العهد، وما يترتب على ذلك من اعادة تصنيف المجموعات التى حدثت تغييرات فى أرقام تصنيفها عقب صدور كل طبعة مما يكلف المكتبات كثيرا من الوقت والجهد والمال.

وقد أشرنا سابقا إلى أن ديوى وعد فى الطبعة الثانية بعدم إحداث تغيير جوهرى فى الأرقام الرئيسية وانما تضاف أرقام جديدة للموضوعات المستحدثة نتيجة تطور المعرفة، وقد استمر هذا الوعد قائما إلى حد كبير طوال حياة ديوى الذى توفى عام ١٩٣١ عقب اعداد الطبعة الثالثة عشرة، ولكن إعتبارا من الطبعة السادسة عشرة بدأ التوسع والزيادة والتنقيح فى كل طبعة لمواكبة نمو المعرفة وتطورها، ومن حين لآخر يختار موضوع من الموضوعات التى تحتاج إلى تطوير شامل ويعاد تشكيله هو وفروعه من جديد فيما يعرف بجداول فينكس أو المراجعات الشاملة، وتصل هذه التحركات فى الطبعات العشرين لخطة تصنيف ديوى لبضعة آلاف ، حيث زادت عدد صفحات الجداول الرئيسية والجداول المساعدة من نحو ٣٠ صفحة فى الطبعة الأولى إلى أكثر من ألفى صفحة فى الطبعة العشرين، مما يدل على زيادة التوسعات فى هذه الخطة.

ونظرا لما تعانية المكتبات من أعباء نتيجة إعادة تصنيف بعض مجموعاتها بسبب إجراء هذه التغييرات فى أوقات متقاربة فقد تحول كثير من المكتبات الجامعية وبعض المكتبات الأخرى إلى تصنيف مكتبة

الكونجرس لتفادى ذلك، كما أن بعض المكتبات تفضل البقاء على طبعتها التى بدأت بها، ولكن مع مرور الوقت نجد أن بعض الموضوعات تحتاج إلى تغيير أرقامها. وكثيرا ما انتقد بعض المكتبيون الناشر فى اصدار طبعات منقحة متقاربة رغبة البيع والربح أكثر من رغبته فى مواكبة المعرفة، حيث تصدر طبعة جديدة كل ست سنوات تقريبا، وتباع النسخة بحوالى ٢٠٠ جنيها استرلينيا أو ٣٥٠ دولارا أمريكيا، ويبلغ اجمالى المبيعات من الطبعة الواحدة فى السنوات الأخيرة حوالى أربعين مليون دولارا أمريكيا.

وجدير بالذكر أنه بالرغم من الإعتراضات الكثيرة السابقة إلا أنها لا تقلل من أهمية خطة تصنيف ديوى، وقدرتها على النجاح والإنتشار خلال مائة وعشرين عاما، وترجمتها إلى كثير من اللغات فى معظم أنحاء العالم، بدرجة لم تحدث لأية خطة تصنيف أخرى، وذلك للأسباب الكثيرة السابق ذكرها.

٦- التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى العشرى

قام ديوى باصدار الطبعة الأولى من خطته للتصنيف العشرى فى عام ١٨٧٦ للتطبيق فى إحدى مكتبات الكليات بالولايات المتحدة الأمريكية، ونظرا لأن ديوى أمريكى الجنسية والخطة سوف تطبق فى المكتبات الأمريكية فكان من الطبيعى أن يهتم إهتماما كبيرا بالجوانب الأمريكية فى مختلف المجالات، وراعى إحتياجات المكتبات الغربية بصفة عامة والأمريكية بصفة خاصة ، وتحيز لبلده والظروف المحيطة به.

لذلك نجد أنه يخصص بداية التفريعات فى كثير من الموضوعات للجانب الأمريكي يليه الانجليزى ثم الألمانى ثم الفرنسى ثم الايطالى ثم الأسبانى والبرتغالى، ثم السلافى، ثم الإسكندنافى، ويخصص الجزء الأخير من التفريع لثقافات الدول الأخرى، ويتضح ذلك جليا بالرجوع إلى الخلاصة الثالثة (الشعب الألف) فنجد أنه فى قسم الأعمال العامة فى الخطة الأصلية (٠٠٠ - ٠٩٩) قد خصص الرقم (٠٣٠) للموسوعات ودوائر المعارف العامة، وعند تفريعه إلى تسع شعب خصص (٠٣١) للأعمال الموسوعية الأمريكية، (٠٣٢) للأعمال الموسوعية الانجليزية ، (٠٣٣) الموسوعات باللغة الألمانية، (٠٣٤) الموسوعات باللغة الفرنسية، (٠٣٥) الموسوعات الإيطالية والرومانية، (٠٣٦) الموسوعات الأسبانية والبرتغالية، (٠٣٧) الموسوعات السلافية، (٠٣٨) الموسوعات الاسكندنافية، (٠٣٩) الأعمال الموسوعية باللغات الأخرى. وكذلك الحال بالنسبة للدوريات العامة (٠٥٠) فهى مفرعة بالطريقة السابقة، كما أن الجمعيات العامة والمنظمات والهيئات

(٠٦٠) مفرعة بنفس هذه الطريقة، ولكن على أساس جغرافى فنجد أن (٠٦١) الجمعيات فى أمريكا الشمالية، (٠٦٢) الجمعيات فى بريطانيا...وهكذا، كما أن الصحافة والنشر موزعة أيضا بنفس الطريقة المشار اليها، وكذلك الحال بالنسبة للمجموعات العامة (٠٨٠) والفلسفة الحديثة (١٩٠) واللغات (٤٠٠) والآداب (٨٠٠).

كذلك نجد أن الدين المسيحى فى الخطة الأصلية يحتل ٧٠ رقما من أرقام قسم الديانات (من ٢٢٠-٢٨٩) وقد خصص الفرع (٢١٠) للدين الطبيعى أى غير الموحى به من الله سبحانه وتعالى، ومصدره التأمل والتفكير، وخصص الفرع (٢٩٠) للديانات الأخرى أى غير الدين المسيحى.

وقد وضعت الخطة الأصلية اليهودية فى (٢٩٦) والإسلام فى (٢٩٧) واللغة العربية فى (٤٩٢,٧) والأدب العربى فى (٨٩٢,٧)، ويلاحظ تشابه الرقم (٧) فى الأرقام الثلاثة السابقة، كما أن الرقم (٩٢٧-) يعبر عن اللغة العربية فى الجدول السادس الملحق بخطة التصنيف الأصلية وقد وضعت ضمن اللغات الأفروأسيوية.

وعندما بدأت خطة تصنيف ديوى العشرى تنتشر خارج الولايات المتحدة الامريكية سمحت باحلال الموضوعات الوطنية فى كل دولة، مثل الدين واللغة والأدب...الخ، محل المجالات الواردة فى بداية التفريعات المشار اليها سابقا، أى محل المجالات الأمريكية، وذلك للتخفيف مما أتهمت به الخطة من انحياز لها.

وقد حاول المكتبيون العرب الأوائل منذ منتصف القرن العشرين إيجاد نظام تصنيف حديث يطبق فى المكتبات بدلا من استخدام الأساليب

القديمة التى ثبت عدم جدواها، فاقتنعوا بأن تصنيف ديوى العشرى يمتاز بالمرونة وسهولة الإستخدام إذا قورن بالاساليب التى كانت مستخدمة فى ذلك الوقت، ونظرا لصعوبة تطبيق الخطة بشكلها الأصلى فقد بدأ التفكير فى إجراء تعديلات فى بعض أرقام التصنيف دون المساس بالهيكل العام للخطة، لسد إحتياجات المكتبات العربية، وحتى يمكن أن تفى الخطة المعدلة بما تمتاز به الحضارة العربية من علوم ومعارف متميزة، وقد تناولت التعديلات العربية، بصفة خاصة، المجالات الآتية:

* الاسلام وعلومه.
* اللغة العربية.
* الأدب العربي.
* التاريخ الاسلامى.
* تاريخ الدول العربية فى العصر الحديث.

وذلك بالاضافة إلى بعض التعديلات فى بعض أرقام المعارف العامة وغيرها.

وقد ظهرت حوالى خمس عشرة ترجمة عربية متضمنة تعديلات لخطة تصنيف ديوى العشرى، أهمها مايلى:

١- يوسف أسعد داغر. دليل الأعارب إلى علم الكتب وفن المكاتب. بيروت: مطابع دار صادر، ١٩٤٧.

٢- خالد الحديدى. فلسفة علم التصنيف. القاهرة، ١٩٤٩.

٣- محمود الشنيطى، احمد كابش. موجز التصنيف العشرى، الجداول. القاهرة: الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات، ١٩٦٠ وأعيد طبعه سنة ١٩٧٠.

٤- مدحت كاظم. التصنيف: نظام ديوى العشرى. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٨.

٥- خالد الحديدى. فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٩.

٦- فؤاد إسماعيل فهمى. التصنيف العشرى، الجداول. جدة: عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيزى، ١٩٧٧. هذا التعديل يعتمد على الطبعة الثامنة عشرة لتصنيف ديوى العشرى، وقد صدرت طبعة أخرى من جزئين، الأول للجداول والثانى للكشاف الهجائى النسبى. الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٧٩.

٧- فؤاد إسماعيل فهمى. التصنيف العشرى الموجز، الجداول. الرياض: دار المريخ، ١٩٧٩. (موجز التعديل السابق).

٨- تعديل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ١٩٨٠.

٩- شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدى. التصنيف العشرى القياسى للمكتبات المدرسية والعامة، الجداول الرئيسية والمساعدة والكشافات مع دراسة تحليلية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.

وجدير بالذكر أن هذه الأعمال ليست مجرد ترجمة فقط وإنما تشمل تعديلات، بعضها جوهرى يتصل بالرقم الأساسى، كما حدث فى أرقام

علوم الدين الاسلامى واللغة العربية والأدب العربى، وبعض التعديلات عبارة عن تفصيلات أكثر للرقم بعد الكسر العشرى، كما سنرى فيما بعد بالنسبة لأرقام التاريخ الإسلامى، وتاريخ الدول العربية فى العصر الحديث.

ويلاحظ مايلى بالنسبة للتعديلات العربية التى صدرت لخطة تصنيف ديوى العشرى:

١- جميع هذه التعديلات اعتمدت على الطبعات الموجزة لخطة تصنيف ديوى العشرى، فيما عدا الترجمة التى أعدها الأستاذ فؤاد اسماعيل فهمى وأصدرتها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٩٧٧، فقد أعتمدت على الطبعة الثامنة عشرة الكاملة، وكذلك الترجمة المعدلة التى أعدها الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة والأستاذ محمد عوض العايدى عام ١٩٩٦، ويلاحظ أن الطبعات الموجزة لاتناسب المكتبات الكبيرة.

٢- جميع التعديلات المشار إليها لا تشتمل على الكشاف الهجائى النسبى، فيما عدا الترجمتين المشار اليهما فى الفقرة السابقة، حيث صدر من العمل الأول طبعة ثانية عام ١٩٧٩ تضم مجلدين الأول للجداول والثانى للكشاف، وكذلك تتكون الترجمة الثانية الصادرة عام ١٩٩٦ من مجلدين الأول دراسة نظرية تطبيقية والثانى يضم الجداول الرئيسية والمساعدة والكشاف، كما أن الترجمة التى أعدها الأستاذ مدحت كاظم والتى صدرت عام ١٩٦٨ بعنوان «التصنيف: نظام ديوى العشرى» تتكون من ١٤٦ صفحة وتضم ثلاثة أبواب، الأول مقدمة عن التصنيف والثانى ملخصات تصنيف ديوى العشرى والجداول،

والثالث الكشاف الهجائى النسبى، إلا أن هذا العمل مختصر جدا، حيث يتكون الكشاف من ٤٠ صفحة فقط، ولاشك أن الكشاف يعتبر جزءا هاما واساسيا فى نظام التصنيف الحديث، كما سنرى فى الجانب التطبيقى من هذا الكتاب.

٣- يغلب على التعديلات العربية طابع عدم المتابعة أو التجديد، فقد صدرت عدة طبعات من تصنيف ديوى العشرى تضمنت حذفا وإضافة وتعديلا فى الجداول الرئيسية والمساعدة، بما يتناسب مع تطور المعرفة والعلوم والأحداث فى هذا العصر المتجدد السريع، إلا أنه لم يظهر تجديد أو تطوير مماثل فى الطبعات العربية المعدلة، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع هذه التعديلات (فيما عدا ترجمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) تعتبر أعمالا واجتهادات فردية، ولاشك أن قدرات الأفراد محدودة،بينما الهيئات المتخصصة أقدر على متابعة مثل هذه الأعمال الهامة.

٤- هناك إختلاف وتباين بين التعديلات العربية فى طريقة معالجتها لبعض الموضوعات، ومدى شمولها للموضوعات العربية والاسلامية، فنجد أن بعض التعديلات تعطى تفصيلات جيدة لموضوعات معينة بينما لاتحظى موضوعات أخرى بنفس القدر من الشمول، وقد يرجع ذلك إلى ثقافة واهتمامات القائم بالتعديل، لذلك من الأفضل أن يتولى مثل هذا العمل مجموعة من المتخصصين فى مختلف مجالات المعرفة.

وبالرغم من النقد الذى وجه إلى التعديلات العربية لخطة تصنيف

ديوى العشرى، إلا أنه لايقلل من أهميتها وضرورتها للمكتبات العربية، وأنها كانت خطوة موفقة فى سبيل تنظيم هذه المكتبات، وإنما يحسن إسناد هذا العمل إلى هيئة متخصصة تعمل على متابعته وإشراك مجموعة من المتخصصين فى مختلف المجالات فى إعداده حتى يصدر شاملا أحدث التطورات فى مختلف فروع المعرفة.

وفيما يلى أهم التعديلات العربية التى أدخلت على خطة تصنيف ديوى العشرى:

أ- بالنسبة لقسم المعارف العامة (٠٠٠-٠٩٩):

أصبحت الفروع الأتية تبدأ بالمجالات العربية أى تأخذ رقم (١) فى خانة الآحاد، بدلا من المجالات الأمريكية والكندية، والتى أضيفت إلى المجالات البريطانية وتأخذ رقم (٢) فى خانة الآحاد، أما بقية أرقام الشعب فى كل فرع فقد بقيت بدون تعديل «أنظر الخلاصة الثالثة».

٠٣٠ الموسوعات ودوائر المعارف العامة.

٠٣١ الموسوعات وُدوائر المعارف العربية.

٠٣٢ الموسوعات ودوائر المعارف الصادرة باللغة الانجليزية.
تشمل الإنجليزية والأمريكية والكندية.

٠٥٠ الدوريات العامة.

٠٥١ الدوريات العامة العربية.

٠٥٢ الدوريات العامة الصادرة بالانجليزية.

٠٦٠ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف.

٠٦١ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف فى العالم العربى.

٠٦٢ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف فى الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.

٠٧٠ الصحافة والنشر.

٠٧١ الصحافة والنشر فى العالم العربى.

٠٧٢ الصحافة والنشر فى الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.

٠٨٠ المجموعات العامة.

٠٨١ المجموعات العامة العربية.

٠٨٢ المجموعات العامة الانجليزية والامريكية والكندية.

ب- بالنسبة لقسم الفلسفة (١٠٠-١٩٠) فرع الفلسفة الحديثة والمعاصرة (١٩٠-١٩٩).

١٩٠ الفلسفة الحديثة والمعاصرة.

١٩١ الفلسفة العربية الحديثة والمعاصرة.

(فى الخطة الأصلية خصصت هذه الشعبة للفلسفة الحديثة فى الولايات المتحدة وكندا).

١٩٢ الفلسفة الحديثة والمعاصرة فى الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.

بقية الشعب بقيت كما وردت فى الخطة الأصلية بدون تعديل. «انظر

الخلاصة الثالثة».

جـ- قسم الديانات (٢٠٠-٢٩٠) فى الخطة الأصلية تم توزيع الديانات كمايلى:

٢٠٠ الدين.

٢١٠ اللاهوت الطبيعى.

٢٢٠ الإنجيل.

٢٣٠ الديانة المسيحية.

٢٤٠ الأخلاق والعبادات المسيحية.

٢٥٠ التعاليم المسيحية والكنيسة المحلية.

٢٦٠ اللاهوت المسيحى الإجتماعى.

٢٧٠ تاريخ الكنيسة المسيحى.

٢٨٠ الطوائف المسيحية.

٢٩٠ الديانات الأخرى (غير المسيحية)

وقد وضعت الخطة الأصلية اليهودية فى (٢٩٦) والإسلام فى (٢٩٧) أى ضمن الديانات الأخرى، وتتفرع علوم الدين الإسلامى من هذا الرقم.

بالنسبة للتعديلات العربية فى هذا القسم نجد أن بعضها خصص للإسلام وعلومه الأرقام من (٢١٠-٢١٩)، ولكن أحدث هذه التعديلات خصصت لعلوم الدين الإسلامى ٦٠ رقما من أرقام قسم الديانات

(٢١٠-٢٦٩) وخصصت لعلوم الدين المسيحى ٢٠ رقما (٢٧٠-٢٨٩) وأصبح قسم الديانات بعد التعريب كمايلي:

٢٠٠-٢٠٩ الديانات.

٢١٠-٢١٩ الأعمال الشاملة لعلوم الدين الإسلامى.

٢٢٠-٢٢٩ القرآن والعلوم القرآنية.

٢٣٠-٢٣٩ الحديث الشريف وعلومه، السيرة النبوية.

٢٤٠-٢٤٩ العقائد الإسلامية- علوم الكلام- المذاهب.

٢٥٠-٢٥٩ الشريعة الإسلامية- العبادات- المعاملات...

٢٦٠-٢٦٩ التصوف الإسلامى.

٢٧٠-٢٧٩ علوم الدين المسيحى.

٢٨٠-٢٨٩ الطوائف والمذاهب المسيحية.

٢٩٠-٢٩٩ الديانات الأخرى.

د- بالنسبة لقسم اللغات (٤٠٠-٤٩٠) خصصت الخطة الأصلية الفرع رقم (٤١٠) لعلم اللغة، والفروع من ٤٢٠ إلى ٤٨٠ للغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والايطالية والأسبانية واللاتينية واليونانية على التوالى «انظر الخلاصة الثانية» ، كما خصصت الفرع ٤٩٠ للغات الأخرى وقسمته إلى شعب يضم كل منها مجموعة من اللغات، وخصصت الشعبة ٤٩٩ للغات الأخرى غير المذكورة فى الأرقام من ٤٩١-٤٩٨ «انظر الخلاصة الثالثة».

وقد جاءت اللغة العربية تحت اللغات الأفروآسيوية والسامية، وأخذت رقم ٤٩٢,٧ ويلاحظ تشابه العدد (٧) فى هذا الرقم ورقم الدين الاسلامى فى الخطة الأصلية (٢٩٧).

وقد تم تعديل هذا القسم فى الطبعات العربية للخطة لتوفير فرع للغة العربية لمواجهة الكميات الضخمة من الكتب الموجودة فى العالم العربى، حيث تم نقل الفرع الخاص بعلم اللغة (٤١٠) إلى (٤٠٠) وتخصيص الفرع (٤١٠) للغة العربية، وبذلك أصبحت اللغة العربية مساوية للغات الأخرى الأساسية المخصص فرع لكل منها أى مثل اللغة الانجليزية والألمانية والفرنسية وغيرها «انظر الخلاصة الثانية».

ونظرا لتشابه مجالات الدراسات اللغوية «الكتابة والأصوات، الاشتقاق، القواميس، القواعد، العروض، اللهجات، الاستخدام اللغوى» فقد تم توحيد أرقام موضوعاتها فى جميع اللغات، واستخدمت لذلك الأرقام ١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨ على التوالى «انظر الخلاصة الثالثة»، ويلاحظ أن رقم (٤) غير مشغول فى الخطة الأصلية، وفى التعديلات العربية تم تخصيص رقم (٤١٤) لعلوم البلاغة من حيث اللغة وتشمل المعانى والبيان والبديع، وتعرف مجالات الدراسات اللغوية والسابق ذكرها، بالتقسيمات اللغوية، ويضمها الجدول المساعد رقم (٤) الملحق بخطة التصنيف، وسوف نتناولها فى الجانب التطبيقى من هذا الكتاب.

هـ- قسم الآداب (٨٠٠-٨٩٠)

تضمن هذا القسم كل مايتعلق بآداب اللغات، ونظرا لإرتباط الأدب باللغة، فقد تم تفريع الأدب حسب اللغات بنفس الطريقة التى أتبعت فى

قسم اللغات (٤٠٠-٤٩٠) مع بعض التعديلات الطفيفة، ففي الخطة الأصلية خصص الفرع (٨١٠) للأدب الأمريكي باللغة الانجليزية والفروع من (٨٢٠ إلى ٨٨٠) لاداب اللغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والاسبانية واللاتينية واليونانية على التوالي «أنظر الخلاصة الثانية» كما خصص الفرع (٨٩٠) لآداب اللغات الأخرى وقسّم إلى شعب يضم كل منها مجموعة من آداب اللغات، وخصصت الشعبة (٨٩٩) لآداب لغات أخرى غير المذكورة في الأرقام من (٨٩١-٨٩٨) «انظر الخلاصة الثالثة».

وقد جاء الأدب العربي متفرعا من رقم آداب اللغات الأفروآسيوية والسامية (٨٩٢) وأخذ رقم (٨٩٢,٧) ويلاحظ تشابه العدد (٧) في هذا الرقم ورقم الدين الإسلامي (٢٩٧) ورقم اللغة العربية (٤٩٢,٧).

وقد تم تعديل رقم الأدب العربي في الطبعات العربية للخطة لمواجهة الكميات الضخمة من الكتب الموجودة في هذا المجال، حيث تم ضم الفرع الخاص بالأدب الأمريكي باللغة الإنجليزية (٨١٠) إلى فرع الأدب الانجليزي (٨٢٠)، وخصص الفرع (٨١٠) للأدب العربي، أما باقي الفروع فظلت كما هي «انظر الخلاصة الثانية».

ويلاحظ أن أرقام آداب اللغات (٨٠٠-٨٩٩) هي نفس أرقام اللغات (٤٠٠-٤٩٩).

ونظرا لتشابه مجالات الدراسات الأدبية «الشعر، المسرحيات، القصص، المقالات...الخ» فقد تم توحيد أرقام موضوعاتها تحت جميع آداب اللغات من ١ إلى ٨ في خانة الآحاد، فمثلا الشعر الانجليزي (٨٢١)، الشعر

الألمانى (٨٣١)، المسرحيات الانجليزية (٨٢٢)، المسرحيات الألمانية (٨٣٢)...الخ «انظر الخلاصة الثالثة»، وتعرف المجالات السابقة بالأشكال الأدبية، ويضمها الجدول المساعد رقم (٣) الملحق بخطة تصنيف ديوى، وسوف نتناولها بتفصيل أكثر فى الجانب التطبيقى بإذن الله.

و- التاريخ الاسلامى:

خصص ديوى رقم ٩٥٠ لتاريخ قارة آسيا، ورقم ٩٥٣ لتاريخ الجزيرة العربية، وقد خصصت أحدث التعديلات العربية هذا الرقم للتاريخ الإسلامى والتاريخ الحديث لدول الجزيرة العربية والخليج العربى، غير أن التاريخ الإسلامى شغل أرقام التصنيف من ٩٥٣,٠١ وحتى ٩٥٣,٠٩ كمايلى:

٩٥٣,٠١ تاريخ العرب فى الجاهلية.

٩٥٣,٠٢ عصر النبوّة وصدر الإسلام حتى عام ٤٠ هـ =٦٦١م.

٩٥٣,٠٣ الدولة الأموية.

٩٥٣,٠٤ العصر العباسى الأول ١٣٢-٢٣٢ هـ =٧٥٠-٨٤٧م.

٩٥٣,٠٥ العصر العباسى الثانى ٢٣٢-٣٣٤ هـ = ٨٤٧-٩٤٢م.

٩٥٣,٠٦ العصر العباسى الثالث ٣٣٤-٦٥٦ هـ = ٩٤٤-١٢٥٨م.

٩٥٣,٠٧ الدول الإسلامية التى نشأت خلال العصر العباسى وبعده.

٩٥٣,٠٨ دولة المماليك فى مصر والشام من ٦٤٧-٩٢٢ هـ = ١٢٦١-١٥١٧م.

٩٥٣,٠٩ الدولة العثمانية ٦٩٩- ١٣٤١هـ = ١٢٩٩- ١٩٢٢م.

ويلاحظ أن هناك تفريعات من بعض الأرقام السابقة حسب الموضوع الذى يعبر عنه كل رقم، فمثلا:

٩٥٣،٠٢ ...ر وصدر الإسلام يتفرع إلى:

٩٥٣،٠٢١ عصر النبوة حتى عام ١١هـ.

٩٥٣،٠٢٢ خلافة أبى بكر الصديق ١١-١٣هـ.

٩٥٣،٠٢٣ خلافة عمر بن الخطاب ١٣-٢٣هـ.

٩٥٣،٠٢٤ خلافة عثمان بن عفان ٢٣-٣٥هـ.

٩٥٣،٠٢٥ خلافة على بن أبى طالب ٣٥-٤٠هـ.

ز- التاريخ الحديث لدول الجزيرة والخليج العربى:

أما التاريخ الحديث لدول الجزيرة العربية والخليج العربى فقد شغل أرقام التصنيف من ٩٥٣،١ حتى ٩٥٣،٨ مع الإبتداء بالمملكة العربية السعودية بإعتبارها الدولة الأم فى المنطقة ثم تأتى باقى الدول فى المنطقة بترتيب عكس عقارب الساعة، وذلك على النحو التالى:

٩٥٣،١ المملكة العربية السعودية.

٩٥٣،٢ اليمن «الجزء الشمالى».

٩٥٣،٣ اليمن «الجزء الجنوبى»

٩٥٣،٤ سلطنة عمان.

٩٥٣،٥ الإمارات العربية المتحدة.

٩٥٣،٦ دولة قطر.

٩٥٣،٧ دولة البحرين.

٩٥٣،٨ دولة الكويت.

ويلاحظ أن كلاً من الأرقام السابقة يتفرع حسب الفترات التاريخية لكل دولة، وكذلك حسب تاريخ مدنها.

مثال:

٩٥٣٫٨ الكويت.

٩٥٣٫٨٠٨ - ٨٠١ أسرة الصباح وتشمل: صباح الأول- عبد الله الأول- عبد الله الثانى- مبارك الكبير- جابر الثانى- احمد بن جابر- عبد الله السالم- صباح السالم.

٩٥٣٫٨٠٩ جابر الأحمد الصباح ١٩٧٨-... وتشمل الإحتلال العراقى ١٩٩١- حرب الخليج- التحرير.

٩٥٣٫٨٩ - ٨١ر تاريخ المدن الكويتية.

٩٥٣٫٨١ محافظة الكويت ومدنها مثل الخالدية- الشويخ.

٩٥٣٫٨٣ محافظة حولى ومدنها مثل السالمية.

٩٥٣٫٨٥ محافظة الأحمدى ومدنها مثل الفحيحيل.

ح- التاريخ الحديث لدول الشرق الأوسط:

حددت الخطة الأصلية الرقم ٩٥٦ لتاريخ الشرق الأوسط ويفرع كمايلى:

٩٥٦ التاريخ الحديث لدول الشرق الأوسط.

٩٥٦٫١ تركيا.

٩٥٦٫٤٥ قبرص.

٩٥٦٫٥ سوريا.

٩٥٦٫٦ لبنان.

٩٥٦٫٧ العراق.

٩٥٦٫٨ الاردن.

٩٥٦٫٩ فلسطين المحتلة «اسرائيل».

وفى التعديلات العربية تم تفريع كل من الأرقام السابقة حسب الفترات التاريخية لكل دولة، وفقا لماسبق ايضاحه بالنسبة للكويت.

ط- التاريخ الحديث للدول العربية الافريقية:

لم يحدث تغيير فى الأرقام الأساسية لهذه الدول عما ورد فى الخطة الأصلية، ولكن تم تفصيل تاريخ كل دولة لكى يغطى الأحداث التى تمت فى عهد كل حاكم، وتاريخ مدنها، وفقا لما سبق إيضاحه أيضا بالنسبة لمثال الكويت، وتوضح الخلاصة الثالثة الأرقام الأساسية للدول العربية أما تفصيلات تاريخ كل دولة فيمكن الإطلاع عليها بكتاب «التصنيف العشرى، الجداول» أو «التصنيف العشرى الموجز» للأستاذ فؤاد اسماعيل فهمى، أو كتاب «التصنيف العشرى القياسى» للدكتور شعبان خليفة، وقد سبق ذكر بيانات هذه الكتب.

٧ – الخلاصات الثلاث

لخطة تصنيف ديوي العشري

شاملة التعديلات العربية

الخلاصة الأولي : الأقسام العشرة.

الخلاصة الثانية: الفروع المائة.

الخلاصة الثالثة : الشعب الألف.

الخلاصـــة الأولى
الأقسام العشرة

٠٠٠	الأعمال العامة
١٠٠	الفلسفة والعلوم المتصلة بها
٢٠٠	الديانات
٣٠٠	العلوم الاجتماعية
٤٠٠	اللغات
٥٠٠	العلوم البحتة
٦٠٠	التكنولوچيا (العلوم التطبيقية)
٧٠٠	الفنون
٨٠٠	الآداب
٩٠٠	الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ

الخلاصة الثانية

الفروع المائة

٠٠٠ **الأعمال العامة**
٠١٠ الببليوجرافيات والفهارس
٠٢٠ علوم المكتبات والمعلومات
٠٣٠ دوائر المعارف العامة
٠٤٠ غير مشغول
٠٥٠ المطبوعات الدورية العامة
٠٦٠ الجمعيات العامة والمتاحف
٠٧٠ الصحافة والنشر
٠٨٠ المؤلفات والمجموعات العامة
٠٩٠ المخطوطات والكتب النادرة
١٠٠ **الفلسفة والعلوم المتصلة بها**
١١٠ ما وراء الطبيعة
١٢٠ نظرية المعرفة
١٣٠ علم النفس الشعبى
١٤٠ المباحث الفلسفية
١٥٠ علم النفس
١٦٠ المنطق
١٧٠ علم الأخلاق
١٨٠ الفلسفة القديمة والوسيطة والفلسفة الاسلامية
١٩٠ الفسلفة الحديثة
٢٠٠ **الديانات**
٢١٠ الإسلام
٢٢٠ القرآن والعلوم القرآنية
٢٣٠ الحديث وعلومه
٢٤٠ أصول الدين والتوحيد
٢٥٠ الفقة الإسلامى.
٢٦٠ التصوف الإسلامى.
٢٧٠ الديانة المسيحية
٢٨٠ الطوائف المسيحية
٢٩٠ الأديان الأخرى
٣٠٠ **العلوم الاجتماعية**
٣١٠ الاحصاءات العامة.
٣٢٠ العلوم السياسية
٣٣٠ العلوم الاقتصادية
٣٤٠ القانون
٣٥٠ الادارة العامة

٣٦٠ العلاج والخدمات الاجتماعية
٣٧٠ التربية والتعليم
٣٨٠ التجارة والنقل والاتصالات
٣٩٠ العادات والتقاليد والفلكلور
٤٠٠ اللغات
٤١٠ اللغة العربية
٤٢٠ اللغة الانجليزية
٤٣٠ اللغة الألمانية
٤٤٠ اللغة الفرنسية
٤٥٠ اللغة الايطالية
٤٦٠ اللغة الآسبانية والبرتغالية
٤٧٠ اللغة اللاتينية
٤٨٠ اللغة اليونانية
٤٩٠ اللغات الأخرى
٥٠٠ العلوم البحتة
٥١٠ الرياضيات
٥٢٠ الفلك
٥٣٠ الفيزياء
٥٤٠ الكيمياء
٥٥٠ الجيولوجيا (علوم الأرض)
٥٦٠ الحفريات
٥٧٠ البيولوجيا وعلم الانسان
٥٨٠ العلوم النباتية
٥٩٠ العلوم الحيوانية
٦٠٠ التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)
٦١٠ العلوم الطبية والأدوية
٦٢٠ العلوم الهندسية
٦٣٠ العلوم الزراعية
٦٤٠ الفنون والعلوم المنزلية
٦٥٠ ادارة الأعمال
٦٦٠ الكيمياء التطبيقية
٦٧٠ المصنعات
٦٨٠ مصنعات اخرى
٦٩٠ اعمال البناء
٧٠٠ الفنون
٧١٠ المناظر الطبيعة وتخطيط المدن
٧٢٠ العمارة (الهندسة المعمارية)
٧٣٠ النحت والفنون البلاستيكية

٧٤٠ الرسم وفنون الديكور
٧٥٠ التصوير والتلوين الزيتى
٧٦٠ الطباعة والمطبوعات
٧٧٠ التصوير الفوتوغرافى
٧٨٠ الموسيقى
٧٩٠ فنون التسلية والترويح
٨٠٠ الآداب
٨١٠ الأدب العربى
٨٢٠ الأدب الانجليـــــزى والامريكى
٨٣٠ الأدب الألمانى
٨٤٠ الأدب الفرنسى
٨٥٠ الأدب الأيطالى
٨٦٠ الأدب الأسبانى
٨٧٠ الأدب اللاتينى
٨٨٠ الأدب اليـونانى القـديم والحديث
٨٩٠ أداب أخرى
٩٠٠ الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ
٩١٠ الجغرافيا العامة والرحلات
٩٢٠ التراجم والانساب
٩٣٠ التاريخ القديم
٩٤٠ التاريخ العام لقارة أوربا
٩٥٠ التاريخ العام لقارة آسيا
٩٦٠ التاريخ العام لقارة أفريقيا
٩٧٠ التاريخ العام لقـارة أمريكا الشمالية
٩٨٠ التاريخ العام لقـارة امريكا الجنوبية
٩٩٠ التاريخ العام لباقى مناطق العالم.

الخلاصة الثالثة
الشعب الألف
الأعمال العامة

٠٠٠ الأعمال العامة

٠٠١ المعرفة

٠٠٢ الكتاب

٠٠٣ النظم يشمل تحليل النظم

٠٠٤ تشغيل البيانات، علوم الحاسب الآلى

٠٠٥ البرمجة، البرامج، البيانات.

٠٠٦ طرق وأساليب خاصة للحاسب الآلى

٠٠٧ خالية

٠٠٨ خالية

٠٠٩ خالية

٠١٠ الببليوجرافيات والفهارس

٠١١ الببليوجرافيات العامة

٠١٢ ببليوجرافيات الأفراد

٠١٣ ببليوجرافيات طبقات خاصة من المؤلفين

٠١٤ ببليوجرافيات المؤلفين ذوى الأسماء المستعارة والأعمال المجهولة التأليف

٠١٥ الببليوجرافيات المكانية

٠١٦ الببليوجرافيات الموضوعية

٠١٧ الفهارس العامة الموضوعية

٠١٨ فهارس المؤلفين

٠١٩ الفهارس القاموسية

٠٢٠ علوم المكتبات والمعلومات

٠٢١ العلاقات المكتبية، المكتبة والمجتمع

٠٢٢ مبانى المكتبات وأجهزتها

٠٢٣ الموظفون، ادارة الأفراد فى المكتبة

٠٢٤ لوائح المكتبة وتشريعاتها

.٢٥ العمليات المكتبية

.٢٦ المكتبات المتخصصة

.٢٧ المكتبات العامة (تشمل المدرسية)

.٢٨ القراءة واستخدام وسائط المعلومات

٠٢٩ التوثيق

٠٣٠ الموسوعات ودوائر المعارف العامة

٠٣١ الموسوعات باللغة العربية

٠٣٢ باللغة الانجليزية

٠٣٣ باللغة الألمانية

٠٣٤ باللغة الفرنسية

٠٣٥ باللغة الايطالية والرومانية

٠٣٦ باللغة الأسبانية والبرتغالية

٠٣٧ باللغة السلافية

٠٣٨ باللغات الاسكندنافية

٠٣٩ باللغات الأخرى

٠٤٠-٠٤٩ خالية

٠٥٠ الدوريات العامة

٠٥١ الدوريات باللغة العربية

٠٥٢ الدوريات باللغة الانجليزية

٠٥٣ الدوريات باللغة الألمانية

٠٥٤ الدوريات باللغة الفرنسية

٠٥٥ الدريات باللغة الايطالية

٠٥٦ الدوريات باللغة الاسبانية والبرتغالية

٠٥٧ الدوريات باللغة السلافية

٠٥٨ الدوريات باللغات الاسكندنافية

٠٥٩ الدوريات باللغات الأخرى.

٠٦٠ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف

٠٦١ في العالم العربي

٠٦٢ في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا

٠٦٣ في وسط أوربا

٠٦٤ في فرنسا وموناكو

٠٦٥ في ايطاليا

٠٦٦ في شبة جزيرة ايبريا

٠٦٧ في أوربا الشرقية

٠٦٨ في مناطق أخرى

٠٦٩ علم المتاحف

٠٧٠ الصحافة والصحف والنشر

٠٧١ في العالم العربي

٠٧٢ في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا.

٠٧٣ في وسط أوربا
٠٧٤ في فرنسا وموناكو
٠٧٥ في ايطاليا
٠٧٦ في أيبيريا
٠٧٧ في شرق أوربا
٠٧٨ في اسكندنافية
٠٧٩ في مناطق أخرى
٠٨٠ المجموعات العامة (تشمل الخطب والمقالات والرسائل والمحاضرات)
٠٨١ المجموعات العامة العربية
٠٨٢ المجموعات العامة الانجليزية والامريكية والكندية
٠٨٣ المجموعات العامة الألمانية
٠٨٤ المجموعات العامة الفرنسية
٠٨٥ المجموعات العامة الإيطالية
٠٨٦ المجموعات العامة الأسبانيةوالبرتغالية
٠٨٧ المجموعات العامة فى أوربا الشرقية
٠٨٨ المجموعات العامة الأسكندنافية
٠٨٩ المجموعات العامة باللغات الاخرى.
٠٩٠ المخطوطات والكتب النادرة
٠٩١ المخطوطات
٠٩٢ كتب القوالب والحجر
٠٩٣ أوائل المطبوعات
٠٩٤ كتب مشهورة لطباعتها
٠٩٥ كتب مشهورة لتجليدها النادر
٠٩٦ كتب مشهورة لرسومها وصورها النادرة
٠٩٧ كتب مشهورة لملكيتها
٠٩٨ كتب مشهورة لمحتوياتها
٠٩٩ كتب مشهورة لأبعادها الشاذة.

الفلسفة والعلوم المتصلة بها

١٠٠ الفلسفة والعلوم المتصلة بها
١٠١ نظريات الفلسفة
١٠٢ متفرقات فلسفية
١٠٣ القواميس ودوائر المعارف في الفلسفة
١٠٤ غير مشغول
١٠٥ الدوريات الفلسفية
١٠٦ الهيئات والمنظمات الفلسفية
١٠٧ الدراسة والتعلم في مجال الفلسفة
١٠٨ المجموعات
١٠٩ المعاملة التاريخية والجغرافية للفلسفة
١١٠ ما وراء الطبيعة
١١١ مبحث الوجود
١١٢ تصنيف المعرفة
١١٣ علم الكون
١١٤ الفضاء الكوني
١١٥ الزمن والمدة والخلود
١١٦ الحركة والتغير والتطور
١١٧ المادة والشكل
١١٨ القوة والطاقة
١١٩ العدد والكم
١٢٠ المعرفة – العلة والغرض
١٢١ نظرية المعرفة
١٢٢ العلة والمعلول
١٢٣ الحتمية والضرورة
١٢٤ علم الغايات
١٢٥ المتناهي واللامتناهي
١٢٦ الشعور والشخصية
١٢٧ اللاشعور وهامش الشعور
١٢٨ النفس
١٢٩ اصل النفس ومصيرها
١٣٠ علم النفس الكاذب (الشعبي) وما وراء علم النفس
١٣١ علم النفس الكاذب
١٣٢ غير مشغول
١٣٣ التخاطر (ما وراء علم النفس)

١٣٤ غير مشغول
١٣٥ الأحلام
١٣٦ غير مشغول
١٣٧ سيكلوجية الشخصية
١٣٨ علم الفراسة
١٣٩ علم قياس الجماجم
١٤٠ المذاهب والمدارس الفلسفية
١٤١ المثالية والمباحث المتصلة بها
١٤٢ الفلسفة النقدية
١٤٣ الفلسفة الحدسية والوجدانية
١٤٤ المذهب الانساني والمباحث المتصلة به.
١٤٥ المذهب الحسي والعقائدى
١٤٦ المذهب الطبيعي والمباحث المتصلة به.
١٤٧ مذهب وحدة الوجود والمباحث المتصلة به
١٤٨ مذاهب الحرية والتخيرية والسلفية.
١٤٩ مباحث فلسفية أخرى تشمل الواقعية والتفاؤلية السرية والصوفية والعقلانية
١٥٠ علم النفس
١٥١ غير مشغول
١٥٢ علم النفس الفسيولوجى والتجريبى
١٥٣ الذكاء والعقل.
١٥٤ العقل الباطن
١٥٥ علم نفس النمو
١٥٦ علم النفس المقارن
١٥٧ علم النفس الأكلينيكى
١٥٨ علم النفس التطبيقى
١٥٩ موضوعات اخرى فى علم النفس
١٦٠ المنطق
١٦١ المنطق الاستقرائى
١٦٢ المنطق الاستدلالى
١٦٣ غير مشغول
١٦٤ غير مشغول
١٦٥ الخطأ ومصادر الخطأ

١٦٦ القياس التصورى

١٦٧ الفروض

١٦٨ الحجة والاقناع

١٦٩ قياس التمثيل

١٧٠ علم الأخلاق

١٧١ المذاهب الأخلاقية

١٧٢ الأخلاقيات فى العلاقات السياسية.

١٧٣ الأخلاقيات فى العلاقات العائلية

١٧٤ الآخلاق المهنية

١٧٥ اخلاقيات التسلية

١٧٦ الأخلاق الجنسية

١٧٧ أخلاقيات العلاقات الاجتماعية

١٧٨ اخلاقيات الاعتدال والافراط (الإستهلاك)

١٧٩ تطبيقات أخلاقية أخرى

١٨٠ الفلسفة القديمة والوسيطة والفلسفة الاسلامية

١٨١ الفلسفة الشرقية

١٨٢ الفلسفة قبل سقراط

١٨٣ الفلسفة السفسطائية والسقراطية

١٨٤ الفلسفة الأفلاطونية

١٨٥ الفلسفة الأرسطية

١٨٦ الفلسفة الشكّية والافلاطونية الجديدة

١٨٧ الفلسفة الأبيقورية والرواقية

١٨٨ الفلسفة الغربية فى العصور الوسطى

١٨٩ الفلسفة الاسلامية

١٩٠ الفلسفة الحديثة والمعاصرة

١٩١ الفلسفة العربية الحديثة والمعاصرة

١٩٢ الفلسفة فى الجزر البريطانية والولايات المتحدة وكندا

١٩٣ الفلسفة فى ألمانيا والنمسا

١٩٤ الفلسفة فى فرنسا

١٩٥ الفلسفة فى ايطاليا

١٩٦ الفلسفة في اسبانيا والبرتغال

١٩٧ الفلسفة في روسيا وفنلندا

١٩٨ الفلسفة في اسكندنافيا

١٩٩ الفلسفة في الاقطار الاخرى

الديانات

٢٣٦	مسانذ الأئمة الاربعة
٢٣٧	مجموعات الأحاديث الاخرى
٢٣٨	احاديث الطوائف غير السنية
٢٣٩	السيرة النبوية الشريفة
٢٤٠	**التوحيد وأصول الدين والفرق الإسلامية**
٢٤١	الالهيات
٢٤٢	النبوات
٢٤٣	السمعيات
٢٤٤	الأمامة والخلافة
٢٤٥	المذاهب الكلامية (الفرق والنحل)
٢٤٦	المعتزلة
٢٤٧	الشيعة
٢٤٨	الخوارج
٢٤٩	الالحاد والملاحدة
٢٥٠	**الفقه الاسلامى**
٢٥١	أصول الفقه
٢٥٢	العبادات
٢٥٣	المعاملات
٢٥٤	الأحوال الشخصية
٢٥٥	الجنايات والحدود
٢٥٦	السير والجهاد
٢٥٧	النظم الاسلامية
٢٥٨	المذاهب الفقهية
٢٥٩	الفتاوى الاسلامية
٢٦٠	**التصوف الإسلامى**
٢٦١	التصوف السلفى
٢٦٢	التصوف السنى المعتدل
٢٦٣	التصوف الثيوسوفى
٢٦٤	مصادر التصوف بالمكان
٢٦٥	مصادر التصوف بالطريقة
٢٦٦	مصادر التصوف التراثية
٢٦٧	مقامات التصوف
٢٦٨	أحوال العارفين
٢٦٩	الطرق الصوفية الحالية
٢٧٠	**المباحث العامة فى الدين المسيحى**
٢٧١	غير مشغول
٢٧٢	الانجيل
٢٧٣	العقائد المسيحية – النظام الكنسى

٢٧٤ الأخلاق والعبادات المسيحية

٢٧٥ الوعظ والارشاد – التعاليم المسيحية

٢٧٦ الكنيسة المسيحية

٢٧٧ التعليم الدينى المسيحى

٢٧٨ النهضة الكنيسية الروحية

٢٧٩ المعاملة التاريخية والجغرافية للكنيسة المسيحية

٢٨٠ الفرق المسيحية

٢٨١ الكنائس والفرق الأولى الشرقية

٢٨٢ الكنيسة الرومانية الشرقية

٢٨٣ الكنيسة الانجليكانية

٢٨٤ البروتستانت

٢٨٥ الكنائس الاصلاحية والبرسبتارية والمؤتلفة

٢٨٦ الكنائس المعمدانية وتلامذه المسيح

٢٨٧ الكنائس المسيحية المنهجية

٢٨٨ الطوائف الموحدة المسيحية

٢٨٩ طوائف وملل مسيحية اخرى

٢٩٠ الأديان غير الاسلام والمسيحية

٢٩١ الدين المقارن

٢٩٢ الأديان اليونانية والرومانية

٢٩٣ الديانة الجرمانية

٢٩٤ الديانات الهندية

٢٩٥ الديانة الزرادشتية

٢٩٦ الديانة اليهودية

٢٩٧ غير مشغول

٢٩٨ غير مشغول

٢٩٩ أديان أخرى

العلوم الاجتماعية

٣٠٠ العلوم الاجتماعية

٣٠١ علم الإجتماع، الأنثروبولوچيا

٣٠٢ التفاعلات الإجتماعية

٣٠٣ العمليات الاجتماعية

٣٠٤ العوامل المؤثرة فى السلوك الاجتماعى

٣٠٥ الطبقات الإجتماعية

٣٠٦ الثقافة والمؤسسات

٣٠٧ المجتمعات المحلية

٣٠٨ غير مشغول

٣٠٩ غير مشغول

٣١٠ الأحصائيات العامة

٣١١ غير مشغول

٣١٢ الاحصائيات السكانية

٣١٣ غير مشغول

٣١٤ الاحصائيات السكانية لقارة أوربا

٣١٥ الاحصائيات السكانية لقارة آسيا

٣١٦ الاحصائيات السكانية لقارة إفريقيا

٣١٧ الاحصائيات السكانية لقارة امريكيا الشمالية

٣١٨ الاحصائيات السكانية لقارة امريكا الجنوبية

٣١٩ الاحصائيات السكانية لقارة استراليا ومناطق أخرى

٣٢٠ العلوم السياسية

٣٢١ أشكال الدول والحكومات

٣٢٢ العلاقة بين الحكومة والمؤسسات الاجتماعية

٣٢٣ علاقة الدول بالمواطنين

٣٢٤ الانتخابات

٣٢٥ الهجرة الدولية والاستعمار

٣٢٦ الرق وتحرير العبيد

٣٢٧ العلاقات الدولية والدبلوماسية

٣٢٨ السلطة التشريعية

٣٦٦ الجمعيات
٣٦٧ النوادى العامة
٣٦٨ التأمين وشركاته
٣٦٩ أنواع مختلفة من الهيئات والجمعيات
٣٧٠ التربية والتعليم
٣٧١ المدرسة والادارة المدرسية
٣٧٢ التعليم الابتدائى
٣٧٣ التعليم الثانوى
٣٧٤ تعليم الكبار
٣٧٥ المناهج
٣٧٦ التعليم النسوى
٣٧٧ التعليم الدينى
٣٧٨ التعليم العالى والجامعى
٣٧٩ التعليم والدولة
٣٨٠ التجارة - النقل - المواصلات
٣٨١ التجارة الداخلية
٣٨٢ التجارة الدولية
٣٨٣ الاتصالات البريدية
٣٨٤ اشكال اخرى من الإتصالات
٣٨٥ النقل بالسكك الحديدية
٣٨٦ النقل فى المياه الداخلية
٣٨٧ النقل المائى والجوى والكونى
٣٨٨ النقل البرى
٣٨٩ القياس والمعايرة
٣٩٠ العادات والتقاليد والفلكلور
٣٩١ الملبس والمظهر الشخصى
٣٩٢ العادات فى دورة الحياة وفى الحياة المنزلية
٣٩٣ العادات عند الوفاة
٣٩٤ العادات العامة
٣٩٥ آداب السلوك
٣٩٦ غير مشغول
٣٩٧ غير مشغول
٣٩٨ الفلكلور (الفن الشعبى)
٣٩٩ العادات فى الحرب والسلم

اللغـــــات

٤٠٠ اللغات

٤٠١ علم اللغة المقارنة

٤٠٢ علم الاشتقاق

٤٠٣ المعاجم اللغوية متعددة اللغات

٤٠٤ علم الأصوات

٤٠٥ النحو والصرف

٤٠٦ العروض

٤٠٧ اللهجات والكتابات العامية

٤٠٨ النصوص

٤٠٩ الاتصال اللفظى غير المقروء والمكتوب

٤١٠ اللغة العربية

٤١١ الكتابة والأصوات

٤١٢ الاشتقاق

٤١٣ المعاجم ودوائر المعارف

٤١٤ علم البلاغة

٤١٥ قواعد اللغة العربية

٤١٦ العروض والقافية

٤١٧ اللهجات العربية

٤١٨ الاستخدام اللغوى

٤١٩ تاريخ اللغة العربية

٤٢٠ اللغة الانجليزية

٤٢١ الأصوات والكتابة

٤٢٢ الاشتقاق

٤٢٣ القواميس ودوائر المعارف

٤٢٤ خالية

٤٢٥ القواعد

٤٢٦ العروض

٤٢٧ اللهجات

٤٢٨ الاستخدام اللغوى

٤٢٩ اللغة الانجليزية القديمة

٤٣٠ اللغات الألمانية

٤٣١ الأصوات والكتابة

٤٣٢ الاشتقاق

٤٣٣ القواميس ودوائر المعارف

٤٣٤ خالية

٤٣٥ القواعد

٤٣٦ العروض

٤٣٧ اللهجات

٤٣٨ الاستخدام اللغوى

٤٣٩ لغات المانية اخرى

٤٤٠ اللغــات الرومــانســيــة (الفرنسية)
٤٤١ الكتابة والأصوات
٤٤٢ الاشتقاق
٤٤٣ القواميس ودوائر المعارف
٤٤٤ خالية
٤٤٥ القواعد
٤٤٦ العروض
٤٤٧ اللهجات
٤٤٨ الاستخدام اللغوى
٤٤٩ لغة البرفنسال والكاتالان
٤٥٠ اللغة الايطالية
٤٥١ الأصوات والكتابة
٤٥٢ الاشتقاق
٤٥٣ القواميس ودوائر المعارف
٤٥٤ خالية
٤٥٥ القواعد
٤٥٦ العروض
٤٥٧ اللهجات
٤٥٨ الاستخدام اللغوى
٤٥٩ اللغــة الرومــانيــة والريتورومانية

٤٦٠ اللغة الأسبانية
٤٦١ الأصوات والكتابة
٤٦٢ الاشتقاق
٤٦٣ القواميس ودوائرالمعارف
٤٦٤ خالية
٤٦٥ القواعد
٤٦٦ العروض
٤٦٧ اللهجات
٤٦٨ الاستخدام اللغوى
٤٦٩ اللغة البرتغالية
٤٧٠ اللغة اللاتينية
٤٧١ الأصوات والكتابة
٤٧٢ الاشتقاق
٤٧٣ القواميس
٤٧٤ خالية
٤٧٥ القواعد
٤٧٦ العروض
٤٧٧ اللاتينية القديمة
٤٧٨ اللاتينية الكلاسيكية
٤٧٩ لغـات أخـرى من أصل لاتينى

٤٨٠ **اليونانية القديمة**
٤٨١ الأصوات والكتابة
٤٨٢ الاشتقاق
٤٨٣ القواميس
٤٨٤ خالية
٤٨٥ القواعد
٤٨٦ العروض
٤٨٧ اللغة اليونانية البعد كلاسيكية
٤٨٨ الاستخدام اللغوى
٤٨٩ لغات هيلينية اخرى مثل اليونانية الحديثة
٤٩٠ **اللغات الأخرى**
٤٩١ اللغات الهند اوربية الشرقية - اللغات الكلتية
٤٩٢ اللغات الأفرواسيوية (الحام سامية)
٤٩٣ اللغات الحامية والتشادية
٤٩٤ اللغات الأورالية
٤٩٥ لغات شرق وجنوب شرق آسيا
٤٩٦ اللغات الافريقية
٤٩٧ اللغات الامريكية الشمالية الاصلية
٤٩٨ اللغات الامريكية الجنوبية الاصلية
٤٩٩ لغات أخرى

العلوم البحتة (الطبيعية)

٥٠٠ العلوم البحتة
٥٠١ الفلسفة والنظريات
٥٠٢ متفرقات
٥٠٣ القواميس ودوائر المعارف
٥٠٤ خالية
٥٠٥ الدوريات العلمية
٥٠٦ الهيئات والجمعيات العلمية
٥٠٧ الدراسة والتعلم
٥٠٨ المجموعات والرحلات العلمية
٥٠٩ تاريخ العلم
٥١٠ الرياضيات
٥١١ العموميات والمبادئ العامة
٥١٢ الجبر
٥١٣ الحساب
٥١٤ التوبولوچيا
٥١٥ التحليل الرياضى
٥١٦ الهندسة
٥١٧ خالية
٥١٨ خالية
٥١٩ الاحتمالات - الرياضة التطبيقية
٥٢٠ الفلك
٥٢١ الفلك النظرى
٥٢٢ الفلك العملى
٥٢٣ الفلك الوصفى
٥٢٤ خالية
٥٢٥ الأرض (الجغرافيا الفلكية)
٥٢٦ الجغرافيا الرياضية
٥٢٧ الملاحة الفلكية (الفضائية)
٥٢٨ التقاويم البحرية
٥٢٩ التوقيت
٥٣٠ الفزياء
٥٣١ الميكانيكا وميكانيكا الجوامد
٥٣٢ ميكانيكا السوائل
٥٣٣ ميكانيكا الغازات
٥٣٤ الصوت
٥٣٥ البصريات (الضوء)

٥٣٦ الحرارة
٥٣٧ الكهرباء والالكترونات
٥٣٨ المغناطيسية
٥٣٩ الفزياء الحديثة والذرية
٥٤٠ الكيمياء والعلوم المتصلة بها
٥٤١ الكيمياء الفزيائية والنظرية
٥٤٢ المختبرات الكيمائية – الاجهزة والمعدات
٥٤٣ الكيمياء التحليلية
٥٤٤ التحليل النوعى
٥٤٥ التحليل الكمى
٥٤٦ الكيمياء غير العضوية
٥٤٧ الكيمياء العضوية
٥٤٨ علم البللورات
٥٤٩ علم المعادن
٥٥٠ الچيولوچيا (علوم الأرض)
٥٥١ الچيولوچيا الفزيائية
٥٥٢ علم الصخور
٥٥٣ الچيولوچيا الاقتصادية
٥٥٤ چيولوچية اوربا
٥٥٥ چيولوچية آسيا
٥٥٦ چيولوچية افريقيا
٥٥٧ چيولوچية امريكا الشمالية
٥٥٨ چيولوچية امريكا الجنوبية
٥٥٩ چيولوچية استراليا والجزر المحيطة بها
٥٦٠ الحفريات النباتية والحيوانية
٥٦١ الحفريات النباتية
٥٦٢ الحفريات الحيوانية اللافقارية
٥٦٣ حفريات البروتوزوا والبارازوا (الأولية)
٥٦٤ حفريات الحيوانات الرخوية
٥٦٥ حفريات لافقارية اخرى
٥٦٦ حفريات الحبليات (الفقارية)
٥٦٧ حفريات الأسماك والبرمائيات
٥٦٨ حفريات الزواحف والطيور
٥٦٩ حفريات الثدييات

٥٧٠ علوم الحياة وعلم الانسان

٥٧١ خالية

٥٧٢ الاجناس والسلالات البشرية

٥٧٣ الأنثروبولوجيا الطبيعية

٥٧٤ علم الاحياء

٥٧٥ الوراثة والتطور

٥٧٦ الميكروبات

٥٧٧ طبيعة الحياة

٥٧٨ الاستخدام الميكروسكوبى فى علم الأحياء

٥٧٩ جمع وحفظ العينات البيولوجية

٥٨٠ العلوم النباتية

٥٨١ علم النبات

٥٨٢ النباتات الراقية (البذرية)

٥٨٣ النباتات ذات الفلقتين

٥٨٤ النباتات ذات الفلقة الواحدة

٥٨٥ النباتات معراة البذور

٥٨٦ النباتات اللابذرية

٥٨٧ النباتات التربدية (الزهرية)

٥٨٨ النباتات الخزازية (الطحالب)

٥٨٩ النباتات الثالوسية (اللاورقية)

٥٩٠ العلوم الحيوانية

٥٩١ علم الحيوان

٥٩٢ اللافقاريات

٥٩٣ الحيوانات الأولية والأرقى منها

٥٩٤ الرخويات وأشباه الرخويات

٥٩٥ لافقاريات أخرى

٥٩٦ الحبليات (تشمل الفقاريات)

٥٩٧ الأسماك والبرمائيات

٥٩٨ الزواحف والطيور

٥٩٩ الثدييات

التكنولوچيا والعلوم التطبيقية

٦٠٠ العلوم التطبيقية والتكنولوچيا
٦٠١ الفلسفة والنظريات
٦٠٢ متفرقات
٦٠٣ القواميس ودوائر المعارف
٦٠٤ مباحث تكنولوچية عامة
٦٠٥ الدوريات التكنولوچية
٦٠٦ الهيئات والمنظمات والجمعيات التكنولوچية
٦٠٧ الدراسة والتعلم
٦٠٨ المجموعات – براءات الاختراع
٦٠٩ تاريخ المخترعات
٦١٠ العلوم الطبية
٦١١ التشريح وعلم الخلية
٦١٢ فسيولوچيا الانسان (وظائف الاعضاء)
٦١٣ الصحة الشخصية
٦١٤ الصحة العامة
٦١٥ الصيدلة والعلاج
٦١٦ علم الأمراض
٦١٧ الجراحة
٦١٨ أمراض النساء والولادة
٦١٩ الطب التجريبى
٦٢٠ العلوم الهندسية
٦٢١ الفزياء التطبيقية
٦٢٢ هندسة التعدين
٦٢٣ الهندسة العسكرية والبحرية
٦٢٤ الهندسة المدنية
٦٢٥ هندسة السكك الحديدية والطرق
٦٢٦ خالية
٦٢٧ الهندسة المائية
٦٢٨ الهندسية الصحية وهندسة البلديات
٦٢٩ فروع اخرى فى الهندسة
٦٣٠ العلوم الزراعية
٦٣١ الطرق الفنية الزراعية
٦٣٢ الاصابات والامراض والأوبئة النباتية
٦٣٣ المحاصيل الحقلية

٦٣٤ البساتين والغابات
٦٣٥ محاصيل الحدائق
٦٣٦ المواشي والحيوانات الحقلية
٦٣٧ الألبان ومنتجات الالبان
٦٣٨ الحشرات النافعة
٦٣٩ الحيوانات غير الداجنة
٦٤٠ الفنون والعلوم المنزلية
٦٤١ الأطعمة والأشربة
٦٤٢ خدمة الطعام والوجبات
٦٤٣ المعدات المنزلية
٦٤٤ الاستخدامات المنزلية
٦٤٥ الأثاث المنزلي
٦٤٦ خياطة وحياكة الملابس
٦٤٧ المنازل والمساكن العامة
٦٤٨ الصحة المنزلية
٦٤٩ رعاية الطفل والتمريض المنزلي
٦٥٠ ادارة الأعمال
٦٥١ خدمة وإدارة المكاتب.
٦٥٢ الكتابة وأشكالها
٦٥٣ الاختزال
٦٥٤ خالية
٦٥٥ خالية
٦٥٦ خالية
٦٥٧ المحاسبة
٦٥٨ ادارة وتنظيم الأعمال
٦٥٩ الاعلان والعلاقات العامه
٦٦٠ الكيمياء التكنولوچية
٦٦١ تكنولوچيا الكيمائيات الصناعية
٦٦٢ تكنولوچيا المفرقعات والوقود
٦٦٣ تكنولوچيا المشروبات
٦٦٤ تكنولوچيا الأطعمة
٦٦٥ تكنولوچيا الزيوت والدهون والشموع
٦٦٦ تكنولوچيا الحراريات
٦٦٧ تكنولوچيا التنظيف وازالة الألوان
٦٦٨ تكنولوچيا مواد عضوية أخرى

٦٦٩	التعدين (استخراج المعادن)	٦٨٦	الطباعة والأنشطة المتعلقة بها.
٦٧٠	**الصناعات**	٦٨٧	صناعة الملابس
٦٧١	المصنوعات المعدنية	٦٨٨	منتجات أخرى
٦٧٢	صناعات المعادن الحديدية	**٦٩٠**	**المبانى**
٦٧٣	صناعات المعادن غير الحديدية	٦٩١	مواد البناء
٦٧٤	تكنولوچيا الأخشاب	٦٩٢	العمليات الإنشائية المساعدة
٦٧٥	تكنولوچيا الجلود والفراء	٦٩٣	التشييد بمواد معينة
٦٧٦	تكنولوچيا الورق ولب الورق.	٦٩٤	اشغال النجارة
٦٧٧	المنسوجات	٦٩٥	السقوف
٦٧٨	المطاط والخيوط المطاطية	٦٩٦	المرافق
٦٧٩	منتجات صناعية اخرى	٦٩٧	هندسة التسخين والتهوية والتكييف
٦٨٠	**مصنوعات متفرقة**	٦٩٨	تشطيب المبنى
٦٨١	صناعة الالات الثمينة والدقيقة	٦٩٩	خالية
٦٨٢	اشغال الحدادة		
٦٨٣	الأدوات والاجهزة المنزلية		
٦٨٤	صناعة الأثاث المنزلى		
٦٨٥	منتجات الجلود والفراء		

الفنـــــون

٧٠٠ **الفنون**
٧٠١ الفلسفة والنظريات
٧٠٢ متفرقات
٧٠٣ القواميس ودوائر المعارف
٧٠٤ العام الخاص
٧٠٥ المطبوعات الدورية الفنية
٧٠٦ المؤسسات والهيئات والجمعيات الفنية.
٧٠٧ الدراسة والتعلم
٧٠٨ المعارض والمتاحف والمجموعات الفنية.
٧٠٩ المعاملة التاريخية والجغرافية للفنون.
٧١٠ **المناظر الطبيعية وتخطيط المدن**
٧١١ تخطيط المساحات الخلوية
٧١٢ الهندسة المعمارية للمساحات الخلوية.
٧١٣ تخطيط المساحات للطرق
٧١٤ المياه كمناظر طبيعية
٧١٥ النباتات كمناظر طبيعية
٧١٦ الأعشاب كمناظر طبيعية
٧١٧ المنشئات كمناظر طبيعية.
٧١٨ تخطيط المقابر.
٧١٩ المناظر الخلوية الطبيعية.
٧٢٠ **العمارة (الهندسة المعمارية)**
٧٢١ الانشاءات المعمارية
٧٢٢ العمارة القديمة والشرقية
٧٢٣ العمارة في العصور الوسطى
٧٢٤ العمارة الحديثة
٧٢٥ المنشآت العامة
٧٢٦ المباني الدينية
٧٢٧ المباني التعليمية
٧٢٨ المباني السكنية
٧٢٩ تصميم وتزيين المباني
٧٣٠ **الفنون البلاستيكية والنحت**
٧٣١ الخطوات والمراحل
٧٣٢ النحت الشرقي-النحت القديم

٧٣٣ النحت اليوناني والاترسكي والروماني
٧٣٤ النحت في العصور الوسطى
٧٣٥ النحت الحديث
٧٣٦ الحفر وطرق الحفر
٧٣٧ المسكوكات والأختام
٧٣٨ الفنون الخزفية.
٧٣٩ الزخرفه باشغال المعادن
٧٤٠ الرسم والفنون الزخرفية
٧٤١ الرسم اليدوى
٧٤٢ الرسم المنظور
٧٤٣ الرسم الموضوعى
٧٤٤ خالية
٧٤٥ الرسم الزخرفى والرسم الدقيق.
٧٤٦ فنون النسيج
٧٤٧ الزخرفة الداخلية
٧٤٨ الرسم على الزجاج
٧٤٩ الرسم على الأثاث
٧٥٠ الرسم والرسوم الزيتية
٧٥١ الطرق والمواد والأجهزة
٧٥٢ نظرية اللون
٧٥٣ اللوحات المجردة والرمزية
٧٥٤ تصاوير الحياة اليومية
٧٥٥ التصاوير الدينية
٧٥٦ اللوحات التاريخية
٧٥٧ لوحات الأشخاص والوجوه
٧٥٨ موضوعات اخرى
٧٥٩ المعاملة التاريخية والجغرافية
٧٦٠ الطباعة والمطبوعات
٧٦١ الطباعة البارزة
٧٦٢ خالية
٧٦٣ الطباعة المستوية
٧٦٤ الطباعة المستوية الكرومية
٧٦٥ الحفر على المعادن
٧٦٦ الحفر التظليلى والمائى
٧٦٧ الحفر بالإبر
٧٦٨ خالية
٧٦٩ التصاوير المطبوعة
٧٧٠ التصوير الفوتوغرافى
٧٧١ الطرق الفنية، الأجهزة، المواد

٧٧٢ عمليات الأملاح المعدنية
٧٧٣ الطباعة الملونه
٧٧٤ التصوير بالراديو
٧٧٥ خالية
٧٧٦ خالية
٧٧٧ خالية
٧٧٨ مجالات معينة فى التصوير
٧٧٩ مجموعات الصور الفوتوغرافية
٧٨٠ الموسيقى
٧٨١ قواعد الموسيقى
٧٨٢ الموسيقى المسرحية
٧٨٣ الموسيقى الدينية
٧٨٤ الموسيقى الصوتية (الغنائية)
٧٨٥ مجموعات الآلات وموسيقاها
٧٨٦ آلات المفاتيح وموسيقاها
٧٨٧ الآلات الوترية وموسيقاها
٧٨٨ آلات النفخ وموسيقاها
٧٨٩ آلات الايقاع - الآلات الميكانيكية
٧٩٠ الفنون الترفيهية والإستعراضية
٧٩١ الترفيه العام
٧٩٢ العروض المسرحية
٧٩٣ الالعاب المنزلية
٧٩٤ العاب المهارات المنزلية
٧٩٥ العاب الحظ
٧٩٦ الرياضة الخلوية والألعاب الرياضية
٧٩٧ الرياضة الجوية والمائية
٧٩٨ الفروسية وسباق الخيل
٧٩٩ الصيد والتصويب

الآداب

٨٠٠ الآداب

٨٠١ الفلسفة والنظريات

٨٠٢ متفرقات

٨٠٣ القواميس والموسوعات

٨٠٤ خالية

٨٠٥ الدوريات الأدبية

٨٠٦ الهيئات والمنظمات والجمعيات.

٨٠٧ الدراسة والتعلم

٨٠٨ البلاغة (الانشاء الأدبى)

٨٠٩ النقد الأدبى.

٨١٠ الأدب العربى

٨١١ الشعر العربى

٨١٢ المسرحيات العربية

٨١٣ القصص الأدبية

٨١٤ المقالات العربية

٨١٥ الخطابة العربية

٨١٦ الرسائل العربية

٨١٧ النوادر والفكاهات

٨١٨ متفرقات من الأدب العربى. تشمل الحكم والمقتبسات واليوميات

٨١٩ النثر العربى

٨٢٠ الأدب الانجليزى والأمريكى والآداب الانجلوساكسونية

٨٢١ الشعر الانجليزى والامريكى

٨٢٢ الدراما الانجليزية والامريكية (المسرحية)

٨٢٣ القصص الانجليزى والامريكى

٨٢٤ المقالات الانجليزية والأمريكية

٨٢٥ الخطابة الانجليزية والامريكية

٨٢٦ الرسائل الانجليزية والامريكية

٨٢٧ النوادر والفكاهات الانجليزية والامريكية

٨٢٨ متفرقات ادبية : تشمل الحكم والمقتبسات

٨٢٩ الآداب الانجلوساكسونية (الأدب الانجليزى القديم)

٨٣٠ الآداب الناطقة بالألمانية (الأدب الألماني)

٨٣١–٨٣٨ الأشكال الأدبية للأدب الألماني

٨٣٩ الآداب الجرمانية الأخرى

٨٤٠ الأدب الفرنسي

٨٤١–٨٤٨ الأشكال الأدبية للأدب الفرنسى

٨٤٩ آداب فرنسية أخرى

٨٥٠ الأدب الايطالي

٨٥١–٨٥٨ الأشكال الأدبية للأدب الايطالي

٨٥٩ الآداب الرومانية الأخرى

٨٦٠ الأدب الأسباني والبرتغالي

٨٦١ – ٨٦٨ الأشكال الأدبية للأدب الأسباني.

٨٦٩ الأدب البرتغالي.

٨٧٠ الأدب اللاتينى

٨٧١–٨٧٨ الأشكال الأدبية للأدب اللاتينى

٨٧٩ آداب لاتينية أخرى.

٨٨٠ الأدب اليونانى

٨٨١–٨٨٨ الاشكال الأدبية للأدب اليونانى

٨٨٩ الأدب اليونانى الحديث

٨٩٠ آداب اللغات الأخرى

٨٩١ آداب اللغات الهنداوربية الشرقية.

٨٩٢ آداب اللغات الأفروأسيوية

٨٩٣ آداب اللغات الحامية والتشادية

٨٩٤ آداب اللغات الصربية والفنلندية والأورالية

٨٩٥ آداب لغات شرق وجنوب شرق آسيا

٨٩٦ آداب اللغات الأفريقية

٨٩٧ آداب لغات هنود امريكا الشمالية. (لغات السكان الأصليين)

٨٩٨ آداب لغات هنود امريكا
الجنوبية (لغات السكان
الاصليين)

٨٩٩ آداب لغات أخرى
تشمل آداب لغات البابوا
- الملايو - الميلانيزيا-
الميكرونيزيا

الجغرافيا العامة – التاريخ – التراجم

٩٠٠ **الجغرافيا العامة والتاريخ العام**

٩٠١ الفلسفة للتاريخ العام

٩٠٢ متفرقات فى التاريخ العام

٩٠٣ القواميس والموسوعات للتاريخ العام

٩٠٤ مجموعات الأحداث التاريخية

٩٠٥ الدوريات التاريخية (التاريخ العام)

٩٠٦ الهيئات والمنظمات والجمعيات التاريخية

٩٠٧ الدراسة والتعلم فى التاريخ العام

٩٠٨ المجموعات للتاريخ العام

٩٠٩ التاريخ العام للعالم

٩١٠ **الجغرافيا العامة – الرحلات**

٩١١ الجغرافيا التاريخية

٩١٢ الأطالس والخرائط

٩١٣ جغرافية العالم القديم

٩١٤ جغرافيا أوربا

٩١٥ جغرافيا أسيا

٩١٦ جغرافيا أفريقيا

٩١٧ جغرافية امريكا الشمالية

٩١٨ جغرافيا امريكا الجنوبية

٩١٩ جغرافية مناطق أخرى فى العالم

٩٢٠ **التراجم**

٩٢١ الفلاسفة

٩٢٢ تراجم رجال الدين

٩٢٣ تراجم رجال العلوم الاجتماعية

٩٢٤ اللغويون

٩٢٥ العلماء

٩٢٦ التكنولوجيون

٩٢٧ رجال الفنون والرياضية

٩٢٨ الأدباء والنقاد

٩٢٩ الأنساب والأعراق

٩٣٠ **التاريخ القديم**

٩٣١ تاريخ الصين القديم

٩٣٢ تاريخ مصر القديم

٩٣٣ تاريخ فلسطين القديم
٩٣٤ تاريخ الهند القديم
٩٣٥ تاريخ ما بين النهرين وبلاد الفرس القديم
٩٣٦ تاريخ أوربا القديم
٩٣٧ تاريخ شبه جزيرة ايطاليا القديم
٩٣٨ تاريخ اليونان القديم
٩٣٩ مناطق أخرى فى العالم القديم
٩٤٠ تاريخ أوربا الحديث
٩٤١ تاريخ اسكتلندا وايرلندا
٩٤٢ تاريخ انجلترا
٩٤٣ تاريخ المانيا
٩٤٤ تاريخ فرنسا
٩٤٥ تاريخ ايطاليا
٩٤٦ تاريخ أسبانيا
٩٤٧ تاريخ الاتحاد السوفيتى
٩٤٨ تاريخ اسكاندينافيا
٩٤٩ تاريخ مناطق أخرى فى أوربا

٩٥٠ تاريخ أسيا الحديث
٩٥١ تاريخ الصين الحديث
٩٥٢ تاريخ اليابان الحديث
٩٥٣ التاريخ العام للعرب والاسلام
٩٥٤ تاريخ الهند
٩٥٥ تاريخ ايران
٩٥٦ تاريخ الشرق الأدنى
٩٥٧ تاريخ سيبريا
٩٥٨ تاريخ دول وسط أسيا
٩٥٩ تاريخ دول جنوب شرق آسيا
٩٦٠ تاريخ افريقيا الحديث
٩٦١ تاريخ دول شمال افريقيا
٩٦٢ تاريخ مصر
٩٦٣ تاريخ أثيوبيا
٩٦٤ تاريخ المغرب وما يجاورها
٩٦٥ تاريخ الجزائر
٩٦٦ تاريخ دول غرب افريقيا والجزر الساحلية
٩٦٧ تاريخ دول وسط افريقيا
٩٦٨ تاريخ افريقيا الجنوبية

٩٦٩ تاريخ جزر المحيط الهندى
٩٧٠ **تاريخ امريكا الشمالية**
٩٧١ تاريخ كندا
٩٧٢ تاريخ المكسيك
٩٧٣ تاريخ الولايات المتحدة
٩٧٤ تاريخ الولايات الشمالية الشرقية
٩٧٥ تاريخ الولايات الجنوبية الشرقية
٩٧٦ تاريخ الولايات الوسطى الجنوبية
٩٧٧ تاريخ الولايات الوسطى الشمالية
٩٧٨ تاريخ الولايات الغربية
٩٧٩ تاريخ ولايات ساحل الباسفيك
٩٨٠ **التاريخ العام لأمريكا الجنوبية**
٩٨١ تاريخ البرازيل
٩٨٢ تاريخ الأرجنتين
٩٨٣ تاريخ شيلى
٩٨٤ تاريخ بوليفيا
٩٨٥ تاريخ بيرو
٩٨٦ تاريخ كولومبيا . وبنما والأكوادور
٩٨٧ تاريخ فنزويلا
٩٨٨ تاريخ غيانا
٩٨٩ مناطق اخرى فى امريكا الجنوبية
٩٩٠ **التاريخ العام لمناطق أخرى فى العالم**
٩٩١ خالية
٩٩٢ خالية
٩٩٣ نيوزيلاندا – وميلانيزيا
٩٩٤ أستراليا
٩٩٥ غينيا الجديدة (البابوا)
٩٩٦ بولينيزيا ، مناطق أخرى فى المحيط الهادى
٩٩٧ جزر المحيط الأطلسى
٩٩٨ المناطق القطبية الشمالية والجنوبية
٩٩٩ مناطق خارج الكرة الأرضية.

الفصل الثالث

القواعد العامة للتصنيف العملي

١- القواعد والإرشادات العامة.

٢- خطوات التصنيف العملي.

٣- الكشاف الهجائي النسبي لخطة التصنيف.

٤- الجداول المساعدة للخطة.

٥- التقسيمات الموحدة (الشكلية) وقواعد استخدامها.

١- القواعد والإرشادات العامـة للتصنيف العملي

لاشك أن التصنيف من الأعمال الفنية في المكتبات، وهناك أصول وقواعد عامة يسترشد بها المصنفون في عملهم، ويرجعون إليها كلما أحسُّوا بحاجتهم إلى ذلك، وقد إتفقت كتابات عدد من علماء المكتبات على مجموعة من الأسس والقواعد العامة التي ينبغي على المصنف الأخذ بها، كما أن معظم خطط التصنيف الببليوجرافي، ومنها خطة تصنيف ديوى العشرى تتضمن بعض القواعد والإرشادات حول كيفية استخدامها ... ونظراً لأهمية هذه القواعد والأسس العامة، خصوصاً لدارسي التصنيف، وللمصنف المبتدئ فقد رأيت أن تكون في بداية الجانب التطبيقي من هذا الكتاب، أما بقية أقسام هذا الفصل والفصول التالية فسوف تختص بالقواعد والإرشاد الخاصة بكيفية استخدام الأقسام المختلفة لخطة تصنيف ديوى العشرى، وكذلك الجداول المساعدة لهذه الخطة.

وفيا يلي بيان بالقواعد والإرشادات العامة للتصنيف العملي :-

١- من الضروري أن يكون المصنف على درجة عالية من المعرفة، لأن الخطوة الأولى في التصنيف العملي هي تحديد موضوع الكتاب، وحتى يتم ذلك بدقة ينبغي أن يكون المصنف واسع الإطلاع، وأن يعرف الإطار العام لتطور المعرفة البشرية وعلاقات الموضوعات ببعضها البعض، ويمكن أن يتحقق له ذلك إلى حدٍّ كبير لو قرأ واستوعب مقدمات الكتب التي يصنفها.

٢- من الطبيعي أن يكون لدى المصنف المعرفة المسبقة ببنية نظام التصنيف الذي يستخدمه، ومبادئه العامة، وخطوطه العريضة، ويعرف القواعد التي

تحكمه وتحكم تطبيقاته، فمثلا بالنسبة لخطة تصنيف ديوى العشرى، ينبغى على المصنف أن يحفظ عن ظهر قلب الخلاصة الأولى، وهى تتكون من عشرة أرقام، وأن يلمّ بكثير من أرقام الخلاصة الثانية والثالثة فيعرف مثلا أن العلوم الاجتماعية (٣٠٠) تضم الإحصاء (٣١٠) والسياسة (٣٢٠) والاقتصاد (٣٣٠) والقانون (٣٤٠) والإدارة العامة (٣٥٠) والخدمات الاجتماعية (٣٦٠) والتربية والتعليم (٣٧٠) والتجارة والنقل والمواصلات (٣٨٠) والعادات والتقاليد والفولكلور (٣٩٠)، أما حفظ الشعب الألف بتسمياتها وأرقامها فسوف يأتى مع الممارسة والخبرة العملية لفترة طويلة مع نظام التصنيف، وهو غير مطلوب فى البداية.

كما ينبغى على المصنف أن يعرف أيضا الأرقام التى تساعد على التذكر والمنتشرة فى معظم موضوعات الخطة (وقد ورد ذكر كثير منها فى الجانب النظرى من هذا الكتاب) وأن يكون على علم تام بالجداول المساعدة وقواعد استخدام كل منها، وسوف يرد ذلك بالتفصيل فى هذا الفصل والفصول التالية، إن شاء الله.

٣- يجب وضع الكتاب فى المكان الذى يكون وجوده فيه أنفع للمستفيدين من المكتبة، أى فى المكان الذى يتوقع المصنف أن يلجأ إليه أكبر عدد من القراء لاستعماله، وكثير من الكتب ذات موضوعات واضحة وبالتالى يسهل تحديد الرقم الخاص بكل منها، مثل كتاب فى الفيزياء أو الكيمياء أو النبات أو علم الحيوان أو علم النفس أو غير ذلك، ولكن بعض الكتب تحتاج إلى جهد أكبر فى تحديد رقم التصنيف المناسب لها، فمثلاً كتاب عن (أهم حكام العالم فى القرن التاسع عشر) هل

يكون نفعه أكثر تحت (تاريخ العالم) أم (السياسة الدولية فى القرن التاسع عشر) أم (تراجم القادة والحكام)، وكذلك كتاب عن (نحل العسل) قد يتناول تربية النحل فيكون رقم تصنيفه فى فرع الزراعة (٦٣٠) شعبة تربية الحشرات النافعة (٦٣٨) ويكون رقم تصنيفه (٦٣٨,١) تربية النحل، وقد يتناول دراسة النحل من جانب علم الحشرات فيوضع فى رقم تصنيف (٥٩٥,٧٧٩)، وكذلك الحال فى كتاب آخر عن دودة القطن، قد يتناول تكاثر الدودة وانتشارها فيكون رقم تصنيفه ٦٣٨,٥٧٨، وقد تكون الدراسة من زاوية علم الحشرات فيكون الرقم ٥٩٥,٧٨، أما إذا إنصبّت الدراسة على مقاومة دودة القطن فيكون رقم التصنيف المناسب هو ٦٦٨,٦٥١، وسوف نتناول فى القسم التالى من هذا الفصل (خطوات التصنيف العملى)، كيفية تحديد موضوع الكتاب، وبالتالى تحديد رقم التصنيف المناسب له.

٤- يصنف الكتاب حسب الموضوع أولا ثم حسب الشكل أو القالب الذى صب فيه الموضوع، لأن رقم التصنيف كما ذكرنا سابقا يعتبر رمزاً يعبر عن موضوع الكتاب، فمثلاً معجم المصطلحات الطبية أو دائرة المعارف الطبية تعتبر كتابا فى الطب، ولكن على شكل معجم أو موسوعة، فتأخذ رقم الطب (٦١٠) ثم يضاف إليه رقم الشكل (٠٣-) من قائمة التقسيمات الموحدة (الشكلية) والذى يعبر عن المعاجم أو دوائر المعارف والموسوعات فيكون رقم التصنيف (٦١٠,٣) وكذلك الحال بالنسبة إلى كتاب فى تاريخ التعليم. فهو يعالج التعليم كموضوع، ولكن المؤلف تناول الجانب التاريخى له، لذلك يأخذ رقم التعليم (٣٧٠) ثم يضاف إليه الرقم الذى يعبر عن الشكل (المعالجة التاريخية والجغرافية ٠٩- من

الجدول المساعد رقم ١) فيكون رقم التصنيف (٣٧٠٫٩)، وكذلك دورية أو مجلة فى العلوم الزراعية فهى كتاب فى الزراعة ولكنه يصدر على فترات دورية فيكون رقم تصنيفه ٦٣٠٫٥ (٦٣٠ الزراعة، ٠٥- يعبر عن الدوريات من قائمة التقسيمات الموحدة أو الجدول المساعد الأول).

ويستثنى من هذه القاعدة الموضوعات الشكلية العامة، أى التى لاترتبط بموضوع معين، حيث يصبح الشكل هو الأساس، فمثلا دوائر المعارف العامة تصنف فى (٠٣٠) وتفريعاتها، فرقم دوائر المعارف العامة العربية (٠٣١)، والانجليزية (٠٣٢)، والألمانية (٠٣٣)، وهكذا، كما ذكرنا سابقا، وكذلك تصنف الدوريات العامة فى (٠٥٠) وتفريعاتها، فالدوريات العامة العربية تصنف فى (٠٥١) والانجليزية (٠٥٢) والألمانية (٠٥٣) وهكذا....

٥- ينبغى أن يعبر رقم التصنيف بدقة عن موضوع الكتاب، فمثلا إذا كان الكتاب يتناول كرة السلة، فيجب أن يعطى الرقم المخصص لهذا الموضوع فى خطة التصنيف وهو (٧٩٦٫٣٢) ولايعطى الرقم العام (٧٩٦٫٣) ألعاب الكرة، أو الرقم الأعم هو (٧٩٦ الألعاب الرياضية).

٦- عندما يتناول الكتاب موضوعين، يصنف تحت الموضوع الرئيسى أو الأهم، ويمكن معرفة ذلك من قراءة المقدمة أو قائمة المحتويات أو من عدد الصفحات التى يشغلها كل موضوع، فإذا تعذر الأمر فيصنف الكتاب تحت الموضوع الأول.

٧- عندما يعالج الكتاب ثلاثة موضوعات أو أكثر بالتساوى يصنف تحت الموضوع الأكبر أو العام الذى يشملها جميعاً، فمثلا إذا تناول كتاب الجبر والهندسة التحليلية والتفاضل والتكامل وحساب المثلثات، يصنف تحت الرياضيات (٥١٠) وهو الموضوع العام الذى تتفرع منه جميع الموضوعات المذكورة.

٨- يجب أن يكون الموضوع الذى يعبر عنه رقم تصنيف الكتاب متفرعا من الموضوع السابق له حسب قاعدة التسلسل المنطقى لخطة التصنيف، حيث أن كل رقم يعتبر جزءاً من كل رقم أعلى منه، فمثلاً رقم تصنيف كرة السلة ٧٩٦٫٣٢ يعتبر جزءاً من رقم التصنيف ٧٩٦٫٣ الذى يعبر عن ألعاب الكرة، والذى بدوره يعتبر جزءا من رقم التصنيف ٧٩٦ الذى يعبر عن الألعاب الرياضية، وهذا بدوره جزء من رقم التصنيف ٧٩٠ الذى يعبر عن الفنون الترفيهية والاستعراضية، وهذا الأخير جزء من الرقم ٧٠٠ الذى يعبر عن الفنون، ويمكن توضيح هذا المثال كمايلى :-

٧٠٠	الفنون
٧٩٠	الفنون الترفيهية والاستعراضية
٧٩٦	الألعاب الرياضية
٧٩٦٫٣	ألعاب الكرة.
٧٩٦٫٣٢	كرة السلة.

٩- عندما يعالج الكتاب موضوعا محدداً بمنطقة جغرافية، يصنف أولا تحت الموضوع، ثم يضاف رقم المنطقة من قائمة الأماكن (الجدول

المساعد رقم ٢) وفقاً لقواعد استخدام هذه القائمة والمذكورة فى الفصل السادس من هذا الكتاب.

مثال : التعليم فى مصر ٣٧٠,٩٦٢

٣٧٠ التعليم.

٩ يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية من قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١).

٦٢ يعبر عن مصر من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢).

مثال : الزراعة فى المملكة العربية السعودية ٦٣٠,٩٥٣١

٦٣٠ الزراعة

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية من قائمة التقسيمات الموحدة

٥٣١ يعبر عن السعودية من قائمة الأماكن.

١٠- عندما لايوجد رقم مناسب لموضوع الكتاب المراد تصنيفه فى جداول التصنيف، يتم اختيار أقرب رقم يعبر عن موضوعه فى الجداول، وهو عادة الفرع أو الشعبة الأم التى تضم مثل هذا الموضوع، ويحدث ذلك عندما يتناول الكتاب موضوعا حديثاً جدا لم تحدد له خطة التصنيف مكاناً بعد، مثل موضوع الجينات أو الهندسية الوراثية، أو عندما يعالج الكتاب فكرة أو ظاهرة أو موضوعا بتخصيص شديد، ويقتضى الأمر فى مثل هذه الحالات أن يكون المصنف ملما بالمجال الموضوعى للكتاب، ولابأس من أن يستفسر من أحد المتخصصين عن الموضوع العام الذى ينتمى إليه موضوع الكتاب.

٢- خطوات التصنيف العملى

أولاً : تحديد موضوع الكتاب :

كما ذكرنا سابقا فإن رقم التصنيف يعتبر رمزا يعبر عن موضوع الكتاب، حتى يسهل ترتيب الكتب على الأرفف حسب الأرقام، لذلك فإن الخطوة الأولى للتصنيف العملى هى تحديد موضوع الكتاب المطلوب تصنيفه، أو موضوعاته والمجال العام الذى يمكن أن ينتمى إليه ذلك الموضوع، ولاشك أن إختيار رقم التصنيف الصحيح يتوقف على التحديد السليم لموضوع الكتاب.

وتوجد عدة وسائل يمكن للمصنف عن طريقها تحديد موضوع الكتاب، وفيمايلى أهم هذه الوسائل حسب ترتيب أولوية الرجوع إليها :-

١- العنوان :

يدل العنوان فى كثير من الحالات على موضوع الكتاب (سواء العنوان الرئيسى أو الفرعى أو البديل أو الموازى) وخاصة فى مجالات العلوم البحتة والتطبيقية فإن كثيراً من الكتب تنطبق عناوينها تماما على محتوياتها، وكذلك الحال فى الكتب الدراسية، مثل كتاب عنوانه : الفيزياء، أو الكيمياء، أو مقدمة إلى علم النفس، أو نهر النيل : دراسة فى الجغرافيا الإقليمية ... إلخ، وهناك عناوين مضللة، قد تحتوى على تشبيهات أو استعارات، وأحياناً يتخذ المؤلف عنواناً جذاباً قد يكون بعيدا عن موضوع الكتاب مثل كتاب الدراما المكسيكية، فهو ليس كتاباً فى الأدب المكسيكى، ولكنه كتاب فى الاقتصاد يتناول أزمة الاقتصاد المكسيكى فى العصر الحديث، فى مثل هذه الحالات ينبغى الرجوع إلى الوسائل الأخرى، التى سيرد ذكرها، لتحديد موضوع الكتاب.

٢- قائمة المحتويات :

تعتبر مرشدا ممتازا لتحديد موضوع الكتاب، حيث تتضمن عناوين الأبواب والفصول.

٣- عناوين الفصول :

قد تخلو بعض الكتب من قائمة المحتويات، في هذه الحالة ينبغى قراءة عناوين الفصول، وربما بداياتها ونهاياتها لمعرفة موضوعاتها، وبالتالى تحديد موضوع الكتاب.

٤- المقدمة أو التمهيد :

تفيد مقدمة الكتاب في تحديد موضوعه، حيث غالباً ما يوضح المؤلف فيها الهدف من تأليف الكتاب والموضوع الذى يتناوله، والأسباب التى دفعته إلى الكتابة فى هذا الموضوع، والعقبات التى صادفته ... إلخ.

٥- التصدير

وهو عبارة عن كلمة يكتبها شخص آخر غير المؤلف، يقدم فيها الكتاب ويقدم مؤلفه، وقد يتضمن التصدير الإشارة إلى الموضوع أو الموضوعات التى يعالجها الكتاب، وأحياناً يكتب الناشر كلمة على جاكت الكتاب، أو على ظهر الغلاف، يشير فيها إلى المؤلف وتخصصه والدوافع إلى تأليف الكتاب، والهدف منه، والموضوع أو الموضوعات التى يتناولها.

٦- قائمة المصادر :

يمكن الإستعانة بقائمة المصادر التى رجع إليها المؤلف عند تأليف كتابه، والتى توجد عادة فى نهاية الكتاب، وكذلك الإشارات المرجعية الموجودة فى حواشى الكتاب.

٧- تخصص المؤلف :

قد يذكر على صفحة العنوان أو فى المقدمة المؤهلات التى حصل عليها المؤلف، والوظائف التى شغلها، ومنها يمكن معرفة تخصصه، وهذا يساعد ولاشك فى تحديد موضوع الكتاب.

٨- نص الكتاب :

إذا استنفدت كل الجهود السابقة دون تحديد موضوع الكتاب، كما يحدث أحياناً بالنسبة للكتب القديمة والمخطوطات وغيرها، فيمكن قراءة بعض الفقرات من نص الكتاب.

٩- مصادر خارجية :

إذا كان موضوع الكتاب معقداً أو غير مألوف للمصنف، فيمكنه أن يلجأ إلى الببليوجرافيات، وفهارس المكتبات الأخرى والموسوعات ودوريات عرض الكتب.

١٠- المتخصصون فى الموضوع :

بعد استنفاد جميع الجهود السابقة يمكن استشارة المتخصصين فى موضوع الكتاب، ومن بينهم المؤلف نفسه، إذا أمكن الوصول إليه، أو زملاؤه، أو قدامى المصنفين فى المكتبات الكبرى، فقد يكون سبق تصنيفهم لهذا الكتاب، ولاشك أن هذه حالات نادرة جداً.

ثانياً : إختيار رقم التصنيف :

بعد تحديد موضوع الكتاب على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين الآتيتين لتحديد رقم التصنيف المناسب له :

١ - إذا كان الموضوع عاماً ومباشرا، مثل كتاب عنوانه، مقدمة فى علم الكيمياء، أو علم النفس أو علم النبات، فيمكن للمصنف الرجوع مباشرة إلى الخلاصة الثالثة لمعرفة رقم الموضوع العام الذى يعالجه الكتاب، ثم الرجوع إلى الجداول الأساسية للإطلاع على تفريعات هذا الرقم، حتى يمكن اختيار الرقم المناسب لموضوع الكتاب، مع ضرورة قراءة الملاحظات التى قد تكون مكتوبة بعد رقم التصنيف، مثل استخدام الجداول المساعدة أو غير ذلك، كما يمكن فى هذه الحالة الرجوع إلى الجداول الأساسية مباشرة دون الخلاصات.

٢- إذا كان الموضوع مركّبا مثل : تكنولوجيا المصنوعات الحديدية، أو استخدام الحديد فى البناء، أو صناعات الحديد الزخرفية، أو استخراج الحديد ... إلخ، فى هذه الحالة من الأفضل الرجوع إلى الكشاف الهجائى النسبى لخطة التصنيف، والبحث تحت كلمة (الحديد) سوف نجد جميع الموضوعات المتعلقة بهذه المادة، مرتبة ترتيبا هجائياً، وأمام كل موضوع رقم التصنيف الخاص به، كما يلى :

الحديد

استخراج	٦٦٩,١٤
أسلاك	٦٧٢,٨٤
إنشاء ومبانى	٦٩١,٧
بناء السفن	٦٢٣,٨٢
تصنيع	٦٧٢
تعدين	٦٢٢,١٨٣

تنقيب	٦٢٢,١٨٣
جيولوجيا اقتصادية	٥٥٣,٣
الخام	٥٤٩,٢٣
زخرفة الحديد	٧٣٩,٥
الزهر	٦٦٩,١٤١٣
الصلب	٦٦٩,١٤١٢
كيمياء	٥٤٦,٦٢١
مسحوق	٦٦٩,١٤١٩
المطاوع	٦٦٩,١٤٢٣
هندسة إنشائية	٦٢٤,١٨١٢

وعلى ذلك يكون رقم تصنيف الموضوعات السابق ذكرها، كمايلي :

- تكنولوجيا المصنوعات الحديدية	٦٧٢
- استخدام الحديد فى البناء	٦٩١,٧
- صناعات الحديد الزخرفية	٧٣٩,٥
- استخراج الحديد	٦٦٩,١٤

ويلاحظ أنه بعد معرفة رقم التصنيف الخاص بالموضوع، عن طريق الكشاف، من الضرورى الرجوع إلى الجداول الأساسية ، والتأكد من هذا الرقم ، والإطلاع على الأرقام القريبة منه، فقد نجد رقما آخر أكثر مطابقة لموضوع الكتاب المراد تصنيفه، كما أنه من الضرورى أيضا، كما سبق، قراءة التعليمات التى قد توجد بعد رقم التصنيف، وجدير بالذكر أنه لاينبغى الاعتماد على الخلاصات فى تحديد رقم التصنيف، ولكنها يمكن أن

تستخدم كمؤشر فقط للوصول إلى رقم التصنيف القريب للموضوع، ويجب الرجوع إلى الجداول الأساسية لتحديد رقم التصنيف المطابق، حيث أنها تتضمن جميع تفريعات الموضوع، كما أنها تتضمن أيضا تعليمات توضيحية مختلفه من أهمها إحالات أنظر وأنظر أيضا، وكذلك استخدام الجداول المساعدة، وسوف يتم شرح ذلك فيما بعد.

ثالثا : استخدام الجداول المساعدة إذا لزم الأمر :

بعد معرفة رقم التصنيف المطابق للموضوع، وقراءة التعليمات التى قد تكون مكتوبة بعده فى الجداول الأساسية... تضاف أرقام من الجداول المساعدة، إذا لزم الأمر، وحسب موضوع الكتاب، مع مراعاة قواعد استخدام هذه الجداول، والتى سوف ترد فى هذا الفصل والفصول التالية.

مثال :

– الزراعة فى مصر ٦٣٠٫٩٦٢

٦٣٠ الزراعة

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية (من الجدول المساعد رقم (١) التقسيمات الموحدة.

٦٢ يعبر عن مصر من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢).

– التعليم فى المملكة العربية السعودية ٣٧٠٫٩٥٣١

٣٧٠ التربية والتعليم

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية

٥٣١ يعبر عن السعودية من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢)

- مجلة العلوم الطبية ٦١٠٫٥

٦١٠ العلوم الطبية

٥ يعبر عن الدوريات من قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١)

- الموسوعة التكنولوجية ٦٠٣

٦٠٠ العلوم التطبيقية

٣ يعبر عن المعاجم ودوائر المعارف والموسوعات من قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١).

رابعاً : إضافة رمز المؤلف إلى رقم التصنيف :

بعد تحديد رقم التصنيف النهائى لموضوع الكتاب يكتب على مسوّدة بطاقة الفهرسة ويكتب تحته رمز المؤلف، وهو الحرف الأول من اسم المؤلف والحرف الأول من اسم والده، وذلك بالنسبة للأسماء العربية الحديثة، أما الأسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠م) فيكتب الحرف الأول من اسم الشهرة، ثم الحرف الأول من اسم المؤلف، وكذلك الحال بالنسبة للأسماء الأجنبية حيث تبدأ باسم العائلة، وسوف نتناول هذا الموضوع بتفصيل أكثر فى القسم الثانى من الفصل الرابع من هذا الكتاب عند دراسة تصنيف كتب التراجم، حيث أن لها معالجة خاصة، وكذلك عند دراسة تصنيف كتب الأدب فى القسم الرابع من الفصل الخامس، فيرجى الرجوع إلى الفصلين المشار إليهما لمعرفة القواعد، والإطلاع على الأمثلة المذكورة.

ويلاحظ أن رقم التصنيف والحروف الدالة على اسم المؤلف تسمى رقم طلب الكتاب، ويكتب على بطاقات الفهارس وعلى كعب الكتاب، ويتم

ترتيب الكتب على رفوف المكتبة حسب أرقام التصنيف، وفى حالة تساوى الأرقام ترتَّب حَسب الحروف، وسوف ترد أمثلة لذلك فى الفصلين المشار إليهما.

٣- الكشاف الهجائى النسبى

الكشاف جزء أساسى من خطة التصنيف لأن الجداول (الجسم الأساسى المصنف) لاتساعد على الوصول إلى الجزئيات الصغيرة بسهولة، والكشاف عبارة عن ترتيب هجائى للموضوعات التى وردت فى الجداول، فهو دليل لجداول التصنيف المستعملة.

ويسمى بالكشاف النسبى لأنه يقوم بتجميع الجوانب المختلفة للموضوع الواحد والمشتتة بعضها عن بعض تحت أرقام تصنيف مختلفة فى الجداول، يجمعها فى مكان واحد تحت مدخل واحد، وبالتالى فإن نظرة واحدة إلى الموضوع تبين لنا جميع أبعاده، وهو نسبى أيضا لأنه يعكس العلاقة بين موضوع وآخر متصل به.

ويلاحظ أن المداخل أو الموضوعات الرئيسية مرتبة ترتيباً هجائياً من بداية الكشاف إلى نهايته، وتحت كل مدخل توجد الموضوعات المتصلة به فى ترتيب هجائى مستقل، وأمام كل موضوع رقم التصنيف الخاص به، لذلك فإن الكشاف يساعد على الوصول إلى التفاصيل الدقيقة داخل الجداول، كما أنه يعكس العلاقة بين موضوع وآخر ذى صلة.

مثال :

القطب

الجنوبى	٩١٩,٩
الشمالى	٩١٩,٨

وقد نما هذا الكشاف من مجرد ٢٠ صفحة فى الطبعة الأولى لتصنيف ديوى العشرى، حتى أصبح مجلدا مستقلا اعتباراً من الطبعة السادسة عشرة التى صدرت عام ١٩٥٨، وتصل عدد صفحاته فى الطبعة العشرين حوالى ١٢٥٠ صفحة تضم أكثر من ثمانين ألف مدخل، بينما الموضوعات المدرجة فى الجداول بكل أنواعها أقل من ثلاثين ألف موضوع، ويرجع ذلك إلى أن هذا الكشاف يضم المرادفات الشائعة للمصطلحات مما لم يرد أصلافى الجداول، كما أن الكشاف يضم عددا لايحصى من الموضوعات التى يمكن الحصول على رقم التصنيف الخاص بكل منها عن طريق بناء الأرقام، وبالتالى فإنه يكون شاملاً محيطاً لكل تفاصيل التصنيف، وحتى لايتضخم الكشاف أكثر، ويمكن الاحتفاظ به فى حجم مناسب فإنه لايحتوى على كل أسماء الأشخاص والمدن والهيئات والجمعيات والمعادن والنباتات والحيوانات والمركبات الكيمائية والعقاقير والمواد المصنعة، وإنما يتضمن نماذجا من أهم هذه الموضوعات.

ومن أهم مميزات الكشاف أنه يتضمن الكثير من الإحالات لتوجيه المصنف إلى المدخل المناسب، ويوجد نوعان من الإحالات :

أ - إحالة انظر See reference

وهى تحيل من صيغة غير مستعملة إلى الصيغة المستعملة مثال :

الإذاعة المرئية	انظر	التليفزيون
الإرشاد الدينى	انظر	الوعظ والإرشاد
إزالة الألوان	انظر	الألوان - إزالة
الأزهار	انظر	الزهور
القطارات	انظر	القاطرات

معنى ذلك أن المصطلح المحال منه مثل الإذاعة المرئية، الإرشاد الدينى... إلخ، غيرمستخدم، وأنه لمعرفة رقم التصنيف يجب البحث فى الكشاف عن المصطلح المحال إليه، وهو فى الأمثلة السابقة، التليفزيون، الوعظ والإرشاد ... إلخ، وأمام كل من هذه المصطلحات سوف نجد رقم التصنيف الخاص به.

ب- إحالة انظر أيضا See also reference

وهى تحيل من مدخل مستخدم إلى مدخل آخر مستخدم أيضا، أى تربط بين الموضوعات ذات العلاقة، كما أنها تحيل المصنف من الموضوع العام الشامل إلى جزئيات هذا الموضوع لمعرفة رقم كل جزئية منه.

مثال :

الأحجار

انتاج	٣٣٨٫٢٧٥
تكنولوجيا تعدينية	٦٢٢٫٥٣
الجيرية	٥٥٣٫٥
الرملية	٥٥٣٫٥٣
انظر أيضا الصخور	

الصخور

الأسفلتية	٥٥٢٫٢
البركانية	٥٥٢٫٢
تحليل كيميائى	٥٤٣
الرسوبية	٥٥٢٫٥
الرملية	٥٥٢٫٥

علم	٥٥٢
النارية	٥٥٢ر١

انظر ايضا الأحجار

فى المثال السابق نجد أنه تحت مدخل (الاحجار) كتبت الموضوعات المتصلة به، ثم إحالة (انظر أيضا الصخور) ومعناها أن هناك مادة علمية أخرى مرتبطة بهذا المدخل (الاحجار) موجودة تحت كلمة (الصخور) ولذلك يجب الرجوع اليها، ونفس الشئ بالنسبة لهذه الكلمة نجد فى نهاية الموضوعات المتفرعة منها عبارة انظر أيضا الأحجار.

مثال آخر :

المعادن	٥٤٩
تعدين	٦٢٢
زخرفة	٧٣٩
لحام	٦٧١،٥٢٢

انظر أيضا المعادن بأسمائها.

معنى هذه الإحالة أنه يمكن البحث فى الكشاف تحت اسم كل معدن، مثل الحديد، النحاس، القصدير ... إلخ، فإحالة انظر أيضا هنا تحيل من الموضوع العام الشامل (المعادن) إلى جزئيات هذا الموضوع وهو كل معدن على حدة.

ملاحظات حول ترتيب الكشاف والمداخل :

أ - رتبت مداخل الكشاف ترتيبا هجائياً كلمة بكلمة، وكذلك المصطلحات الداخلية المتفرعة من المدخل الرئيسى ترتب كل منها داخل مجموعتها هجائياً.

ب- تدخل الأسماء فى صيغة الجمع مالم يتطلب المعنى وبناء الجمل غير ذلك، مثل : البحار، الأنهار، المحيطات، المدارس، المدرسون ... إلخ، أما إذا كان الموضوع محدداً فيدخل بالشكل العادى مثل نهر النيل، البحر الأحمر ... إلخ.

جـ- فى حالة عدم وجود الموضوع المطلوب البحث عنه فى الكشاف، يجب البحث تحت مُرادف أومصطلح آخر لهذا الموضوع أو تحت كلمة أخرى لها نفس المعنى.

مثال : - الأزهـار، الزهـور
- القطارات، القاطرات
- الإرشاد الدين، الوعظ والإرشاد.
- التلفاز، التليفزيون، الإذاعة المرئية.

د - إذا لم يجد المصنف موضوعه بالترتيب المعتاد فى حالة المضاف والمضاف إليه (مثل إدارة المدارس، تدريب المدرسين) يبحث تحت المضاف إليه، ففى المثال السابق يبحث تحت كلمة المدارس - إدارة، المدرسون - تدريب.

كيفية استخدام الكشاف :

لكى يستخدم الكشاف فإن أول خطوة هى تحديد موضوع الكتاب، بناء على القواعد والمبادئ السابق ذكرها، ثم نبحث عن الموضوع فى ترتيبه

الهجائى، وتحت كل موضوع نجد جميع الأوجه أو الموضوعات المتصلة به مرتبة هجائياً أيضا، أيا كان موضعها فى الجداول الرئيسية والمساعدة، وأمام كل منها رقم التصنيف المناسب له، وتكتب المداخل الرئيسية بالبنط الكبير، بينما تكتب المداخل الفرعية بالبنط الصغير.

وقد استخدمت الأبعاد لكشف التدرج والعلاقات بين الرؤوس وفروعها والأوجه المختلفة تحتها، انظر المثال ا لسابق ذكره عن القطن تجد أن الموضوعات المتصلة به كتبت على بعد واحد (وهى آفات، اقتصاديات، تسويق، زراعة، صناعة، علم النبات) بينما الموضوعات المتفرعة من أحد هذه الأوجه وهو (صناعة القطن) كتبت على بعد آخر وتشمل (خيوط، زيوت البذرة، صباغة)، ولاشك أن استيعاب هذه الأبعاد والتدرب عليها يعتبر من الأساسيات لفهم الكشاف والاستفادة منه.

بعد معرفة رقم التصنيف من الكشاف، من الضرورى الرجوع إلى الجداول، حتى يمكن الإطلاع على تفريعات الموضوع فى ترتيبها المنطقى والوصول إلى أنسب رقم للموضوع، حيث أن الكشاف الهجائى النسبى يعتبر المدخل الطبيعى إلى الجداول، وقد صمم خصيصاً لهذا الغرض، ولكنه لايغنى عن الجداول، ومن الخطأ الاعتماد على الكشاف فقط، بل أنه يمكن للمصنف المتمرس أن يرجع إلى الجداول مباشرة خاصة بالنسبة للموضوعات العامة المباشرة مثل كتاب عن مبادئ الفيزياء أو الكيمياء أو فلسفة التربية وغيرها، حيث يكون قد استوعب كثيراً من أرقام الفروع والشعب بخطة التصنيف.

٤- الجداول المساعدة لخطة تصنيف ديوى العشرى

الهدف من الجداول المساعدة الملحقة بخطة تصنيف ديوى العشرى، هو إعطاء مزيد من التفصيلات التى تمكن من وضع الرقم المناسب لكافة جوانب الموضوع الواحد، فمثلاً كتاب فى التربية والتعليم قد يتناول فلسفة التعليم أو تاريخ التعليم فى دولة معينة، وقد يكون على هيئة معجم للمصطلحات التربوية أو موسوعة فى التربية، وقد يصدر بصفة دورية، أو يتضمن مجموعة من البحوث التربوية، أو غير ذلك من الجوانب المختلفة التى تعالج هذا الموضوع أو غيره.

فالجداول المساعدة حدّدت أرقاماً معينة لكافة الأوجه التى قد يعالج الموضوع من خلالها، ومن ثمّ فهى تساعد على تركيب أرقام تغطى كافة جوانب الموضوع، وتؤدى إلى توزيع كتب الموضوع الواحد على أرقام مختلفة متقاربة حسب الزوايا التى عولج الموضوع من خلالها، وبذلك تمنع تكدس الكتب فى عدد قليل من الأرقام.

ويلاحظ أن الأرقام الواردة فى هذه الجداول المساعدة ليست أرقام تصنيف بذاتها، أى لاتستخدم بمفردها، وإنما تضاف إلى رقم التصنيف المستخرج من الجداول الأساسية، لجعله أكثر دقة وصلاحية لتحديد موضوع الكتاب، وذلك وفقا لقواعد معينة سوف يرد ذكرها فيما بعد.

وقد توسعت الطبعة الثامنة عشرة لخطة تصنيف ديوى العشرى فى عدد الجداول المساعدة، حيث أصبحت سبعة جداول بعد أن اقتصرت الطبعات الأولى لهذه الخطة على الجدولين الأول والثانى فقط، وسوف نورد فيما يلى استعراضاً عاما موجزاً لهذه الجداول، كنظرة شاملة، تمهيداً لدراسة كل

جدول وقواعد استخدامه، فى القسم الخامس من هذا الفصل، والفصول الثلاثة التالية، وهذه الجداول هى :-

الجدول المساعد الأول . التقسيمات الموحدة (الشكلية)

يتضمن هذا الجدول مجموعة من الأرقام، يوضح كل منها شكلا من الأشكال الذى قد يصدر به المطبوع، فقد يكون على هيئة مختصرات أو مقالات أو معجم أو دائرة معارف، كما أن بعض الأرقام تحدد الكيفية التى عولج بها الموضوع، فقد تكون من الوجهة الفلسفية أو التاريخية، وهذه الأشكال والأوجه يمكن صياغة أى موضوع فى قالبها، وسوف يتم شرح هذه التقسيمات وقواعد استخدامها فى القسم التالى من هذا الفصل.

الجدول المساعد الثانى : قائمة الأماكن

يتضمن هذا الجدول أرقاماً للقارات والمحيطات والدول والمناطق الجغرافية المختلفة والبحار والأنهار والجزر والبحيرات وغيرها، وهذه الأرقام تضاف إلى رقم التصنيف المستخرج من الجداول الأساسية لتوضيح المكان الذى يرتبط به الموضوع المراد تصنيفه، وسوف يتم شرح هذه القائمة وقواعد استخدامها مع ذكر أمثلة توضيحية عديدة فى الفصل السادس من هذا الكتاب بإذن الله.

الجدول المساعد الثالث : الأقسام الفرعية للآداب أو الأشكال الأدبية :

يتضمن هذا الجدول عددا من الأرقام تعبر عن الأشكال الأدبية مثل الشعر، المسرحية، القصة... إلخ، حيث تتشابه هذه الأشكال فى جميع آداب اللغات، ويمكن إضافة الرقم المأخوذ من هذا الجدول إلى الرقم الأساسى لأىٍّ من آداب اللغات المختلفة للحصول على الشكل الأدبى الذى يتفق مع

موضوع الكتاب المراد تصنيفه، وسوف يتم شرح ذلك بالتفصيل عند دراسة تصنيف كتب الآداب فى القسم الرابع من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

الجدول المساعد الرابع : الأقسام الفرعية للغات أو التقسيمات اللغوية :

يتضمن هذا الجدول عددا من الأرقام تعبر عن التقسيمات اللغوية مثل النطق وقواعد اللغة والقراءة واللهجات ... إلخ، حيث تتشابه مجالات الدراسات اللغوية بين جميع اللغات، ويمكن إضافة الرقم المأخوذ من هذا الجدول إلى الرقم الأساسى لأية لغة من اللغات، للحصول على الرقم المناسب لتصنيف كتب اللغة التى تتناول موضوعا لغويا محددا مثل القراءة أو الكتابة أو قواعد اللغة ... إلخ، وسوف نورد أهم أرقام هذه القائمة والموضوعات التى تعبر عنها، وقواعد استخدامها، مع الأمثلة التوضيحية اللازمة، وذلك فى القسم الثانى من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

الجدول المساعد الخامس : تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية:

فى هذا الجدول سرد لكل الأجناس البشرية والمجموعات الوطنية فى الأمم المختلفة، ولكل واحد منها رقم يضاف إلى رقم التصنيف الأساسى للموضوع، المأخوذ من جداول التصنيف، والأرقام الواردة فى هذا الجدول تستعمل فقط عندما تنص التعليمات والإرشادات الموجودة فى جداول التصنيف على إمكانية استخدامها وسوف يتم شرح ذلك فى القسم الخامس من الفصل السادس من هذا الكتاب.

الجدول المساعد السادس: قائمة اللغات

نظراً لضخامة أعداد اللغات فى العالم فقد خصصت خطة تصنيف ديوى هذا الجدول للغات، حيث يضم قائمة بجميع اللغات المختلفة فى العالم سواء المشهور منها أو غير المشهور، ولكل منها رقم خاص، والأرقام الواردة فى هذا الجدول لاتستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى رقم الموضوع المستخرج من الجداول الأساسية عندما تنص التعليمات على ذلك، وسوف يتم شرح ذلك فى القسم الأول من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

الجدول المساعد السابع : قائمة الأشخاص :

لايشمل هذا الجدول عرضا بأسماء الأعلام، ولكنه يتضمن تقسيما لنوعيات الأشخاص حسب خصائص معينة مثل المهنة والجنس والسن ومستوى المعيشة والوضع الاجتماعى والوظيفة وغيرها، والأرقام الواردة فى هذا الجدول لاتستعمل بمفردها أيضا، ولكنها تضاف إلى الرقم المأخوذ من الجداول الأساسية عندما تنص التعليمات الواردة بها على ذلك (راجع التفاصيل والأمثلة فى القسم الثالث من الفصل الرابع من هذا الكتاب).

ملحوظة عامة :

يلاحظ أن أرقام الجدول المساعد الأول (التقسيمات الموحدة) وقائمة الأماكن (الجدول المساعد الثانى) يمكن استخدامها مع أى رقم مستخرج من الجداول الأساسية لخطة التصنيف، إذا تطلب الموضوع ذلك، أما الجدول الثالث (الأشكال الأدبية) فيستخدم مع آداب اللغات فقط، وكذلك التقسيمات اللغوية (الجدول المساعد الرابع) يستخدم مع اللغات فقط، أما بقية الجداول المساعدة (الخامس والسادس والسابع) فتستخدم فقط حين تنص التعليمات الواردة بعد بعض أرقام التصنيف بالجداول الأساسية على استخدام أى منها.

٥- التقسيمات الموحّدة (الشكلية) وقواعد استخدامها

سبق أن ذكرنا أن الجدول المساعد الأول، الملحق بخطة تصنيف ديوى العشرى، يتضمن مجموعة من الأرقام يوضح كل منها شكلاً من الأشكال الذى قد يصدربه المطبوع، فقد يصدر على هيئة معجم أو دائرة معارف أو دورية، كما أن بعض أرقام هذا الجدول تحدد الكيفية التى عولج بها الموضوع، فقد تعالج من الناحية النظرية أو الفلسفية أو التاريخية.

وقد سميت التقسيمات الواردة فى هذا الجدول بالتقسيمات الموحدة Standard Subdivisions لأنه يمكن استخدامها مع رقم أى موضوع مستخرج من الجداول الأساسية، عندما تدعو الحاجة إلى ذلك، وحسب الكيفية التى عولج بها الموضوع أو القالب الذى صب فيه، كما أن معناها ودلالاتها وترقيماتها تبقى بدون تغيير سنوات طويلة، فقد ظهرت هذه التقسيمات إعتباراً من الطبعة الثانية لخطة تصنيف ديوى العشرى التى صدرت عام ١٨٨٥ ومازالت حتى الآن بنفس الاسم والوظيفة والرقم، وإن كانت قد أضيفت إليها تفريعات كثيرة فى الطبعات التالية.

وكانت هذه التقسيمات تسمى من قبل بالتقسيمات الشكلية Form Divisions لأنها تعبر عن الشكل الذى قدم فيه الموضوع، فقد يكون فى شكل موجز أو دورية أو قاموس أو موسوعة ... إلخ، كما تسمى أيضا بالأرقام الإضافية لأنها لاتستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى أى رقم مستخرج من الجداول الأساسية عند الحاجة.

وتفيد هذه الأرقام فى توزيع الكتب، التى تعالج موضوعا واحدا، على أرقام مختلفة متقاربة، حسب الشكل أو المعالجة التى يتناولها المطبوع،

وكذلك تساهم فى توفير رموز (أرقام) تساعد على التذكر، وهذه من أهم مميزات خطة تصنيف ديوى العشرى، حيث يستطيع المصنف تذكر الكثير من الأرقام بجهد يسير.

وجميع هذه الأرقام تبدأ بصفر متبوعاً برقم (مثل ٠١ – الفلسفة والنظريات) أو برقمين (مثل ٠٧٢– البحث) وتضاف هذه الأرقام إلى رقم الموضوع وفقا لقواعد معينة، سوف يرد ذكرها فيما بعد .

وفيما يلى بيان بالأرقام الرئيسية للتقسيمات الموحدة :–

٠١– الفلسفة والنظريات

٠٢– متفرقات يشمل الموجزات، المختصرات، الكتب الدراسية.

٠٣– المعاجم ودوائر المعارف المتخصصة.

٠٤– العام الخاص، يشمل معالجة موضوع عام من زاوية خاصة، مثل المرأة فى الإسلام (٤ر٢١٠) أو النخيل فى الأدب العربى (٤ر٨١٠) أو الأعداد فى القرآن الكريم (٤ر٢٢٠) فهذه موضوعات خاصة محددة عولجت معالجة عامة.

٠٥– الدوريات

٠٦– المنظمات والجمعيات والمؤتمرات، يشمل التاريخ، اللوائح التأسيسية، قوائم الأعضاء، التقارير، سجلات الأعمال.

٠٧– الدراسة والتعلم.

٠٨– المجموعات والمختارات، يشمل المقالات والمحاضرات المجمعة.

٠٩– المعالجة التاريخية والجغرافية.

وهذه التقسيمات لها تفصيلات أخرى موضحة بالجدول الخاص بها بخطة التصنيف (الجدول المساعد الأول) فمثلا الرقم ٠٧– الدراسة والتعلم يقسم إلى :–

٠٧– الدراسة والتعلم

٠٧١– المدارس والمقررات الدراسية

٠٧٢– البحث والتجريب، يشمل المختبرات، المعامل، محطات التجارب، المسح، التقييم، الاختبارات التجريبية.

٠٧٣– الطلاب

٠٧٤– المتاحف والمعارض، يشمل المجموعات، الأدلة الإرشادية، الفهارس.

٠٧٥– جمع المعلومات

٠٧٦– المسائل والأسئلة والتدريبات والتطبيقات، يشمل أسئلة الامتحانات، كتب التمارين، الأجوبة والحلول.

٠٧٧– البرامج التعليمية

٠٧٨– استخدام الأجهزة فى التعليم.

٠٧٩– المسابقات والجوائز، يشمل المكافآت، المنح، الألقاب الفخرية.

قواعد استخدام التقسيمات الموحّدة :

يجوز إضافة هذه الأرقام إلى رقم أى موضوع فى نهايته، فالرقم الخاص بقاموس فى علوم الأرض هو (٥٥٠ر٣) باضافة رقم التقسيم الموحد (٠٣–) الذى يعبر عن القواميس ودوائر المعارف المتخصصة إلى رقم (٥٥٠) من الجداول الأساسية لخطة التصنيف والذى يعبر عن علوم الأرض، وتتم

هذه الاضافات وفق القواعد الآتية :

١- إذا كان رقم الموضوع لاينتهى بصفر، يضاف إليه رقم التقسيم الموحد كما هو (أى بدون حذف الصفر).

مثال :- قواعد اللغة العربية	٤١٥
تاريخ قواعد اللغة العربية	٤١٥,٠٩
- ألفاظ القرآن الكريم	٢٢٤
معجم ألفاظ القرآن الكريم	٢٢٤,٠٣
- هندسة التعدين.	٦٢٢
دورية فى هندسة التعدين	٦٢٢,٠٥

٢- إذا كان رقم الموضوع ينتهى بصفر، يضاف إليه رقم التقسيم الموحد بعد حذف صفر التقسيم الموحد.

- فلسفة التربية	٣٧٠,١ (التربية ٣٧٠)
- مجلة التربية	٣٧٠,٥
- قاموس فى علم الحيوان	٥٩٠,٣ (علم الحيوان ٥٩٠)
- تدريس الزراعة	٦٣٠,٧ (العلوم الزراعية ٦٣٠)

٣- إذا كان رقم الموضوع ينتهى بصفرين، يضاف إليه التقسيم الموحد بعد حذف صفر التقسيم الموحد وصفر آخر من رقم الموضوع (يوجد فى خطة تصنيف ديوى تسعة أرقام تنتهى بصفرين وهى الخلاصة الأولى فيما عدا الأعمال العامة) وقد قام ديوى باضافة أرقام التقسيمات الموحدة إلى الأرقام الرئيسية الآتية :

– الفلسفة	من ١٠١ – ١٠٩
– العلوم البحتة	من ٥٠١ – ٥٠٩
– العلوم التطبيقية	من ٦٠١ – ٦٠٩
– الفنون	من ٧٠١ – ٧٠٩
– الآداب	من ٨٠١ – ٨٠٩
– التاريخ	من ٩٠١ – ٩٠٩

(راجع الخلاصة الثالثة فى هذا الكتاب).

وفيما يلى مثال من الأرقام السابق ذكرها :–

٧٠٠ الفنون

٧٠١ الفلسفة والنظريات

٧٠٢ متفرقات يمثل الملخصات والكتب الدراسية ...

٧٠٣ القواميس ودوائر المعارف.

٧٠٤ موضوعات خاصة عولجت معالجة عامة مثل التخيل فى الفن.

٧٠٥ دوريات فى الفن.

٧٠٦ المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات الفنية

٧٠٧ الدراسة والتعلم.

٧٠٨ مجموعات فنية، يشمل المعارض والمتاحف.

٧٠٩ المعالجة التاريخية والجغرافية.

أما الأرقام الرئيسية ٢٠٠، ٣٠٠، ٤٠٠ فيضاف رقم التقسيم الموحد (بدون الصفر) بعد هذه الأرقام.

مثال :

٢٠٠ الديانات

١ر٢٠٠ فلسفة الأديان.

٢ر٢٠٠ متفرقات تشمل الموجزات والملخصات والكتب الدراسية.

٣ر٢٠٠ القواميس ودوائر المعارف والموسوعات.

٤ر٢٠٠ موضوعات خاصة عولجت معالجة عامة مثل المرأة فى الأديان.

٥ر٢٠٠ الدوريات.

٦ر٢٠٠ الجمعيات والهيئات والمؤسسات.

٧ر٢٠٠ الدراسة والتعلم.

٨ر٢٠٠ المجموعات.

٩ر٢٠٠ المعالجة التاريخية والجغرافية للأديان.

والسبب فى ذلك أن الخطة استخدمت الأرقام من ٢٠١-٢٠٩ لموضوعات أخرى، وكذلك الحال بالنسبة للأرقام من ٣٠١-٣٠٩، ومن ٤٠١-٤٠٩ (راجع الخلاصة الثالثة).

٤- أحياناً تتضمن خطة تصنيف ديوى تعليمات باستخدام أكثر من صفر واحد للتقسيمات الموحدة، ولاينبغى استخدام أكثر من صفر واحد إلاإذا كان هناك ماينص على ذلك بالخطة، كما هو الحال فى المثال السابق الخاص بالأرقام الرئيسية ٢٠٠، ٣٠٠، ٤٠٠، فنجد مثلا عند الرقم ٣٠٠ (العلوم الاجتماعية) العبارة الآتية : (صنف التقسيمات الموحدة فى ١ر٣٠٠-٩ر٣٠٠) وعلى ذلك يكون رقم تصنيف دورية فى العلوم الإجتماعية ٥ر٣٠٠.

مثال آخـر :

التعليم العالى ٣٧٨

عند هذا الرقم بالجـداول الأسـاسـيـة نجـد تعليـمـات تنص على أن التقسيمات الموحدة من ٣٧٨,٠٠١–٣٧٨,٠٠٩ وبناء على ذلك فإن :

- فلسفة التعليم العالى ٣٧٨,٠٠١
- دورية عن التعليم العالى ٣٧٨,٠٠٥

وإذا رجعنا إلى الجداول الأساسية نجد أن الرقم ٣٧٨,٠١ مـشـغـول بموضـوع (التـعليم العـالى لأغـراض وأهداف مـحـددة) وكـذلك الرقم ٣٧٨,٠٥ مشغول بموضوع (الجامعات والكليات/ الحكومية) لذلك نصت الخطة على إضافة صفرين قبل التقسيمات الموحدة فى هذه الحالة، حتى تتجنب وجود موضوعين مختلفين لنفس الرقم.

٥- بعد تركيب الرقم، باستخدام التقسيم الموحد، من الضرورى الرجوع إلى الجداول الأساسية للتأكد من أن الرقم المركب لايشغله موضوع آخر فى الجداول، وفى حالة وجود موضوع آخر للرقم المركب يتم إضافة صفر ثان قبل رقم التقسيم الموحد.

مثال : العادات والتقاليد ٣٩٠

حسب القـواعـد السـابقـة فإن دورية فى العـادات والتقـاليـد تصنف فى (٣٩٠,٥)، ولكن إذا رجـعنا إلى الجـداول الأسـاسـيـة نجـد أن هذا الرقم (٣٩٠,٥) مـشـغول بموضـوع آخـر وهو (تقـسيم العـادات والتـقـاليـد طبقـا للمستوى التعليمى) وبناء على ذلك فإن دورية فى العادات والتقاليد تصنف

فى (٣٩٠,٠٥) وليس فى (٣٩٠,٥) وذلك حتى لا تكون هناك دلالتان مختلفتان للرقم الواحد.

استخدام أكثر من تقسيم موحد :

إذا تطلّب كتاب ما رقمى تقسيم موحد، يضاف رقم واحد ويهمل الثانى، وتوجد بالجدول المساعد الأول قائمة تفضيلات تدلنا على أيهما نختار، وهى تفضل أن تأتى الأشكال أو الجوانب الداخلية أولاً، ثم تليها الأشكال المادية الخارجية، والرقم (٠٤- العام الخاص) يفضّل على الإثنين، وينبغى على المصنف أن يراعى احتياجات المستفيدين من المكتبة بالاضافة إلى الاسبقيات المشار إليها.

أمثلة :

- دورية أو مجلة عن المرأة فى الإسلام ٢١٠,٤ يكتفى بالرقم الموحد (٠٤-) الذى يعبر عن معالجة موضوع عام من زاوية خاصة، ويهمل التقسيم الموحد (٠٥-) الذى يعبر عن الدوريات، لأن الأول شكل داخلى يعبّر عن الزاوية التى عولج الموضوع من خلالها، بينما الثانى شكل خارجى يعبّر عن الهيئة أو الشكل الذى صدر به المطبوع.

- موجز التاريخ الاقتصادى للعالم ٣٣٠,٩

يكتفى برقم التقسيم الموحد (٠٩-) الذى يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، حيث أنه شكل داخلى للموضوع أى يتناول الجانب الذى عولج من خلاله الموضوع (الجانب التاريخى للاقتصاد) أما الموجز أو المختصر فيعتبر شكلاً خارجياً لأنه يعبر عن الهيئة التى صدر بها المطبوع.

- دائرة معارف عن الهيئات أو الجمعيات العاملة فى مجال علم النفس ١٥٠٫٦

التقسيم الموحد لدوائر المعارف المتخصصة (٠٣-) والتقسيم الموحد للهيئات والمنظمات والجمعيات (٠٦-) ورقم تصنيف علم النفس (١٥٠)

ويلاحظ أن الهيئات أو الجمعيات هو الشكل الداخلى الذى عولج من خلاله الموضوع، حيث أن الكتاب يتضمن بيانات ومعلومات عن هذه الهيئات، ولكن هذه المعلومات صدرت على هيئة دائرة معارف، ولذلك فإن الرقم (٠٣-) يعبر عن الشكل الخارجى دوائر المعارف) لذلك يكتفى برقم الهيئات والجمعيات، ويصبح رقم تصنيف هذا الموضوع ١٥٠٫٦

- دورية أو مجلة فى فلسفة التربية ٣٧٠٫١

موضوع الكتاب التربية والتعليم (٣٧٠) ولكن المؤلف عالج الموضوع من الناحية الفلسفية، وصدر المطبوع على هيئة دورية أومجلة، لذلك يضاف رقم التقسيم الموحّد للفلسفة والنظريات (٠١-) الذى يعبر عن الشكل الداخلى، ويهمل التقسيم الموحد (٠٥-) الذى يعبر عن الشكل الخارجى (الدوريات) وبذلك يصبح رقم تصنيف هذا الموضوع (٣٧٠٫١)

الفصل الرابع

تصنيف الببليوجرافيات والتراجم

١- تصنيف الببليوجرافيات أو قوائم الكتب.

٢- تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص.

٣- قائمة الأشخاص.

١- تصنيف الببليوجرافيات أو قوائم الكتب

يتكون أصل لفظ كلمة الببليوجرافيا Bibliography من كلمتين هما Biblios ومعناها (كتاب) و Grapho ومعناها (يكتب) ولذا كان يطلق في اللغات الأوربية القديمة على فن نسخ الكتب، وظل يحمل هذا المعنى حتى تحول مدلولة فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر من كتابة الكتب إلى الكتابة عن الكتب.

وكلمة بيليوجرافية حالياً تعنى قائمة بمجموعة من الكتب، وجمعها بيليوجرافيات، وهى نوع من أنواع المراجع، أما بيليوجرافيا فهى العلم الذى يمكننا من عمل الببليوجرافيات.

وظيفة الببليوجرافيات تقديم معلومات عن المواد المكتبية، أى تعطى معلومات عن الكتب (وغيرها من أوعية المعلومات) مثل : عنوان الكتاب - اسم المؤلف - مكان النشر - اسم الناشر - تاريخ النشر - عدد الصفحات ... إلخ.

ومن أمثلة البيليوجرافيات :

- كتاب الفهرست لابن النديم، وهو يتضمن بيانات عن كل ما أُلِّف باللغة العربية أو ترجم إليهامن اللغات الأخرى فى شتى فروع المعرفة من أقدم العصور حتى عام ٣٧٧هـ، وهو أقدم بيليوجرافية عربية.
- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، لحاجى خليفة، وهو يعطى معلومات عن الكتب حتى عام ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٧م.
- إيضاح المكنون فى الذيل عن كشف الظنون، لاسماعيل البغدادى،

وهو يعطى معلومات عن الكتب حتى عام ١٣٤٠/١٩٢٠).

- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة ليوسف إلياس سركيس، وهو يعطى معلومات عن الكتب حتى عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢.
- النشرة المصرية للمطبوعات التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- النشرة العربية للمطبوعات التى تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- دليل الرسائل الجامعية التى منحتها جامعة عين شمس من ١٩٨٠-١٩٩٠.

تصنيف الببليوجرافيات العامة :

تصنف الببليوجرافيات العامة وهى الغير محددة بموضوع أو مكان معين فى رقم (٠١١).

تصنيف الببليوجرافيات المحددة بمكان :

تصنف الببليوجرافيات والفهارس المحددة بمكان فى رقم (٠١٥) ويضاف رقم المكان من (١-٩) من الجدول المساعد الثانى لرقم الأساس ٠١٥.

مثال :

- نشرة الإيداع الشهرية المصرية ٠١٥٫٦٢ (مصر ٦٢-)
- نشرة معجم المطبوعات السعودية ٠١٥٫٥٣١ (السعودية ٥٣١-)
- الببليوجرافية البريطانية الوطنية ٠١٥٫٤٢ (بريطانيا ٤٢-).

تصنيف البيليوجرافيات والفهارس الموضوعية :

رقم تصنيف البيليوجرافيات والفهارس الموضوعية هو (٠١٦) ولكن عند تصنيف هذه المواد، فى بداية إنشاء المكتبة، ينبغى على المصنف إتباع إحدى الطريقتين التاليتين، وأن يستمر فى اتباع الطريقة التى اختارها دون تغيير :

الطريقة الأولى :

إضافة رقم (٠١٦) الدال على البيليوجرافيات الموضوعية إلى نهاية رقم الموضوع، مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة.

مثال :

الزراعة	٦٣٠	قائمة بيليوجرافية فى الزراعة	٦٣٠ر١٦
الفنون الجميلة	٧٠٠	قائمة بيليوجرافية فى الفنون الجميلة	٧٠١ر٦
التأمين	٣٦٨	قائمة بيليوجرافية فى التأمين	٣٦٨ر٠١٦

الطريقة الثانية :

إضافة رقم (٠١٦) الدال على البيليوجرافيات الموضوعية قبل رقم الموضوع.

مثال :

الزراعة	٦٣٠	قائمة بيليوجرافية فى الزراعة	٠١٦ر٦٣
الفنون الجميلة	٧٠٠	قائمة بيليوجرافية فى الفنون الجميلة	٠١٦ر٧
التأمين	٣٦٨	قائمة بيليوجرافية فى التأمين	٠١٦ر٣٦٨

ويراعى حذف الأصفار التى فى نهاية الرقم العشرى لأنه لا قيمة لها، كما فى مثال الزراعة والفنون الجميلة.

ملاحظات على تصنيف الببليوجرافيات الموضوعية :-

- الطريقة الأولى تعنى توزيع الببليوجرافيات الموضوعية التى تمتلكها المكتبة على مختلف الموضوعات، أما الطريقة الثانية فتؤدى إلى تجميع كل الببليوجرافيات الموضوعية فى مكان واحد هو (٠١٦).

- الطريقة الأولى تناسب المكتبات الكبرى التى تمتلك أعداداً ضخمة من الببليوجرافيات الموضوعية، لأن توزيع هذه الببليوجرافيات حسب الموضوع يضمن عدم تكتلها تحت رقم واحد (٠١٦) مما يجعل البحث عنها شاقاً، كما أن بعض المكتبات التى تضم أعداداً ضخمة من الكتب تخصص أكثر من قاعة لحفظ مقتنياتها، فمثلاً تخصص قاعة للعلوم البحتة والتطبيقية، وأخرى للإنسانيات، واستخدام هذه الطريقة فى تصنيف الببليوجرافيات الموضوعية يجعلها فى نفس القاعة التى تضم العلوم المتصلة بها، وهذا يفيد الباحث حتى لايضطر إلى التنقل من قاعة إلى أخرى.

- الطريقة الثانية تناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة، لأن الببليوجرافيات الموضوعية فيها سوف تكون قليلة ولابأس من تجميعها تحت رقم (٠١٦).

- إتباع الطريقة الثانية (تجميع الببليوجرافية الموضوعية تحت رقم (٠١٦) يفيد فى المكتبات ذات الرفوف المفتوحة، حيث يتمكن القارئ من الوصول إلى ببليوجرافيات موضوعية أخرى قريبة الصلة بموضوعات بحثه، ربما لم يفكر فيها أصلا، ويتضح ذلك من المثال التالى :-

٠١٦,٣ ببليوجرافية فى العلوم الاجتماعية.
٠١٦,٣٣ ببليوجرافية فى الاقتصاد.
٠١٦,٣٣٢ ببليوجرافية فى اقتصاديات المال والبنوك.

فالببليوجرافيات التى تتناول موضوع الاقتصاد سوف تتناول بطبيعتها موضوع اقتصاديات المال والبنوك.

وجدير بالذكر أنه لايجوز مطلقا اتباع الطريقتين فى آن واحد وسبق أن ذكرنا أنه على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين عند بداية إنشاء المكتبة، وتستمر بصفة دائمة لجميع الببليوجرافيات الموضوعية بها.

٢- تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

كتب التراجم Biographies أو معاجم الأشخاص Biographical Dictionaries وظيفتها إعطاء معلومات عن الأشخاص مثل : اسم الشخص بالكامل، تاريخ ميلاده، تاريخ وفاته، ثقافته، نشأته، البيئة التى نشأ فيها، البلاد التى زارها، أهم الأعمال التى قام بها، الأعمال التى كتبت عنه، بعض كتب التراجم تعطى أهم المصادر التى يمكن الرجوع إليها لمن يريد التوسع فى المعلومات عن شخص من الأشخاص.

وكتب التراجم نوعان : فردية، وهى التى تترجم لشخص واحد، وكتب تراجم مجمّعة أى تترجم لمجموعة من الأشخاص، ويمكن التمييز بين أربعة أنواع من كتب التراجم المجمعة هى :-

١- كتب التراجم العامة :

وهى لاترتبط بزمان أو مكان أو موضوع معين، فهى تشتمل على معلومات عن أشخاص من كل زمان ومكان ومن كل التخصصات، ومن أشهر هذه التراجم.

- كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى.

International who's who.

٢- كتب التراجم الخاصة بفترة زمنية معينة :

مثل كتاب : الإعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية، إعداد زكى محمد مجاهد.

٣- كتب التراجم الخاصة بفئة معينة من الناس :

ويدخل فى هذا النوع كتب التراجم المتخصصة مثل تراجم الصحابة والتابعين ورواة الحديث، وكذلك تراجم الشعراء واللغويين والنحاة، وتراجم الأطباء والفقهاء والمفسرين والمتصوفين والفلاسفة وغيرهم من المتخصصين فى مختلف فروع المعرفة، مثل :

- الإصابة فى تمييز الصحابة، لإبن حجر العسقلانى.
- طبقات المفسرين، لجلال الدين السيوطى.
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطى.
- معجم الأدباء، لياقوت الحموى.
- أعلام النساء لعمر رضا كحالة

- Who's who in Arts.
- Who's who in Engineering.

٤- كتب التراجم الخاصة بمكان معين مثل :

- جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، للحميدى.
- تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر.
- الإحاطة فى أخبار غرناطة، لإبن الخطيب.

- Who's who in America.
- Who's who in the Arab World.

تصنيف التراجم المتخصصة :

تعتبر مهنة المترجم له Biographee (وليست مهنة كاتب الترجمة Biographer) هى الأساس عند تصنيف كتب التراجم، لذلك يجب على المصنف أن يحدد مهنة المترجم له، أو ، لهم أولا، ويمكن معرفة ذلك من صفحة عنوان الكتاب المراد تصنيفه، أو قائمة المحتويات أو المقدمة أو من معاجم التراجم ودوائر المعارف، فهى كفيلة بتعيين مهنة محددة للشخص المعروف عنه مثلا بأنه أديب أو فيلسوف أو صحفي ... إلخ.

عند تصنيف كتب التراجم، منذ بداية إنشاء المكتبة، على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين الأساسيتين التاليتين، وأن يستمر فى إتباع الطريقة التى اختارها دون تغيير.

الطريقة الأولى :

إضافة رقم التقسيم الموحد (٠٩٢) الذى يدل على التراجم، إلى نهاية رقم الموضوع الذى يمثل مهنة المترجم له، أو، لهم، مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة، السابق ذكرها.

أمثلة :

- قصة حياة مهندس ٦٢٠,٩٢ (الهندسة ٦٢٠)
- هنرى فورد : رائد صناعة السيارات ٦٢٩,٢٠٩٢ (هندسة السيارات ٦٢٩,٢).
- تراجم الفلكيين ٥٢٠,٩٢ (٥٢٠ الفلك).
- تراجم المحاسبين ٦٥٧,٠٩٢ (٦٥٧ المحاسبة).
- الببليوجرافيون ٠١٠,٩٢ (٠١٠ الببليوجرافيا).
- المكتبيون ٠٢٠,٩٢ (٠٢٠ علوم المكتبات)

الطريقة الثانية :

إضافة رقم ٩٢ إلى بداية رقم الموضوع الذى يمثل مهنة المترجم له، ثم وضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث مباشرة من الرقم المكوّن، ومعنى ذلك وضع جميع التراجم فيما بين الأرقام ٩٢٠-٩٢٨ باعتبار أن الرقم فى خانة الآحاد يمثل القسم الذى تنتمى إليه مهنة المترجم له.

أمثلة :

- تراجم الببليوجرافيين	٩٢٠،١	(٠١٠ الببليوجرافيا)
- تراجم المكتبيين	٩٢٠،٢	(٠٢٠ علوم المكتبات)
- تراجم الفلاسفة	٩٢١	(١٠٠ الفلسفة)
- تراجم رجال الدين	٩٢٢	(٢٠٠ الديانات)
- تراجم الاقتصاديين	٩٢٣،٣	(٣٣٠ الاقتصاد)
- تراجم رجال البنوك	٩٢٣،٣٢١	(٣٣٢،١ البنوك)
- تراجم الفلكيين	٩٢٥،٢	(٥٢٠ الفلك)
- تراجم المحاسبين	٩٢٦،٥٧	(٦٥٧ المحاسبة)

مقارنة بين الطريقتين المشار إليهما :

- الطريقة الأولى تعنى توزيع كتب التراجم التى تمتلكها المكتبة على مختلف الموضوعات، وهى تناسب المكتبات الضخمة، وخاصة فى حالة وجود أكثر من قاعة لمقتنيات المكتبة حيث تختص كل منها بمجموعة من العلوم، وتكون كتب التراجم قريبة من الكتب إلى تمثل مهنة المترجم له، أو، لهم.

- أما الطريقة الثانية فمعناها تجميع كل كتب التراجم فى قسم واحد

هو (٩٢٠) وتفريعاته وهى تناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة.

ويلاحظ أن المقارنة بين طريقتى تصنيف التراجم مشابهة للمقارنة بين طريقتى تصنيف الببليوجرافيات الموضوعية والسابق ذكرها، كما لايجوز مطلقا اتباع الطريقتين فى وقت واحد وإنما يتم اختيار إحداهما فقط منذ بداية إنشاء المكتبة وتستمر بصفة دائمة.

تصنيف التراجم العامة :

تصنف كتب التراجم المجمعة العامة، وهى الغير محددة بزمان أو مكان أو مهنة واحدة تحت رقم (٩٢٠٫٠٢)

مثال : كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى ٩٢٠٫٠٢

International who's who 920.02

تصنيف التراجم الخاصة بمكان معين :

تصنف التراجم المجمعة العامة، غير المرتبطة بموضوع محدد والخاصة بموقع جغرافى، فيما بين الأرقام من ٩٢٠٫٠٣ إلى ٩٢٠٫٠٩، وفقا لرقم الموقع بقائمة المناطق، بحيث يضاف رقم المنطقة إلى الرقم الأساسى (٩٢٠٫٠).

ويلاحظ أن الموقع يمكن أن يكون قارة أو دولة أو إقليما أو مدينة وفقا لما ورد بقائمة المناطق (الجدول المساعد رقم ٢ من خطة التصنيف) والتى ينبغى الرجوع إليها لمعرفة رقم المكان، وقد تناولنا التقسيمات الجغرافية وكيفية استخدامها فى قسم خاص من هذا الكتاب.

- مجموعات تراجم الفرنسيين ٩٢٠٫٠٤٤

(الرقم ٤٤- يمثل فرنسا فى قائمة المناطق)

- مجموعات تراجم المصريين ٩٢٠،٠٦٢

(الرقم ٦٢- يمثل مصر فى قائمة المناطق)

وجدير بالذكر أنه عند تصنيف كتب التراجم الفردية، فإنه ينبغى أن يتضمن الرقم الخاص للكتاب (أو رقم الطلب Call Number وهو الذى يكتب على بطاقة الفهرسة وعلى كعب الكتاب) رقم ا لتصنيف يليه الحروف الدالة على اسم المترجم له (وليس اسم المؤلف كما هو الحال فى الكتب العادية) وذلك حسب قواعد المداخل فى الفهرسة الوصفية للكتب، ووفقاً لمايلى :-

- بالنسبة للأسماء العربية الحديثة يكتب الحرف الأول من اسم المترجم له والحرف الأول من اسم والده.

مثال : قصة حياة طه حسين، تأليف يوسف حمدى — ٩٢٨،١ / ط.ح

- بالنسبة للأسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠م) يكتب الحرف الأول من اسم الشهرة للمترجم له، ثم الحرف الأول من اسمه.

مثال : النووى ، يحيى بن شرف: حياته ومؤلفاته — ٩٢٢،٣ / ن.ى

- بالنسبة للأسماء الأجنبية يكتب الحرف الأول من اسم العائلة (للمترجم له) ثم الحرف الأول من اسمه.

مثال : قصة حياة هنرى فورد. — ٩٢٦،٢٩٢ / ف. هـ

ويترتب على كتابة الحروف الدالة على اسم المترجم له، أسفل رقم التصنيف مايلى :

- ترتيب جميع التراجم الفردية فى الموضوع الواحد هجائياً باسماء المترجم لهم.
- تجميع التراجم المكتوبة بأقلام مختلفة عن الشخص الواحد فى مكان واحد على رفوف المكتبة بغض النظر عن اسماء مؤلفيها.

أما التراجم المجمعة فيتبع بشأن هذه الحروف القواعد العادية وهى إضافة الحرف الأول من اسم المؤلف والحرف الأول من اسم والده وذلك بالنسبة للاسماء العربية الحديثة، أو الحرف الأول من اسم الشهرة والحرف الأول من اسم المؤلف بالنسبة للاسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠م) أما الأسماء الأجنبية فيكتب الحرف الأول من اسم العائلة ثم الحرف الأول من اسم المؤلف.

وإذا كان المدخل بالعنوان فيكون الرمز الحرف الأول من الكلمة الأولى والحرف الأول من الكلمة الثانية من العنوان، وذلك بالنسبة لجميع الكتب سواء تراجم أو غيرها.

مثال : طبقات الشعراء ٩٢٨٫١١ / ط.ش

ويراعى حذف (الـ) عند تحديد رمز المؤلف مثل عبد العزيز القوصى، يكون الرمز (ع.ق) إلا إذا كانت من أصل الكلمة مثل ألفريد، ألمانيا.

كذلك يلاحظ أن كتب التراجم المجمعة تعتبر من كتب المراجع، مثل القواميس اللغوية ودوائر المعارف والأدلة والببليوجرافيات وغيرها، وهى الكتب الشاملة التى ترتب مادتها بطريقة معينة مثل الترتيب الهجائى، ولايراعى فيه ترابط وحداتها ترابطاً عضوياً، ومن ثمّ فهى لاتقرأ من أولها إلى آخرها فى تتابع مثل القصة، وإنما يرجع إليها عند الضرورة للحصول على معلومة معينة لدى الباحث.

وعند تصنيف كتب المراجع المشار إليهـا يكتب أعلى رقم التـصنيف حرف (م) بالنسبة للمراجع العربية أو حرف (R) نسبة إلى Reference لكتب المراجع الأجنبية، وذلك لتمييز هذه الأنواع من الكتب عن غيرها، ومعظم المكتبات تضع كتب المراجع فى مكان مستقل بالمكتبة.

مثال : معجم الأدباء، لياقوت الحموى   م ٩٢٨,١ / ى.ح

٣- قائمة الأشخاص

الجدول الأخير من مجموعة الجداول المساعدة بخطة تصنيف ديوى العشرى (الجدول السابع) أو مايسمى بقائمة الأشخاص Persons ليس عرضا بأسماء الأعلام، ولكنه يتضمن تقسيماً لنوعيات الأشخاص حسب خصائص معينة مثل المهنة والجنس والسن ومستوى المعيشة والوضع الاجتماعى، والوظيفة وغيرها.

وقد ظهر هذا الجدول لأول مرة فى الطبعة الثامنة عشرة، التى صدرت فى ديسمبر ١٩٧١، ومثل هذه الخصائص لم تكن قبل ذلك تتمثل فى أرقام تصنيف الكتب والمطبوعات التى تعنى بهذا النوع من الخصائص، وكان المصنف يضطر لإغفالها لعدم وجود أرقام تدل عليها، لذلك فإن وجودها يساعد على التعبير عن المزيد من الأوجه فى أرقام التصنيف.

وكما ذكرنا سابقا فإن الأرقام المذكورة فى هذا الجدول لاتستعمل بمفردها، ولكنها تضاف إلى الرقم الأساسى المأخوذ من الجداول الأساسية لخطة التصنيف، ويراعى أنه لايضاف أى رقم منها إلا فى الحالات التى تنص عليها التعليمات المكتوبة فى الجداول المشار إليها.

وسوف نذكر فيما يلي الأرقام الرئيسية وأمثلة لتفريعات بعض هذه الأرقام، وينبغي على المصنف الرجوع دائماً إلى قائمة الأشخاص الكاملة عند الحاجة، ولايعتمد على الذاكرة فقط، حيث يؤدي ذلك إلى الكثير من الأخطاء.

وفيما يلي الأرقام الرئيسية في هذا الجدول :

٠١- الأفراد

٠٢- الجماعات

٠٣- الأشخاص موزعون حسب العنصر (العرق والسلالة).

٠٤- الأشخاص موزعون حسب الجنس والقرابة (يشمل الذكور، الإناث، الأسلاف، النسل، الأقارب الآخرون).

٠٥- الأشخاص موزعون حسب العمر (يشمل الأطفال، المراهقون، الكبار، المسنون).

٠٦- الأشخاص موزعون حسب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.

٠٦٣- الأشخاص موزعون حسب المستوى الثقافي.
(يشمل: أصحاب الثقافة العالية، المتوسطة، البسيطة)

٠٦٥- الأشخاص موزعون حسب الحالة الاجتماعية
(يشمل: العزاب، المخطوبون، المطلقون، الأرامل، المتزوجون).

٠٦٩- الأشخاص موزعون حسب الظروف الاجتماعية الخاصة.
(يشمل: المجرمون، المشردون، المتضررون في المجتمع مثل : ضحايا الحروب، الفقراء، الأطفال غير الشرعيين، اليتامى، المتقاعدون، المحاربون القدماء).

٠٨- الأشخاص موزعون حسب الخصائص الجسمية والعقلية.

٠٨١- حسب الخصائص الجسمية (الفسيولوجية).

(يشمل الأصحاء، المرضى، المعوقون).

٠٨٢- حسب الخصائص العقلية

(يشمل : الأسوياء، ضعاف العقول، المجانين، الموهوبون، العباقرة).

٠٩- الأشخاص موزعون حسب الوظائف والمهن ذات الصفة العامة.

(يشمل: الببليوجرافيون، أمناء المكتبات، الموسوعيون، أمناء المتاحف، الناشرون، الصحفيون).

وكما ذكرنا سابقا فإن قائمة الأشخاص الكاملة تشمل تفريعات لكل من الأرقام السابقة، وفيمايلى بعض الأمثلة :

مثال (١)

٠٥- الأشخاص موزعون حسب العمر

٠٥٤- الأطفال

٠٥٥- المراهقون

٠٥٦- البالغون (الكبار)

٠٥٦٤- متوسطو العمر.

٠٥٦٥- المسنون

مثال (٢)

٠٦٥- الأشخاص موزعون حسب الحالة الاجتماعية.

٠٦٥٢- العزاب

٠٦٥٢٣- المخطوبون

٠٦٥٣- المطلقون

٠٦٥٤- الأرامل

٠٦٥٥- المتزوجون

مثال (٣)

٠٩- الأشخاص موزعون حسب الوظائف والمهن ذات الصفة العامة

٠٩١- الببليوجرافيون.

٠٩٢- أمناء المكتبات.

٠٩٣- الموسوعيون.

٠٩٦- أمناء المتاحف.

٠٩٧- الناشرون، الصحفيون.

يلاحظ بالنسبة للأرقام المتفرعة من (٠٩-) أنها تتفق مع موضوعات الشعب الموجودة في الخلاصة الثالثة لخطة التصنيف، فمثلاً (٠١٠) الببليوجرافيات، (٠٩١-) في قائمة الأشخاص تعبر عن الببليوجرافيين، وكذلك (٠٢٠) علوم المكتبات والمعلومات، (٠٩٢-) في قائمة الأشخاص تعبر عن أمناء المكتبات، وهكذا، ولاشك أن هذا التوحيد في استخدام الأرقام يساعد المصنفين على تذكر كثير من الأرقام.

كما يلاحظ أن جميع الأرقام السابق ذكرها في قائمة الأشخاص تبدأ

بشرطة ثم صفر (٠-) ويليها فى نفس القائمة مجموعة أخرى تتكون من تسعة أرقام رئيسية تبدأ من (١-) إلى (٩-) وهى تعبر عن الأشخاص موزعين حسب الوظائف أو المهن، وكل منها يتفرع حسب المهن أو الوظائف المتفرعة من الرقم الأساسى، كما يتضح ذلك فيمايلى :-

١- إلى ٩- الأشخاص موزعون حسب الوظائف أو المهن.

١- العاملون فى مجال الفلسفة.

٢- العاملون فى مجال الأديان.

٣- العاملون فى مجال العلوم الاجتماعية.

٤- العاملون فى مجال اللغات (اللغويون).

٥- العاملون فى مجال العلوم البحته.

٦- العاملون فى مجال العلوم التطبيقية والتكنولوجيا.

٧- العاملون فى مجال الفنون (الفنانون).

٨- العاملون فى مجال الأدب (الأدباء).

٩- العاملون فى مجال الجغرافيا والتراجم والآثار والتاريخ والأنساب.

وتتفرع الأرقام تحت كل فئة من الفئات المذكورة سابقاً بنفس تفريع أرقام التصنيف تحت الأقسام الرئيسية تقريبا، وفيما يلى بعض الأمثلة :

٣- العاملون فى مجال العلوم الاجتماعية

(العلوم الاجتماعية ٣٠٠)

٣١- العاملون فى مجال الإحصاء (الاحصاء ٣١٠)

٣٢- العاملون فى مجال العلوم السياسية (العلوم السياسية ٣٢٠)

٣٣- العاملون فى مجال الاقتصاد (الاقتصاد ٣٣٠).

٣٤- العاملون فى مجال القانون (القانون ٣٤٠).

٣٥- العاملون فى مجال الإدارة العامة (الإدارة العامة ٣٥٠)

٣٦- العاملون فى مجال الإنعاش الاجتماعى
(العلاج الاجتماعى ٣٦٠)

٣٧- العاملون فى مجال التربية والتعليم (التربية والتعليم ٣٧٠)

٣٨- العاملون فى مجال التجارة والمواصلات
(التجارة والمواصلات ٣٨٠)

٣٩- العاملون فى مجال العادات والتقاليد والفولكلور
(العادات والتقاليد والفولكلور ٣٩٠)

٧- العاملون فى مجال الفنون (الفنانون) (الفنون ٧٠٠)

٧٤- الرسامون والمزخرفون (الرسم والفنون الزخرفية ٧٤٠)

٧٧- المصورون (التصوير الفوتوغرافى ٧٧٠)

٧٨- الموسيقيون (الموسيقى ٧٨٠)

٧٩- العاملون فى حقل الفنون الترفيهية والرياضية
(الفنون الترفيهية ٧٩٠).

٩- العاملون فى مجال الجغرافيا والتراجم والآثار والتاريخ والأنساب.

٩١- العاملون فى مجال الجغرافيا والرحلات

٩٢- العاملون فى مجال التراجم.

٩٣- العاملون فى مجال الآثار.

٩٧- العاملون فى مجال التاريخ.

٩٩- العاملون فى مجال الأنساب.

كيفية استخدام قائمة الأشخاص

كما ذكرنا سابقا فإن أرقام هذه القائمة لاتستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى بعض أرقام الجداول الرئيسية التى تتضمن تعليمات باستخدام قائمة الأشخاص.

مثال :

- العادات والتقاليد	٣٩٠
- العادات والتقاليد طبقا للمهن والوظائف	٣٩٠ر٤

يحتوى هذا الرقم الأخير على تعليمات باضافة رمز الأشخاص من الجدول السابع إلى رقم الأساس (٣٩٠ر٤).

- عادات وتقاليد العاملين فى مجال الآثار	٣٩٠ر٤٩٣
- عادات وتقاليد الرسامين	٣٩٠ر٤٧٤
- عادات وتقاليد العاملين فى مجال الزراعة	٣٩٠ر٤٦٣

يلاحظ أن الأرقام المضافة لرقم الأساس (٣٩٠ر٤) وهى (٩٣-)، (٧٤-)، (٦٣-) تمثل : العاملون فى مجال الآثار، الرسامون، العاملون فى مجال الزراعة، وذلك على التوالى، كما يلاحظ أن الأرقام الآتية تمثل المجالات المذكورة : ٩٣٠ التاريخ القديم والآثار، الرسم ٧٤٠، الزراعة ٦٣٠.

مثال آخر :

- المجموعات الأدبية	٨٠٨ر٨
- المجموعات الأدبية للذين ينتمون إلى فئات محددة	٨٠٨ر٨٩٢

يحتوى هذا الرقم الأخير على تعليمات باستخدام قائمة الأشخاص.

- المجموعات الأدبية للأطباء	٨٠٨ر٨٩٢٦١

(يلاحظ أن الإضافة الأخيرة ٦١- مأخوذه من قائمة الأشخاص وتمثل العاملين فى مجال الطب).

الفصل الخامس

تصنيف اللغات والآداب

١- قائمة اللغات

٢- التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها

٣- تصنيف المعاجم اللغوية

٤- الأشكال الأدبية وتصنيف كتب الآداب

١ – قائمة اللغات

سبق أن ذكرنا أن محدودية الأرقام فى خطة تصنيف ديوى العشرى أدت إلى تفريع الموضوعات التى تكون وحداتها ضخمة العدد، بحيث لا يمكن أن تستوعبها الأعداد التسعة (من ١ – ٩) بأن تعطى التقسيمات المهمة من وجهه نظر واضع الخطة أرقاما من ١ إلى ٨، ثم تجمع بقية التفريعات فى مجموعات تحت رقم (٩)، وقد طبق ديوى ذلك فى كثير من الموضوعات، ومنها قسم اللغات، والتى حدد لها القسم الرئيسى ٤٠٠، حيث خصصت الخطة الأصلية الرقم ٤١٠ لعلم اللغة، والفروع من ٤٢٠ إلى ٤٨٠ للغات الانجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية واللاتينية واليونانية على التوالى (أنظر الخلاصة الثانية) كما خصصت الفرع ٤٩٠ للغات الأخرى وقسمته إلى ٨ شعب (من ٤٩١ إلى ٤٩٨) يضم كل منها مجموعة من اللغات، وخصصت الشعبة ٤٩٩ للغات أخرى غير المذكورة فى الأرقام سالفة الذكر (أنظر الخلاصة الثالثة) وقد تم ذلك أيضا بالنسبة للآداب مع استبدال رقم ٤ الذى يعبر عن اللغة برقم ٨ الذى يعبر عن الأدب.

وكما ذكرنا سابقا أيضا فأن التعديلات العربية نقلت علم اللغويات العام أو علم اللغة من ٤١٠ إلى ٤٠٠، حيث أن هذا العلم لا يرتبط بلغة معينة، وإنما هو عبارة عن دراسة شاملة، عادة مقارنة، ولذلك نقلته التعديلات العربية الى الرقم العام للغة وهو (٤٠٠) وخصصت الفرع ٤١٠ للغة العربية بدلا من الرقم الذى حدده ديوى لها وهو ٤٩٢,٧، أما بقية أرقام اللغات فلم يحدث بها تغيير فى الخطط المعربة.

ونظرا لضخامة أعداد اللغات فى العالم فقد خصص ديوى الجدول المساعد رقم (٦) للغات، حيث يضم قائمة بجميع لغات العالم تقريباً واللغات المتفرعة منها، حتى أن اللغات الغربية التى ذكرها فى الخلاصة الثانية مثل اللغة الانجليزية والألمانية وغيرها يقسم كلا منها إلى اللغات المتفرعة منها.

ويلاحظ أنه فى قائمة اللغات حذف رقم (٤) الذى يوجد فى بداية كل لغة، وكتب بدلا منه الشرطة (–) والتى تدل على أن هذا الرقم لا يستخدم بمفرده، وإنما يضاف إلى رقم أساسى مأخوذ من الجداول الرئيسية لخطة التصنيف بناء على التعليمات المكتوبة عند بعض الأرقام، كما يتضح من الأمثلة التى سوف نذكرها فيما بعد.

كذلك قسّمت، كل مجموعة من اللغات المذكورة فى الأرقام من ٤٩١ إلى ٤٩٨ (أنظر الخلاصة الثالثة) إلى اللغات التى تتكون منها.

مثال : ٩٥ – لغات شرق وجنوب شرق آسيا

يلاحظ أن الرقم فى الخلاصة الثالثة ٤٩٥

٩٥١ – الصينية

٩٥٤ – التبتية

٩٥٦ – اليابانية

٩٥٧ – البورمية

٩٥٩ – الكمبودية

كيفية استخدام قائمة اللغات :

أرقام قائمة اللغات المذكورة فى الجدول المساعد رقم ٦ (كما هو الحال بالنسبة لجميع الأرقام الموجودة فى الجداول المساعدة، لا تستخدم بمفردها مطلقا، كما أنها لا تستخدم مع كثير من أرقام الجداول الاساسية مثل ارقام التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١) أو التقسيمات الجغرافية (الجدول المساعد رقم ٢) وإنما تستخدم عند الضرورة فقط، وعندما يشار إلى ذلك بوضوح تام فى الجداول الأساسية، وينبغى على المصنف أن يعرف كيف يستخدمها الإستخدام الصحيح.

أمثلة : – الموسوعات ودوائر المعارف بلغات أخرى ٠٣٩

عند هذا الرقم بالجداول الرئيسية نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٠٣٩) الأرقام التى تلى (٩ –) من الجدول السادس.

دوائر المعارف باللغة الصينية ٠٣٩٫٥١

دوائر المعارف باللغة الكمبودية ٠٣٩٫٥٩

– الدوريات العامة بلغات أخرى ٠٥٩

عند هذا الرقم بالجداول الرئيسية نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٠٥٩) الأرقام التى تلى (٩ –) من الجدول السادس.

الدوريات العامة باللغة اليابانية ٠٥٩٫٥٦

الدوريات العامة باللغة لتركية ٠٥٩٫٤٣٥

(رقم اللغة اليابانية فى قائمة اللغات ٩٥٦ - ،

ورقم اللغة التركية فى نفس القائمة ٩٤٣٥ -)

- اللغات الأجنبية فى التعليم الإبتدائى ٣٧٢٫٦٥

عند هذا الرقم نجد تعليمات ترشدنا إلى إستخدام الجدول المساعد رقم ٦ الخاص باللغات، وذلك بإضافة رقم اللغة إلى الرقم الأساسى ٣٧٢٫٦٥

- اللغة الفرنسية فى التعليم الإبتدائى ٣٧٢٫٦٥٤١

(رقم اللغة الفرنسية فى قائمة اللغات ٤١)

- لغات شرق وجنوب شرق آسيا (٤٩٥) وتشمل : الصينية،

التبتية، اليابانية، الكورية، البورمية، السيامية، عند هذا الرقم نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٤٩٥) الأرقام التى تلى (٩٥ -) من قائمة اللغات.

- اللغة البورمية ٤٩٥٫٧

رقم اللغة البورمية فى قائمة اللغات (٩٥٧ -)

٢- التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها

نظراً لتشابة مجالات الدراسات اللغوية بين جميع اللغات فقد استخدم تصنيف ديوى العشرى عددا من الأرقام تعبر عن التقسيمات اللغوية، ويمكن إضافة أى منها إلى الرقم الأساسى لأية لغة من اللغات، وبذلك يسهل تصنيف كتب اللغة التى تتناول موضوعا لغويا محددا، كما أن ذلك يساعد إيضا على تذكر الأرقام، ويساعد المصنف فى تأدية مهمته، والقائمة رقم ٤ (أو الجدول المساعد رقم ٤) من خطة التصنيف هى التى تجمع كل هذه التقسيمات، وتسمى قائمة تقسيمات اللغات الفردية. Subdivisions of Individual Languages

وفيما يلى بيان موجز بأهم أرقام هذه القائمة والموضوعات التى تعبر عنها :

١ - الكتابة، الأصوات.

١١- الأبجدية

١٥- الأصوات : يشمل الهجاء، النطق.

١٧- الكتابة القديمة.

١٨- الإختصارات

٢ - الإشتقاق

٣- المعاجم اللغوية

٣١- المعاجم اللغوية المتخصصة : يشمل معاجم المترادفات، الألفاظ المتجانسة، الأضداد.

٤- غير مستخدم.

٥- قواعد اللغة (النحو والصرف)

٦- العروض والقوافى

٧- اللهجات : يشمل اللغة الدارجة، اللغة فى عصورها المبكرة.

٨- الإستخدام التطبيقى للغة: يشمل الألفاظ، الكتب الأولية لتعلم اللغة، القراءة، كتب المطالعة.

٨١- الكلمات والألفاظ وطريقة نطقها وهجائها.

٨٢- الكتب الأولية لتعلم اللغة (للناطقين بها)

٨٢٤- الكتب الأولية لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها)

٨٣- إستخدام الوسائل السمعية والبصرية والمختبرات اللغوية.

٨٤- القراءة والمطالعة.

٨٦- كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (للناطقين بها)

٨٦٤- كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها)

قواعد إستخدام التقسيمات اللغوية :

يلاحظ أن جميع الأرقام السابقة مسبوقة بشرطة (-) مما يدل على أنه لا يجوز استخدامها بمفردها وإنما تضاف إلى أرقام أخرى.

والتقسيمات اللغوية السابقة والمذكورة بالتفصيل بالقائمة (٤) بخطة تصنيف ديوى العشرى، تستخدم مع أرقام اللغات فقط سواء المذكورة بالجداول الرئيسية أو المستخرجة من قائمة اللغات، والتى سبق الإشارة اليها، ويتم ذلك باضافة رقم التقسيم اللغوى إلى رقم اللغة فى نهايته، على أن يراعى ما يلى :

١- إذا كان رقم اللغة ينتهى بصفر (كما هو الحال فى اللغات الرئيسية فقط، والمذكورة فى الخلاصة الثانية من ٤١٠ - ٤٨٠) يضاف اليه رقم التقسيم اللغوى بعد حذف الصفر، وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث مباشرة من الرقم المركب.

أمثلة :

- قواعد اللغة العربية (النحو والصرف)	٤١٥	اللغة العربية	٤١٠
- النطق فى اللغة الفرنسية	٤٤١٫٥	اللغة الفرنسية	٤٤٠
- اللهجات الإنجليزية	٤٢٧	اللغة الانجليزية	٤٢٠
- الكتابة العربية القديمة	٤١١٫٧	اللغة العربية	٤١٠
- كتاب مطالعة ايطالى (للناطقين بها)	٤٥٨٫٦	اللغة الإيطالية	٤٥٠
- كتاب مطالعة ايطالى (لغير الناطقين بها)	٤٥٨٫٦٤	اللغة الإيطالية	٤٥٠

ويلاحظ أنه فى الخلاصة الثالثة كتبت التقسيمات اللغوية الأساسية بالنسبة للغات التى تنتهى بصفر.

٢- إذا كان رقم اللغة لا ينتهى بصفر، كما هو الحال فى باقى اللغات، يضاف إليه رقم التقسيم اللغوى دون حذف أو إضافة، ويراعى وجود

العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم.

- اللغة البرتغالية	٤٦٩
- معاجم اللغة البرتغالية	٤٦٩,٣
- اللغة اليونانية الحديثة	٤٨٩
- قواعد اللغة اليونانية الحديثة (النحو والصرف)	٤٨٩,٥
- اللغة الدانمركية	٤٣٩,٨١
- اللغة الدانمركية الدارجة (اللهجات الدانمركية)	٤٣٩,٨١٧
- اللغة الإيرانية الحديثة	٤٩١,٥٥
- مبادئ اللغة الإيرانية الحديثة (للناطقين بها)	٤٩١,٥٥٨٢
- مبادئ اللغة الايرانية الحديثة (لغير الناطقين بها)	٤٩١,٥٥٨٢٤

ملحوظة :

سبق أن ذكرنا أنه فى التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى تم تخصيص الرقم ٤١٠ للغة العربية بدلا من الرقم المخصص لها فى الخطة الاصلية وهو ٤٩٢,٧، كما أن رقم التقسيم اللغوى (٤ -) غير مستخدم فى الخطة الأصلية، ولكن فى التعديلات العربية خصص الرقم ٤١٤ لعلوم البلاغة من حيث اللغة وتشمل المعانى والبيان والبديع.

٣- تصنيف المعاجم اللغوية

القواميس أو المعاجم اللغوية هى الكتب التى تجمع الألفاظ فى ترتيب هجائى، ووظيفتها الإجابة على الأسئلة اللغوية مثل : نطق الكلمة -

إشتقاقها - معناها - الإستخدام الصحيح لها - المؤنث والمذكر والمفرد والجمع ..... الخ.

تنقسم المعاجم اللغوية إلى قسمين رئيسيين :

- المعاجم اللغوية العامة.

- المعاجم اللغوية المتخصصة.

وفيما يلي كيفية تصنيف كلٍّ منها .

أولاً : المعاجم اللغوية العامة :

وهي التي تتناول ألفاظ اللغة بصفة عامة، وعادة لا تذكر من المصطلحات العلمية المتخصصة إلا القليل الشائع، وهذه تنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع هي :

١- المعاجم اللغوية وحيدة اللغة.

٢- المعاجم اللغوية ثنائية اللغة.

٣- المعاجم اللغوية متعددة اللغات.

وتختلف معالجة كل نوع من الأنواع السابقة من حيث التصنيف.

١- المعاجم اللغوية وحيدة اللغة (من إلى نفس اللغة)

مثل المعجم الكبير والمعجم الصغير اللذين أصدرهما مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

تصنّف تحت اللغة مع إضافة التقسيم اللغوى (٣ -) الدال على المعاجم اللغوية، وتطبيق قواعد استخدام التقسيمات اللغوية (يضاف رقم ٣ فى نهاية رقم اللغة ويحذف الصفر إن وجد)

- معجم عربى - عربى ٤١٣

معجم انجليزى - انجليزى ٤٢٣

- معجم يابانى - يابانى ٤٩٥٫٦٣

(اللغة اليابانية ٤٩٥٫٦ ، ورقم ٣ تقسيم لغوى يعبر عن المعاجم)

٢- المعاجم اللغوية الثنائية اللغة :

من لغة إلى أخرى، أو من كل من اللغتين للأخرى، مثل :

المـــــــــــــورد : قاموس انجليزى - عربى، لمنير البعلبكى

القاموس العصرى : انجليزى - عربى، الياس أنطون الياس.

القاموس العصرى : عربى - انجليزى، الياس أنطون الياس.

المنهـــــــــــل : فرنسى - عربى، دار العلم للملايين.

يصنف هذا النوع من القواميس تحت اللغة الأقل معرفة عند رواد المكتبة، ويرجع ذلك إلى أن رواد المكتبة يحتاجون عادة إلى كلمات اللغة التى يعرفونها بدرجة أقل وليس العكس.

ثم يضاف التقسيم اللغوى(٣-) الدال على المعاجم اللغوية، ويعبرّ عن اللغة الأخرى باضافة رقمها إلى الرقم المركب بعد حذف الرقم (٤) منه.

- معجم انجليزى - عربى ١ر٤٢٣

الرقم الأخير (١) يمثل اللغة العربية (٤١٠) بعد حذف الرقم (٤)، أما الصفر الأخير فلا لزوم له حيث تسبقه علامه عشرية.

- معجم عربى - انجليزى ١ر٤٢٣

- معجم عربى - انجليزى، وانجليزى - عربى معا ١ر٤٢٣

- معجم انجليزى - ايطالى أو ايطالى - انجليزى ٢ر٤٥٣

الرقم الأخير (٢) يعبر عن اللغة الإنجليزية (٤٢٠) بعد حذف رقم (٤)، أما الصفر الأخير فلا لزوم له حيث تسبقه علامه عشرية.

- معجم روسى - انجليزى ٧٣٢ر٤٩١

رقم اللغة الروسية (٧ر٤٩١)، ورقم (٣) يعبر عن المعاجم، رقم (٢) يعبر عن اللغة الإنجليزية.

يلاحظ أن الامثلة السابقة تناسب المكتبات العربية فقط، حيث إن معرفتنا باللغة الإنجليزية أقل من معرفتنا بالعربية، ومعرفتنا بالإيطالية أو الروسية أقل من الانجليزية، وسوف يختلف الوضع فى المكتبات الاخرى غير العربية، لذلك فإن المكتبة الانجليزية مثلا سوف تصنف أى معجم انجليزى - عربى أو عربى - انجليزى، تحت اللغة العربية، فاللغة العربية هناك هى اللغة الأقل معرفة.

وفى الحالات التى يتعذر فيها على المصنف تحديد اللغة الأقل معرفة، يصنف المعجم تحت اللغة التى يأتى رقمها متأخرا فى قائمة اللغات الملحقة بخطة تصنيف ديوى العشرى (القائمة رقم ٦).

مثال : معجم ايرانى – يابانى 495,63915

اللغة اليابانية 495,6

اللغة الايرانية 491,5 (عند الإضافة تم حذف رقم 4)

رقم (3) يعبر عن المعاجم

3- المعاجم اللغوية متعددة اللغات :

(من لغة إلى أكثر من لغة)

تصنف جميعها تحت رقم واحد (403) وهو غير قابل للتقسيم.

معجم انجليزى – عربى – فرنسى 403

معجم ألمانى – ايطالى – روسى 403

ثانياً : المعاجم اللغوية المتخصصة :

وهى التى تعرِّف بمصطلحات علم واحد أو مجموعة متصلة من العلوم، وهذه ايضا تنقسم إلى ثلاثة أنواع هى :

1- معاجم لغوية متخصصة وحيدة اللغة، مثل :

المعجم الفلكى لأمين المعلوف.

معجم المصطلحات الجغرافية ليوسف تونى

2- معاجم لغوية متخصصة ثنائية اللغة مثل :

المعجم الطبى الحديث (انجليزى – عربى) لميلاد بشاى.

معجم الألفاظ الزراعية (فرنسي – عربى) لمصطفى الشهابى.

٣– معاجم لغوية متخصصة متعددة اللغات، مثل :

معجم المصطلحات المكتبية باللغات العربية، الانجليزية، الفرنسية، الألمانية، الأسبانية، الروسية، إعداد أنتونى طومسون، وترجمة محمد أحمد حسين وأحمد كابس ومحمود الشنيطى.

بالنسبة لتصنيف جميع المعاجم اللغوية المتخصصة، فهى تصنف تحت رقم الموضوع الذى يتناوله المعجم، ويضاف اليه رقم (٠٣) من قائمة التقسيمات الموحدة (الشكلية) أى الجدول المساعد رقم (١) وهذا الرقم (٠٣) يعبر عن المعاجم ودوائر المعارف المتخصصة، مع اتباع القواعد السابق ذكرها فى شأن استخدام القائمة المشار اليها.

أمثلة :

المعجم الفلكى	٥٢٠,٣
معجم المصطلحات الجغرافية	٩١٠,٣
المعجم الطبى الحديث	٦١٠,٣
معجم الألفاظ الزراعية	٦٣٠,٣
معجم المصطلحات المكتبية	٠٢٠,٣

٤ – [illegible]

كما هو الحال في القسم الرئيسي (٤٠٠) الخاص باللغات فإن القسم الرئيسي (٨٠٠) الخاص بالآداب، يتم تقسيمه حسب اللغة، فنجد أن الرقم (٨)، الذي يعبر عن الأدب، يحل محل الرقم (٤) الذي يعبر عن اللغة، كما يلي :

٤٠٠	اللغات	٨٠٠	الأدب
٤١٠	اللغة العربية	٨١٠	الأدب العربى
٤٢٠	اللغة الانجليزية	٨٢٠	الأدب الانجليزى
٤٣٠	الغة الالمانية	٨٣٠	الأدب الالمانى
٤٤٠	اللغة الفرنسية	٨٤٠	الأدب الفرنسى
٤٥٠	اللغة الايطالية	٨٥٠	الأدب الايطالى
٤٠٦	اللغة الاسبانية	٨٦٠	الأدب الاسبانى
٤٧٠	اللغة اللاتينية	٨٧٠	الأدب اللاتينى
٤٨٠	اللغة اليونانية القديمة	٨٨٠	الأدب اليونانى القديم
٤٩٠	اللغات الأخرى	٨٩٠	أداب اللغات الأخرى

وسبق أن ذكرنا أن الرقم المخصص للأدب العربى فى الخطة الأصلية ه ٨٩٢,٧، وفى التعديلات العربية تم تخصيص رقم ٨١٠ (الذى كان مخصصا للأدب الأمريكى فى الخطة الأصلية) للآداب العربى، حتى يمكن توفير فرع كامل للأدب العربى مثل بقية الآداب الرئيسية، لاستيعاب ما يوجد من أعداد ضخمة من كتب الأدب فى العالم العربى، وحتى يكون له مكان الصداره بين الآداب العالمية الأخرى فى المكتبات العربية، وقد تم ضم الأدب الأمريكى إلى الأدب الانجليزى فى رقم ٨٢٠ حيث أنهما يكتبان بنفس اللغة.

ويلاحظ أن تقسيم الأدب يتم أولا باللغة التى كتب بها النص الأصلى للعمل الأدبى، كما يتضح ذلك من المثال السابق، حتى أن الأرقام المخصصة للغات الأخرى (٤٩٠ – ٤٩٩) تستعمل أيضاً لإنشاء أرقام آداب هذه اللغات (٨٩٠ – ٨٩٩) كما توضح ذلك الخلاصة الثالثة، وكذلك نجد أن قائمة اللغات والتى تناولناها فى القسم الأول من هذا الفصل تستعمل أيضا لتحديد أرقام آداب هذه اللغات، مع إضافة رقم (٨) مكان الشرطة (–) فى بداية رقم اللغة المستخرج من قائمة اللغات، ووضع العلامة العشرية بعد الرقم الثالث مباشرة.

مثال :

أرقام بعض اللغات كما وردت فى قائمة اللغات الجدول المساعد رقم ٦)	أرقام آداب هذه اللغات
٩٥ – لغات شرق وجنوب شرق آسيا	٨٩٥ آداب لغات شرق وجنوب شرق آسيا
٩٥١ – الصينية	٨٩٥٫١ الأدب الصينى
٩٥٢ – التبتية	٨٩٥٫٢ الأدب التبتى
٩٥٦ – اليابانية	٨٩٥٫٦ الأدب اليابانى
٩٥٧ – البورمية	٨٩٥٫٧ الأدب البورمى
٩٥٩ – الكمبودية	٨٩٥٫٩ الأدب الكمبودى

وحتى يمكن تصنيف كتب الأدب ينبغى التمييز بين نوعين أساسيين من هذه الكتب، وهما :

١– الأعمال الأدبية :

وهى النصوص التى يقوم الأدباء بكتابتها من شعر ومسرحيات وقصص .... الخ، وكذلك ترجمات هذه الأعمال الأدبية من لغتها الأصلية إلى اللغات الأخرى.

٢- كتب عن الأدب :

ويمكن تقسيم مؤلفات هذا النوع إلى ثلاثة أقسام فرعية هى :

أ - الكتب التى تعنى بدراسة الأدب كموضوع عام، حيث تتناول مظهراً من مظاهره، أو شكلا أدبيا معينا من أشكاله مثل الشعر أو المسرحية أو القصة ... الخ، أو عصرا من عصوره.

ب- الكتب التى تهتم بدراسة أديب معين، فتتحدث عن أدبه وتقارنه بأدب غيره، وتبين تأثره بأدب معاصريه أو تأثيره فيهم أو فيمن جاء بعده من الأدباء.

جـ- الكتب التى تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى، بما فى ذلك المذاهب والمدارس والحركات الأدبية، وهذه إما أن تتناول الأدب بصفة عامة أى غير المحدد بلغة فتدخل ضمن المجموعة (أ) وإما أن تتناول أدب لغة معينة فتصنف مع أدب هذه اللغة.

وسوف نتناول فى هذا الفصل كيفية تصنيف كل نوع من النوعين المذكورين.

تصنيف الأعمال الأدبية :

يتم تصنيف الأعمال الأدبية وترجماتها، فى تصنيف ديوى العشرى وفقاً لما يلى :

١- اللغة التى كتب بها النص الأصلى للعمل الأدبى، وفقا لما سبق ذكره.

٢- الشكل الأدبى للعمل، فقد يكون شعرا أو مسرحية أو قصة أو مقالة أو غير ذلك.

٣- العصر الذى ينتمى إليه هذا العمل.

٤- الرموز التى تعبر عن إسم المؤلف (الأديب)

٥- الرموز التى تعبر عن عنوان العمل الأدبى.

مثـال :

بين القصرين، لنجيب محفوظ ٨١٣,٩

ن. م. ب

تحليل الرقم :

٨٠٠	الآداب.
٨١٠	الأدب العربى (لغة النص الأصلى)
٣	القصـــــة (الشـكل الأدبـى)
٩	العصر الحديث (العصـــــر)
ن. م.	نجيب محفوظ (الأديـــب)
ب	بين القصرين (العمـل الأدبـى)

وقد سبق إيضاح ما يتعلق بتقسيم الأدب حسب اللغة التى كتب بها النص الأصلى للعمل (البند رقم ١)، ونتناول فيما يلى شرح بقية البنود السابقة (من ٢ - ٥).

الأشكال الأدبية :

نظراً لتشابه الأشكال الأدبية فى جميع آداب اللغات، فقد استخدم

تصنيف ديوى العشرى، عدداً من الأرقام تعبر عن الأشكال الأدبية، ويمكن إضافة أى منها إلى الرقم الأساسى لأىٍّ من آداب اللغات المختلفة، وبذلك يسهل تصنيف الأعمال الأدبية، كما أن ذلك يساعد على التوحيد وتذكر الأرقام، والقائمة رقم ٣ (أو الجدول المساعد رقم ٣) من خطة تصنيف ديوى العشرى، هى التى تجمع كل هذه التقسيمات وتسمى قائمة الأشكال الأدبية أو قائمة الأقسام الفرعية للآداب SUBDIVISIONS OF INDIVIDUAL LITERATURE. وفيما يلى بيان بأرقامها الأساسية :

١- الشعر.

٢- المسرحية.

٣- القصص.

٤- المقالات.

٥- الخطابة.

٦- الرسائل.

٧- النوادر والفكاهات.

٨- الأشكال الأدبية الأخرى (وهى متفرقات أدبية تشمل : الأقوال والنصوص المأثورة، اليوميات والمذكرات الشخصية الأدبية، الحكم والمقتبسات).

وتستخدم الأشكال الأدبية فقط مع الآداب، ولا يجوز استخدامها مع أى موضوع آخر، فهى تستخدم لتقسيم أى أدب فيما عدا الأدب اللاتينى والأدب اليونانى، فهناك اختلاف طفيف فى الأشكال الأربعة الأولى فقط فتحت كل منهما نجد الأشكال الأربعة الأولى كما يلى :

١ – الشعر (عام)

٢– الشعر المسرحي.

٣– الشعر الملحمي (القصص).

٤– الشعر الغنائي.

أما باقي الأشكال (من ٥ – ٨) فهي مطابقة لما سبق.

كيفية بناء أرقام الأشكال الأدبية :

يوضع الرقم الذى يدل على شكل الأدبي مكان الصفر فى آداب اللغات الرئيسية (٨١٠ – ٨٨٠) أو يضاف إلى رقم أدب اللغة فى اللغات الأخرى (وهى كل شعب وتفريعات ٨٩٠) وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المركّب، ويلاحظ أنها نفس قواعد استخدام التقسيمات اللغوية، كما أن الخلاصة الثالثة تضمنت الأشكال الأدبية للغات الرئيسية.

أمثلة :

الشعر العربي ٨١١

(١ – الشعر، ٨١٠ الأدب العربي)

القصة الفرنسية ٨٤٣

(٣ – القصة، ٨٤٠ الأدب الفرنسي)

المسرحية الألمانية ٨٣٢

(٢ – المسرحية، ٨٣٠ الأدب الألماني)

القصة الروسية ٨٩١٫٧٣

(٣ - القصة، ٨٩١٫٧ الأدب الروسى)

الفكاهه البرتغالية ٨٦٩٫٧

(٧ - الفكاهه، ٨٦٩ الأدب البرتغالى)

المسرحية المجرية ٨٩٤٫٥١١٢

(٢ - المسرحية، ٨٩٤٫٥١١ الأدب المجرى)

ويلاحظ أنه إعتباراً من الطبعة الثامنة عشرة، من تصنيف ديوى العشرى، تضمنت القائمة رقم (٣) الخاصة بالأشكال الأدبية تفريعات كثيرة للأرقام الأساسية السابق ذكرها، حيث تقسم الشكل الأدبى الواحد إلى عدة أشكال فرعية.

مثال :

١- الشـــعـــر (عـــام)

١٠٢- الشعر المسرحي.

١٠٣- الشعر الملحمى (القصصى)

١٠٤- الشعر الغنائي

١٠٥- الشعر الدينى، الشعر التعليمى

١٠٦- الشعر الوصفي.

١٠٧- الشعر الفكاهى

١٠٨- الشعر الخفيف، يشمل شعر المناسبات

ويلاحظ أنه لا يجوز إضافة أى أرقام أخرى بعد ارقام الأشكال الأدبية الفرعية، حتى لا يطول الرقم إلى درجة كبيرة، ولذلك نجد أن كثيرا من المكتبات المتوسطة والصغيرة لا تفضل استخدام هذه التقسيمات الفرعية اكتفاء بالشكل العام، أما الأشكال الأدبية الرئيسية فيجوز إضافة الأرقام اليها مثل أرقام التقسيمات الموحدة أو الأرقام التى تدل على العصور.

مثال :

الشعر المسرحى الفرنسى ٨٤١,٠٢

(١٠٢ - الشعر المسرحى، ٨٤٠ الأدب الفرنسى)

الشعر الغنائى البرتغالى ٨٦٩,١٠٤

(١٠٤ - الشعر الغنائى، ٨٦٩ الأدب البرتغالى)

العصور الأدبية :

يلاحظ أنه بعد التقسيم بالشكل الأدبى يأتى التقسيم بالعصر، وتختلف العصور الأدبية من أدب إلى آخر من حيث عدد العصور، ومن حيث سنواتها أيضا، وكقاعدة عامة فإن التقسيم بالعصور يجرى فى تسلسل زمنى مبتدئا بالأقدم، وقد زوّد ديوى كل عصر بسنواته تسهيلا للمصنف، فنجد العصور فى الأدب البرتغالى مثلا مقسمة كالآتى :

١ العصر المبكر (حتى ١٥٠٠)

٢ من القرن ١٦ إلى نهاية القرن ١٨ (١٥٠٠ - ١٨٠٠)

٣ القرن التاسع عشر (١٨٠٠ - ١٩٠٠)

٤ القرن العشرون

٤١ أوائل القرن العشرين (١٩٠٠ - ١٩٤٥)

٤٢ أواخر القرن العشرين (١٩٤٥ -)

أمثلة لإستخدام ارقام العصور الأدبية :

- القصة البرتغالية فى القرن التاسع عشر ٣٣ر٨٦٩

٨٦٩ الأدب البرتغالى

٣ القصة

٣ القرن التاسع عشر

- الشعر البرتغالى فى أواخر القرن العشرين ١٤٢ر٨٦٩

ونظراً لإختلاف العصور بين أدب وآخر، فينبغى على المصنف الإستعانة بالقوائم الكاملة للأدب حتى يستخرج منها الرقم الدال على العصر، فى كل مرة يقوم فيها بتصنيف أى عمل أدبى، كما يجب أن لا يعتمد على ذاكرته مطلقا فى هذا المجال.

ويلاحظ أن بعض المكتبات المتوسطة والصغيرة، لا تفضل أيضا التقسيم بالعصر، كما هو الحال بالنسبة للأشكال الأدبية الفرعية، حيث أن التصنيف بالعصر يزيد من طول رقم التصنيف، بالاضافة إلى أن أرقام العصور لا تساعد على التذكر، فيضطر المصنف إلى الرجوع إلى جداول الأدب فى كل حالة، ولكن المكتبات ذات الرصيد الضخم من الكتب الأدبية تفضل استخدام التقسيم بالعصور، حيث يؤدى ذلك إلى توزيع الكتب الأدبية على عدد أكبر من الأرقام مما يساعد على سهولة ترفيفها وإسترجاعها.

ونلاحظ فى الخطة المعرّبة لتصنيف ديوى العشرى أن العصور الأدبية فى الشعر العربى مقسمة كما يلى :

٨١١ الشعر العربى

١ر الشعر العربى فى العصر الجاهلى.

٢ر الشعر العربى فى عصر النبوة وصدر الاسلام – ٤٠ هـ

٣ر الشعر العربى فى العصر الأموى ٤٠ – ١٣٢ هـ

٤ر الشعر العربى فى العصر العباسى الأول ١٣٢ – ٢٣٢ هـ

٥ر الشعر العربى فى العصر العباسى الثانى ٢٣٢ – ٦٥٦ هـ

٦ر الشعر العربى فى الأندلس ١٣٨ – ٨٩٢ هـ

٧ر الشعر العربى فى عصر الدول والدويلات الاسلامية المستقلة

٨ر الشعر العربى فى عصر دولة المماليك والعثمانين

٨٢ر الشعر العربى فى عصر المماليك ٦٤٧ – ٩٢٣ هـ

٨٤ر الشعر العربى فى العصر العثمانى ٩٢٣ - ١٣٠٠ هـ

٩ر الشعر العربى فى العصر الحديث.

كما نجد بعد الرقم الأخير العبارة الآتية :

أضف إلى رقم الأساس (٨١١ر٩) رقم المكان (٤ - ٩) للحصول على رقم التصنيف الخاص بالشعر الحديث فى دولة عربية معينة.

مثال :

- الشعر العربى فى العصر الحديث فى السعودية ٨١١ر٩٥٣١

(الرقم ٥٣١ - فى قائمة الأماكن يعبر عن المملكة العربية السعودية)

- الشعر العربى فى العصر الحديث فى مصر ٨١١ر٩٦٢

(الرقم ٦٢ - فى قائمة الأماكن يعبر عن مصر)

- الشعر العربى فى العصر الحديث فى السودان ٨١١ر٩٦٢٤

(الرقم ٦٢٤ - فى قائمة الأماكن يعبر عن السودان)

- الشعر العربى فى العصر الحديث فى الكويت ٨١١ر٩٥٣٨

(الرقم ٥٣٨ - فى قائمة الأماكن يعبر عن الكويت)

التقسيم بأسماء المؤلفين (الأدباء) :

يلى التقسيم بالعصور فى تصنيف الأعمال الأدبية، التقسيم بأسماء الأدباء، فيكتب أسفل رقم التصنيف الحرف الأول من المدخل (اسم الأديب) والحرف الأول من اسم والده، وذلك بالنسبة للأسماء العربية

الحديثة (بعد سنة ١٨٠٠) أما الأسماء العربية القديمة فيكتب اسم الشهرة أولا فى المدخل ثم اسم الشخص، وبالنسبة للأسماء الأجنبية ففى جميع الحالات يكتب اسم العائلة. أولا فى المدخل، وهو عادة الاسم الأخير، ثم اسم الشخص، وذلك وفقا لقواعد الفهرسة الوصفية لترتيب كتابة الأسماء بالمدخل.

مثال :

- طه حسين ط.ح
- النووى، يحيى بن شرف ن . ى
- كيسنجر ، هنرى ك. هـ

ويؤدى كتابة حروف تعبر عن أسماء المؤلفين أسفل رقم التصنيف إلى ترتيب أعمال الأدباء فى كل عصر ترتيبا هجائياً بأسمائهم (من أ – ى) على رفوق المكتبة، كما يتم أيضا تجميع أعمال أدباء كل عصر فى مكان واحد على الرف (عن طريق رقم التصنيف المشتمل على رقم العصر) وكذلك تجميع أعمال كل أديب منهم (عن طريق حروف إسمه).

التقسيم بأعمال الأدباء :

يلى التقسيم بالأدباء (أى إضافة حروف تحت رقم التصنيف تعبر عن اسم الأديب كما سبق) التقسيم بالأعمال الأدبية، وذلك بإضافة الحرف الأول من عنوان العمل، إلى رمز الأديب، ويؤدى ذلك إلى ترتيب الأعمال الأدبية على رفوف المكتبة حسب أرقام التصنيف أولا، ثم حسب الحروف الهجائية لأسماء المؤلفين (وبذلك تجمع اعمال كل أديب على حدة) ثم

حسب الحرف الأول من العنوان لأعمال كل أديب، وبذلك ترتب أعمال كل أديب ترتيبا هجائيا بالعنوان، وتكون فى مكان واحد على رفوف المكتبة.

مثال :

رقم الطلب	المؤلف	العنوان
٨١٣٫٩ ط ح أ	طه حسين	الأيام
٨١٣٫٩ ط ح د	طه حسين	دعاء الكروان
٨١٣٫٩ ن م ب	نجيب محفوظ	بين القصرين
٨١٣٫٩ ن م س	نجيب محفوظ	السكرية
٨١٣٫٩ ن م ق	نجيب محفوظ	قصر الشوق
٨١٣٫٩ ن م ل	نجيب محفوظ	اللص والكلاب

فى بعض الحالات النادرة يقوم الأديب بتأليف أكثر من عمل أدبى له نفس الحرف الأول من العنوان، ففى هذه الحالة يمكن أن يشمل رمز العنوان الحرف الأول من الكلمة الأولى والحرف الأول من الكلمة الثانية.

ويلاحظ أنه فى بعض المكتبات الكبيرة يكتب تحت رقم التصنيف الحرف الأول من اسم الأديب أو المؤلف يليه رقم أو أكثر يعبر عن الحرف الثانى أو الثالث من اسمه، وتؤخذ هذه الأرقام من قوائم مقننة بأرقام لأسماء المؤلفين مثل قوائم مكتبة الكونجرس، وجداول ترقيم أسماء المؤلفين العرب التى أعدها الأستاذ أبو الفتوح حامد عودة.

وبالنسبة للكتب العادية (غير الأعمال الأدبية) تضاف أيضا الحروف التى تعبر عن اسم المؤلف وفقا لما سبق، ويكتفى بذلك فى معظم الحالات، إلا أنه يمكن إضافة الحرف الأول من العنوان إذا تشابهت أرقام التصنيف

ورمز المؤلف، حتى يمكن التمييز بين الكتب المتشابهة.

مثال :

- الكيمياء، تأليف عبد الحليم محمد حسن	٥٤٠ / ع ٠ م
- مقدمة لعلم الكيمياء، عبد السلام محمود أحمد	٥٤٠ / ع ٠ م ٠ م

وجدير بالذكر أن رقم التصنيف والحروف التى تعبر عن اسم المؤلف تكتب على بطاقات الفهارس وعلى كعب الكتاب، وتسمى (رقم طلب الكتاب (CALL NUMBER) والهدف منه تمييز الكتب بعضها عن بعض، وسهولة ترتيبها على رفوف المكتبة، واستخراجها عند الحاجة، وكذلك اعادتها إلى مكانها بسهولة أيضا، حيث أن تصنيف ديوى العشرى أعطى لكل موضوع وتفريعاته رقما يدل عليه ويميزه عن غيره، فإذا تعددت الكتب فى الموضوع الواحد، أخذ كل منها نفس الرقم (المستخرج من جداول التصنيف) لذلك استلزم الأمر إضافة رمز لهذا الرقم للتميز بين الكتب التى تحمل رقما واحدا للتصنيف، كما يتضح من المثال السابق.

بالنسبة للقصص العربى، يجوز فصله عن بقية الأشكال الأدبية وكتابة حرف (ق) على كعوب كتب القصص وترتيبها تربيا هجائياً بأسماء المؤلفين ووضعها فى مكان مستقل بالمكتبة.

مثال :

بين القصرين، لنجيب محفوظ (ق)

ن . م .

ب

وبعض المكتبات تتبع هذا النظام وخاصة مكتبات الأطفال، ومكتبات المدارس الإبتدائية، كما قد تقوم بتمييز أنواع القصص بعضهاعن بعض بشريط لاصق ملون يوضع على كعوب الكتب، حيث تقوم بتمييز كل من القصص التاريخية والدينية والاجتماعية وقصص المغامرات والقصص البوليسية والقصص العلمية وغيرها، بحيث يوضع شريط ذو لون معين على كل نوع من أنواع هذه القصص فمثلا القصص الدينية تميز باللون الأخضر، والقصص الحربية باللون الأحمر، والقصص الخيالية باللون الأزرق وهكذا ... ويفيد ذلك في سهولة تعرف الأطفال على القصص التى يرغبون فى قراءاتها، ويمكن تنفيذ ذلك أيضا بالنسبة للقصص الانجليزى والأمريكى وإعطائه الرمز F وهو اختصار Fiction وذلك بدلا من وضع القصص العربى تحت رقم (٨١٣) والقصص الإنجليزى تحت رقم (٨٢٣) وفى هذه الحالة يخصص الرقم (٨١٣) للكتب التى تؤلف عن القصص العربى، والرقم (٨٢٣) للكتب التى تؤلف عن القصص الإنجليزى والأمريكى، أما قصص الآداب الأخرى فتصنف تحت الشكل الأدبى المخصص له فى لغته الأصلية فالقصص الألمانى (٨٣٣) والفرنسى (٨٤٣) والإيطالى (٨٥٣) وهكذا.

الأعمال الأدبية المترجمة :

لا شك أنه من الأفضل أن تكون الترجمات المختلفة للعمل الواحد، مع العمل الأصلى، فى مكان واحد، ويحرص تصنيف ديوى على هذا التجميع، ولذلك تأخذ نفس رقم التصنيف، وأحيانا يضاف حرف أو رقم يدل على اللغة التى ترجم اليها العمل الأدبى، حتى لا تختلط الترجمات إلى اللغات

المختلفة لنفس النص مع بعضها البعض، كما يفضل أحيانا إضافة حرف يدل على اسم المترجم، وخاصة فى حالة وجود أكثر من ترجمة واحدة لنفس العمل والى نفس اللغة.

مثال :

البؤساء، لفيكتور هوجو،	٨٤٣,٦١
ترجمها إلى العربية محمد محمود على	هـ.ف.ب.م

تحليل الرقم

٨٤٠	الأدب الفرنسى
٣	القصة
٦	العصر
١	رمز اللغة المترجم اليها وهى العربية
هـ.ف	هو جو، فيكتور (المؤلف)
ب.	البؤساء (العنوان)
م	محمد محمود (المترجم)

وإذا ترجمت نفس القصة إلى اللغة الإنجليزية يكون رقم التصنيف ٨٤٣,٦٢، وإذا ترجمت إلى الإيطالية مثلا يكون الرقم ٨٤٣,٦٥ وإذا ترجمت إلى الاسبانية يكون الرقم ٨٤٣,٦٦، ويلاحظ أن الأرقام (٢ ، ٥ ، ٦) تعبر عن اللغات الانجليزية والإيطالية والأسبانية، على التوالى، وعند ترتيب هذه الكتب على رفوف المكتبة نجد أنها ترتب بسهولة حسب أرقام

اللغات المترجمة اليها، يسبقها النص الأصلى ورقم تصنيفه ٨٤٣٫٦ ، ويكون الترتيب كما يلى :

٨٤٣٫٦ / ٨٤٣٫٦١ / ٨٤٣٫٦٢ / ٨٤٣٫٦٥ / ٨٤٣٫٦٦

تصنيف الكتب عن الأدب :

سبق أن ذكرنا أنه يمكن تقسيم مؤلفات هذه النوع إلى ثلاثة اقسام فرعية هى :

١- الكتب التى تعنى بدراسة الأدب كموضوع عام أى الأدب غير المحدد بلغة معينة.

٢- الكتب التى تهتم بدراسة أديب معين.

٣- الكتب التى تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى.

ويلاحظ أن النوع الأخير (تاريخ الأدب والنقد) إما أن يتناول الأدب بصفة عامة (أى غير المحدد بلغة) فيصنف مع النوع الأول، وإما أن يتناول أدب لغة معينة فيصنف مع ادب هذه اللغة، لذلك سوف تتناول دراسة هذا النوع مع كل من النوعين الأول والثانى.

١- تصنيف الكتب التى تتناول دراسة الأدب كموضوع عام (أى غير المحدد بلغة معينة) :

تصنف هذه الكتب فى الأرقام من ٨٠٠ إلى ٨٠٩، ويلاحظ أن الأرقام المحصورة بين هذين الرقمين، تمثل التقسيمات الموحدة (الشكلية) وهى :

٨٠٠ الأدب (عام)

٨٠١ الفلسفة والنظريات

٨٠٢ متفرقات

٨٠٣ القواميس والموسوعات

٨٠٤ غير مشغول

٨٠٥ المطبوعات الدورية

٨٠٦ الهيئات والمنظمات

٨٠٧ الدراسة والتعلم

٨٠٨ البلاغة (الإنشاء والأدبى) ومجموعات الأدب.

٨٠٩ تاريخ الأدب والنقد الأدبى.

ويلاحظ أن القسمين الموحدين (٠٨ – المجموعات)، و (٠٩ – التاريخ) لهما دلالات أخرى فى تصنيف الآداب تختلف عن تصنيف بقية الموضوعات، وسوف نوضح ذلك فيما يلى :

(٨٠٨) البلاغة (الإنشاء الأدبى) ومجموعات الأدب :

التقسيم الموحد (٠٨ –) يعنى المجموعات فى جميع موضوعات التصنيف أما فى تصنيف الآداب فيعنى البلاغة أو الإنشاء الأدبى وهو العلم الذى يهتم بفنون الكتابة فى الأشكال الأدبية المختلفة، ويتم تقسيم هذا الموضوع كما يلى :

٨٠٨ علم البلاغة أو الإنشاء الأدبى (عام)

٨٠٨,١ فن كتابة الشعر.

٨٠٨,٢ فن كتابة المسرحية.

٨٠٨,٣ فن كتابة القصة.

٨٠٨,٤ فن كتابة المقالات.

٨٠٨,٥ فن إعداد الخطب.

٨٠٨,٦ فن كتابة الرسائل.

٨٠٨,٧ فن كتابة الأحاجى والفكاهات.

(يلاحظ أن الرقم المضاف إلى ٨٠٨ فى المثال السابق من ١ر
إلى ٧ر – يمثل الأشكال الأدبية وهى ١ر – الشعر، ٢ر –
المسرحية، ٣ر – القصة ... وهكذا).

٨٠٨,٨ المجموعات الأدبية من آداب متعددة.

ويلاحظ أن الرقم الأخير وهو (٨٠٨,٨) يعبر عن مجموعات الأعمال الأدبية، أى النصوص الأدبية من آداب متعددة، ويمكن تقسيمه أيضا حسب الشكل الأدبى كما يلى :

٨٠٨٫٨ مجموعات النصوص الأدبية من آداب متعددة

٨٠٨٫٨١ مجموعات الشعر.

٨٠٨٫٨٢ مجموعات المسرحيات

٨٠٨٫٨٣ مجموعات القصص.

٨٠٨٫٨٤ مجموعات المقالات.

٨٠٨٫٨٥ مجموعات الخطب.

٨٠٨٫٨٦ مجموعات الرسائل

٨٠٨٫٨٧ مجموعات الأحاجى والفكاهات (جمع أحجية وهى الغزورة).

٨٠٨٫٨٨ مجموعات أدبية متنوعة (تشمل : الأقوال، الحكم، المختصرات، اليوميات، المذكرات الشخصية الأدبية ...).

ويلاحظ أيضا أن الرقم المضاف إلى (٨٠٨٫٨) يمثل الأشكال الأدبية، كما هو الحال بالنسبة للرقم المضاف إلى (٨٠٨) ويجوز تقسيم المجموعات الأدبية (٨٠٨٫٨) تقسيما زمنيا وذلك باستخدام قائمة التقسيمات الزمنية (٠٩٠١ - ٠٩٠٤) مع حذف الرقم (٩) منها بحيث تصبح الأرقام التى يمكن إضافتها الى رقم أى مجموعة أدبية (من ٠٠١ إلى ٠٠٤).

مثال :

مجموعة أدبية من القرن العشرين ٨٠٨٫٨٠٠٤

(٠٩٠٤ - هذا الرقم يمثل القرن العشرين فى قائمة التقسيمات الزمنية وتم حذف رقم ٩ فأصبح ٠٠٤).

(٨٠٩) تاريخ الأدب والنقد الأدبى :

التقسيم الموحد (٠٩ -) يعنى التاريخ فى جميع موضوعات التصنيف، أما فى تصنيف الآداب فيعنى أيضا النقد الأدبى، بما فى ذلك المذاهب والمدارس والحركات الأدبية ويأخذ الرقم (٨٠٩) بالنسبة لتاريخ ونقد الأدب الغير محدد بلغة معينة، أما تاريخ ونقد أدب معين فيصنف مع هذا الأدب، فمثلا تاريخ و نقد الأدب العربى (٨١٠،٩)، وتاريخ ونقد الأدب الفرنسى (٨٤٠،٩) وسوف نتناول ذلك عند الحديث عن الكتب التى تهتم بدراسة أديب معين أو أدب لغة معينة.

ويلاحظ أنه إعتبارا من الطبعة الثامنة عشرة توسعت خطة تصنيف ديوى العشرى فى تقسيم الرقم (٨٠٩) الذى يعنى تاريخ ونقد الأدب بصفة عامة، أى غير المحدد بلغة معينة، وأصبح من الممكن تقسيم هذا الرقم وفقا لما يلى:

أ - التقسيم بالفترة الزمنية (من ٨٠٩،٠١ - ٨٠٩،٠٥)

ب- التقسيم بالشكل الأدبى (من ٨٠٩،١ - ٨٠٩،٧)

جـ- التقسيم حسب النوعيات المحددة للأدباء (٨٠٩،٨)

د- التقسيم بالمدارس الأدبية وعناصر الأدب والأفكار (٨٠٩،٩)

وتوضح الجداول الرئيسية بخطة التصنيف الأرقام السابقة وتفريعاتها، وفيما يلى ملخص لها.

٨٠٩ تاريخ الأدب ونقده

٠١ر حتى سنة ٥٠٠ م.

٠٢ر من سنة ٥٠٠ إلى ١٥٠٠ م.

٠٣ر فى العصر الحديث، من ١٥٠٠ - ١٩٠٠ م.

٠٤ر فى القرن العشرين، من ١٩٠٠ - ٢٠٠٠ م.

٠٥ر فى القرن الواحد والعشرين.

تاريخ ونقد الأدب وفقا للأشكال الأدبية (من ٨٠٩ر١ - ٨٠٩,٧)

١ر تاريخ ونقد الشعر

٢ر تاريخ ونقد المسرحيات

٣ر تاريخ ونقد القصص

٤ر تاريخ ونقد المقالات

٥ر تاريخ ونقد الخطب

٦ر تاريخ ونقد الرسائل

٧ر تاريخ ونقد الأحاجى والفكاهات والنوادر

٨٠٩ر٨ تاريخ ونقد الأدب الخاص وذى الخصائص المشتركة.

يشمل الخصائص السلالية، وخصائص الأعمار المشتركة مثل أدب الأطفال، وحسب النوعيات المحددة للأدباء والمهن مثل أدب الأطباء.

٨٠٩,٩ تاريخ ونقد الأدب وفقا لسمات خاصة.

٩١ر تاريخ ونقد الأدب وفقا للمدارس الأدبية

وتشمل : الواقعية، المثالية، الرومانسية، الرمزية، المأساوية، الفكاهية.

٩٢ر تاريخ ونقد الأدب وفقا للعناصر الأدبية، وتشمل : الوصف، السرد، الحبكة، التتابع الوجدانى، الحوار والشخصيات.

٩٣ر تاريخ ونقد الأدب وفقا للأفكار الأدبية، وتشمل الافكار فى موضوعات : الدين، الاماكن، الأوقات والمناسبات، القيم الإجتماعية، الظواهر الطبيعية، الخوارق، الافكار الفلسفية.

٢ - تصنيف الكتب التى تتناول دراسة أديب معين أو أدب لغة معينة :

الكتب التى تتناول دراسة أعمال أديب معين مثل طه حسين أو وليام شكسبير أو فيكتور هوجر أو غيرهم، وكذلك الكتب التى تعالج أدب لغة معينة مثل العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية...الخ، تصنّف مع أدب هذه اللغة، وتعامل معاملة الأعمال الأدبية «النصوص الأدبية» أى أنها تقسّم نفس التقسيم المتبع مع الأعمال الأدبية والذى سبق إيضاحه، فنجد أن العمل الأدبى لأحد الأدباء، ودراسة عن هذا العمل الأدبى، كلاهما يأخذ نفس رقم التصنيف.

مثال:

* قصر الشوق، لنجيب محفوظ ٨١٣,٩
ن.م.ق

* دراسة عن قصر الشوق، أعدها محمد على احمد٩ر٨١٣

ن. م.ق.م.

ولاشك أن الهدف من ذلك تجميع العمل الأدبي «النص الأدبى» مع الدراسات التى تعد حول هذا العمل، فى مكان واحد على رفوف المكتبة، كما يلاحظ أنه يكتب أسفل رقم التصنيف رمز المؤلف «الأديب» والحرف الأول من عنوان العمل، كالمعتاد، ويجوز إضافة الحرف الأول من اسم الذى أعد الدراسة، حتى إذا تم إعداد أكثر من دراسة حول عمل واحد، توضع هذه الدراسات متجاورة على الرف «يسبقها العمل الأصلى» ومرتبة هجائيا بأسماء من قاموا بإعدادها.

أما الكتب التى تعالج أدب لغة معينة سواء بشكل عام «مثل الأدب الانجليزى أو الأدب الألمانى» أو تتناول شكلا من أشكاله الأدبية «مثل القصة الفرنسية أو المسرحية الأسبانية...الخ» فتأخذ الرقم المحدد للموضوع فى أدب اللغة المذكورة.

مثال:

الأدب الانجليزى ٨٢٠

الأدب الألمانى ٨٣٠

القصة الفرنسية ٨٤٣

المسرحية الأسبانية ٨٦٢

ويمكن إضافة رقم العصر، إذا كان معروفا من الدراسة، على أن يتم الرجوع إلى الجداول الأساسية لخطة التصنيف لمعرفة هذا الرقم، حيث أن أرقام العصور والفترات الزمنية التى يعبر عنها تختلف من أدب إلى آخر، كما أوضحنا سابقا.

تصنيف الكتب التى تتناول تاريخ ونقد أدب معين.

تصنف هذه الكتب مع الأدب المحدد، ويضاف التقسيم الموحد (٠٩-) الذى يعبر عن تاريخ الأدب ونقده، وذلك وفقا لقواعد استخدام التقسيمات الموحدة.

مثال:

تاريخ ونقد الأدب العربى ٨١٠ر٩

تاريخ ونقد الأدب الإنجليزى ٨٢٠ر٩

تاريخ ونقد الأدب البرتغالى ٨٦٩ر٠٩

ويمكن تقسيم تاريخ ونقد كل أدب بالعصور، ولكن لابد من الرجوع إلى الجداول الأساسية، لإختلاف أرقام العصور والفترات الزمنية من أدب إلى آخر كما ذكرنا سابقا، وبالنسبة لتاريخ ونقد الأدب العربى يمكن تقسيمه بالعصور كما يلى:

٨١٠٫٩ تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصور المختلفة.

٩١ر فى العصر الجاهلى.

٩٢ر فى عصر النبوة وصدر الاسلام-٤٠هـ.

٩٣ر فى العصر الأموى ٤٠-١٣٢هـ.

٩٤ر فى العصر العباسى الأول ١٣٢-٢٣٢هـ.

٩٥ر فى العصر العباسى الثانى ٢٣٢-٦٥٦هـ.

٩٦ر فى الأندلس ١٣٨-٨٩٢هـ.

٩٧ر فى عصر الدول والدويلات الإسلامية المستقلة.

٩٨ر فى عصر دولة المماليك والعثمانيين ٦٤٧-١٣٠٠هـ.

٩٩ر فى العصر الحديث

يضاف رقم المكان (٤-٩) من قائمة الأماكن (الجدول المساعد الثانى) لرقم الأساس ٨١٠٫٩٩ للحصول على رقم تصنيف تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى احدى الدول.

مثال:

* تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى السعودية ٨١٠٫٩٩٥٣١ (الرقم ٥٣١- من قائمة الأماكن يمثل السعودية).

تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى مصر ٨١٠٫٩٩٦٢ (الرقم ٦٢- من قائمة الأماكن يمثل مصر).

تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى المهجر الشمالى «أمريكا الشمالية» ٨١٠٫٩٩٧ (الرقم ٧- من قائمة الأماكن يمثل أمريكا الشمالية).

تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى المهجر الجنوبى «أمريكا الجنوبية» ٨١٠٫٩٩٨ (الرقم ٨- من قائمة الأماكن يمثل أمريكا الجنوبية).

أما تاريخ ونقد شكل من الأشكال الأدبية فيكون كمايلى:

* تاريخ ونقد الشعر العربى ٨١١٫٠٠٩
* تاريخ ونقد المسرح العربى ٨١٢٫٠٠٩
* تاريخ ونقد القصة العربية ٨١٣٫٠٠٩
* تاريخ ونقد المسرح الانجليزى ٨٢٢٫٠٠٩
* تاريخ ونقد القصة الفرنسية ٨٤٣٫٠٠٩

يلاحظ إضافة (٠٠٩) إلى الرقم الأساسى للشكل الأدبى ويرجع ذلك إلى أن الأرقام ٨١١٫٠٩، ٨١٢٫٠٩، ٨١٣٫٠٩، وغيرها من أرقام الأشكال الأدبية الأخرى سواء فى الأدب العربى أو غيره من الآداب، مشغولة بموضوعات أخرى فمثلا ٨١١٫٠٩ يعبر عن أشكال الشعر العربى، لذلك يضاف صفر آخر إلى رقم التقسيم الموحد (٠٩) فيصبح (٠٠٩) وهذا يتفق مع قواعد إستخدام التقسيمات الموحدة والتى سبق شرحها.

الفصل السادس

الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية

١- التقسيمات الجغرافية وقواعد إستخدامها.

٢- تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات.

٣- تصنيف الأطالس والخرائط.

٤- التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد استخدامها.

٥- تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية.

١ – التقسيمات الجغرافية وقواعد استخدامها

(التصنيف بالمكان)

توجد كتب كثيرة ترتبط موضوعاتها بأماكن معينة أو مواقع جغرافية محددة، مثل الزراعة فى الهند، الصناعة فى اليابان، التجارة فى جنوب شرق آسيا، البترول فى السعودية ... الخ، وينبغى على المصنف أن يضيف الرقم الذى يمثل مكانا أو موقعا جغرافيا محددا إلى رقم الموضوع، حتى يستطيع أن يميزه عن غيره من الأماكن، وحتى تتوزع الكتب التى تعالج موضوعا واحدا فى أماكن مختلفة من العالم، حسب هذه الأماكن، داخل الموضوع الذى تعالجه.

وقد أعدّ تصنيف ديوى قائمة مطوّلة تضم أرقاما للقارات والمحيطات والدول والمناطق الجغرافية المختلفة والبحار والأنهار والجزر والبحيرات وغير ذلك، وقد أطلق عليها قائمة المناطق (Areas) ويضمها الجدول الثانى من الجداول المساعدة، وهى تهتم أساسا بالمناطق والأقاليم والدول والمحافظات والمدن الكبرى، ولاتشمل بالطبع المدن الصغرى والقرى، ولذلك ينبغى على المصنف أن ينسب المدينة الصغيرة إلى المنطقة أو الإقليم الذى تقع فيه.

إعتمد تصنيف ديوى العشرى فى أرقام المناطق بصفة أساسية على أرقام مأخوذة من قسم التاريخ (٩٣٠ – ٩٩٠) ولكن بتفصيل شديد، ويلاحظ أن التاريخ فى هذا التصنيف مقسّم إلى :

* تاريخ العالم القديم (من رقم ٩٣٠ حتى ٩٣٩) ويشمل تاريخ الصين ومصر فلسطين والهند والعراق وبلاد الفرس وأوربا ومناطق أخرى من العالم القديم وذلك حتى سنة ٥٠٠ ميلادية.

* تاريخ وسيط وحديث (من رقم ٩٤٠ حتى ٩٩٠) وفيما يلى الأقسام الرئيسية للتاريخ:

٩٣٠ تاريخ العالم القديم حتى سنة ٥٠٠ م

٩٤٠ ناريخ أوربا.

٩٥٠ تاريخ آسيا.

٩٦٠ تاريخ افريقيا.

٩٧٠ تاريخ أمريكا الشمالية.

٩٨٠ تاريخ أمريكا الجنوبية.

٩٩٠ تاريخ جزر المحيط الهادى والمناطق القطبية.

يلاحظ مما سبق أن أقسام التاريخ موزعة حسب القارات، ومن ثم إستعان تصنيف ديوى بها لبناء أرقام قائمة المناطق التى تتوزع كالآتى:

٣ – العالم القديم.

٤ – أوربا.

٥ – آسيا.

٦ – افريقيا.

٧ – أمريكا الشمالية.

٨ – أمريكا الجنوبية.

٩ – جزر المحيط الهادى، المناطق القطبية.

وضع ديوى تحت كل قارة المناطق التى تشملها فى تدرج ينتقل من الأكبر إلى الأصغر، وفيما يلى مثال على أرقام قارة آسيا فى قائمة المناطق:

٥ - آسيا.

٥١- الصين وما يجاورها

٥٢- اليابان.

٥٣- شبه الجزيرة العربية ومايجاورها.

٥٤- جنوب آسيا (يشمل الهند)

٥٥- ايـــــــران

٥٦- الشرق الأوسط.

٥٧- سيبريا (روسيا الأسيوية)

٥٨- وسط آسيا.

٥٩- جنوب شرق آسيا.

ووضع تحت كل منطقة الدول التى تشملها ، وتحت كل دولة أهم المدن والأماكن الموجودة بها.

مثال على أرقام الشرق الأوسط :

٥٦ - الشرق الأوسط.

٥٦١ - تركيا - قبرص.

٥٦٢ - تركيا الغربية.

٥٦٣ - شمال ووسط تركيا

٥٦٤ - شرق تركيا - جنوب ووسط تركيا - قبرص - أرمينيا - كردستان.

٥٦٥ سورية.

٥٦٦ لبنان

٥٦٧ - العراق.

٥٦٨ - الاردن .

٥٦٩ - فلسطين المحتلة (إسرائيل)

مثال على أرقام لبنان:

٥٦٦ - لبنان

٥٦٦١ - بيروت

٥٦٦٢ - صور.

٥٦٦٣ - صيدا.

٥٦٦٤ - جبيل.

٥٦٦٥ - طرابلس.

٥٦٦٦ - جونيه

٥٦٦٧ - عاليه.

تحتوى قائمة المناطق أيضا على تقسيمات أخرى ولكنها عامة، أى غير محددة بقارة أو بدول معينة، وهى تفيد عند تصنيف الموضوعات التى تحتـاج إلى هذا النوع من التقسيم، وفيما يلى ملخص لهذه التقسيمات العامة:

١ - المناطق بدون تحديد قارة أو إقليم أو قطر.

١١- المناطق المتجمدة والباردة.

١٢- المناطق المعتدلة.

١٣- المناطق المدارية والحارة.

١٤- تضاريس الأرض.

١٥- الغطاء النباتى.

١٦- الهواء - الماء .

١٧- المناطق طبقا للأوضاع السياسية والاقتصادية والإجتماعية

١٨- مناطق أخرى فى الكرة الأرضية.

١٩- الفضاء الكونى.

ويتفرع من كل رقم من الأرقام السابقة أرقام أخرى أكثر تخصيصا، فمثلا نجد تحت رقم(١٤-) تضاريس الارض، الأرقام الأتية:

١٤ - تضاريس الأرض.

١٤١- القارات، صنف هنا الأرصفة القارية

١٤٢ - الجزر.

١٤٣ - المرتفعات، تشمل الجبال - التلال - الهضاب

١٤٤ - المنخفضات والكهوف والمضايق.

١٤٥ - السهول.

١٤٦ - السواحل والدلتات

وفيما يلى مثال أخر:

تحت رقم(١٧-) المناطق طبقا للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، نجد التفريعات الأتية:

١٧ - المناطق طبقا الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية

١٧١ - المناطق حسب الأوضاع السياسية.

١٧١٣ - الكتلة الغربية.

١٧١٦ - الكتلة المحايدة.

١٧١٦٥ - الكتلة الأفروأسيوية.

١٧١٧ - الكتلة الشرقية

١٧١٩ - المناطق غير المستقلة

١٧٢ - المناطق حسب النمو الاقتصادى.

١٧٢٢ - مناطق ذات اقتصاد متقدم.

١٧٢٣ - مناطق ذات اقتصاد متوسط.

١٧٢٤ - مناطق ذات اقتصاد متخلف

١٧٣ - المناطق حسب الوضع الإجتماعى.

١٧٣٢ - الأقاليم الحضرية ، مناطق المدن.

١٧٣٣ - مناطق الضواحى.

١٧٣٤ - المناطق الريفية.

١٧٤ - المناطق موزعة حسب سيطرة العناصر أو الأجناس أو الجماعات القومية المحددة.

١٧٥ – المناطق حسب سيطرة لغات محددة، يشمل مثلا المناطق الناطقة باللغة الفرنسية، باللغة الإنحليزية ، باللغة الأسبانية... الخ.

١٧٦– المناطق حسب الأديان السائدة، يشمل المناطق الإسلامية، والمناطق المسيحية، والمناطق اليهودية.... الخ.

١٧٦١ – المناطق الإسلامية.

١٧٦٢ – المناطق المسيحية.

قواعد استخدام التقسيمات الجغرافية أو كيفية التصنيف بالمكان:

توجد قواعد ينبغي الأخذ بها عند تصنيف كتاب يرتبط بمكان أو منطقة محددة، وهناك تعليمات أوردها ديوي مع كثير من الموضوعات فى الجداول نفسها، مما يتطلب من المصنف أن يقرأها جيدا وأن يلتزم بها، وفيما يلى بيان بهذه القواعد:

١) إذا كان الرقم الأساسى للموضوع ينتهى بصفر، ولا توجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق ، فإن رقم المنطقة يضاف اليه مسبوقا ب (٩).

مثال : – الزراعة ٦٣٠

المعالجة التاريخية والجغرافية للزراعة ٦٣٠ر٩

الزراعة فى مصر ٦٣٠ر٩٦٢

(٦٢ – من قائمة الأماكن تمثل مصر)

– العمارة ٧٢٠

العمارة فى إيطاليا ٧٢٠٫٩٤٥

(٤٥ – من قائمة الأماكن تمثل إيطاليا)

– التربية والتعليم ٣٧٠

التعليم فى ايران ٣٧٠٫٩٥٥

(٥٥ – من قائمة الأماكن تمثل إيران)

التعليم فى البرازيل ٣٧٠٫٩٨١

(٨١ – من قائمة الأماكن تمثل البرازيل).

٢) إذا كان الرقم الأساسى للموضوع لا ينتهى بصفر، ولا توجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق، يضاف اليه رقم المنطقة مسبوقا ب (٠٩).

مثال : – الألبان ومنتجاتها ٦٣٧

الألبان ومنتجاتها فى بريطانيا ٦٣٧٫٠٩٤٢

(٤٢ – من قائمة المناطق يعبر عن بريطانيا)

– محاصيل الحقل ٦٣٣ /

محاصيل الحقل فى فرنسا ٦٣٣٫٠٩٤٤

(٤٤– من قائمة المناطق تعبر عن فرنسا)

– البنوك ٣٣٢٫١

البنوك فى اليابان ٣٣٢٫١٠٩٥٢

(٥٢ – من قائمة المناطق تعبر عن اليابان)

ملحوظة:

تعتبر (٠٩) فى الأمثلة السابقة، من قائمة الأرقام الموحدة (الأرقام الشكلية أو الإضافية) وهى تعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، والقاعدتان السابقتان هما نفس قواعد إستخدام الأرقام الموحدة .

٣) إذا كان الرقم الأساسى للموضوع لاينتهى بصفر، وإنما ينتهى ب (٩) وتوجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق، يضاف اليه رقم المنطقة كما هو، دون حذف أو إضافة.

مثال:

– الجريمة وعلم الإجرام ٣٦٤

المعالجة التاريخية والجغرافية ٣٦٤٫٩

(هكذا كتب فى جداول التصنيف ، كما كتبت أيضا العبارة الأتية:
أضف لرقم الأساس ٣٦٤٫٩ رمز المكان (١–٩) من الجدول الثانى)

الجرائم فى لندن ٣٦٤٫٩٤٢١

(٤٢١ – من قائمة المناطق تمثل لندن)

٤) توجد بعض الموضوعات التى تقسم جغرافيا باضافة أرقام المناطق مباشرة إلى الرقم الأساسى للموضوع، دون الحاجة إلى إتباع أى من القواعد السابقة، وترد بخطة التصنيف دائما تعليمات بهذا الشأن ، لذلك يجب على المصنف ألا يعتمد على ذاكرته مطلقا عند تصنيف الموضوعات

التى تحتاج الى تقسيم جغرافى، بل عليه دائما الرجوع إلى الجداول لقراءة ما قد يكون بها من تعليمات أو إرشادات ، والأمثلة على هذه الموضوعات كثيرة، منها:

٣٢٨	السلطات التشريعية
٤ر- ٩ر	المجالس والسلطات التشريعية فى دول العالم، (توجد تعليمات تحت هذا الرقم تنص على: أضف لرقم الأساس (٣٢٨) رمز المكان (٤-٩) من الجدول الثانى.
٣٢٨٫٦٢	مجلس الشعب المصرى.
٣٢٤	الإنتخابات.
٤ر-٩ر	أضف لرقم الأساس (٣٢٤) رمز المكان (٤-٩) من الجدول الثانى.
٣٢٤٫٧٣	الإنتخابات فى الولايات المتحدة الأمريكية.
٣١٠	الإحصاء.
٣١٢	الإحصاءات السكانية
٣١٤	الإحصاءات السكانية فى أوربا.
	أضف رقم المكان ٤١-٤٩ من الجدول الثانى لرقم الأساس ٣١
	الإحصاءات السكانية فى بريطانيا ٣١٤٫٢
	الإحصاءات السكانية فى فرنسا ٣١٤٫٤
٣١٥	الإحصاءات السكانية فى آسيا.
	الإحصاءات السكانية فى اليابان ٣١٥٫٢
	وهكذا بالنسبة لبقية القارات والدول.

٥٥٠ علوم الأرض (الچيولوچيا)

٥٥٤ چيولوچية أوربا

أضف رقم المكان ٤١ – ٤٩ من الجدول الثانى لرقم الأساس ٥٥

چيولوچية ألمانيا ٥٥٤٫٣

چيولوچية أسبانيا ٥٥٤٫٦

وهكذا بالنسبة لبقية القارات.

٥٥٥ چيولوچية آسيا.

چيولوچية السعودية ٥٥٥٫٣١

٥٥٦ چيولوچية افريقيا

چيولوچية مصر ٥٥٦٫٢

٥٥٧ چيولوچية أمريكا الشمالية

چيولوچية كندا ٥٥٧٫١

٥٥٨ چيولوچية أمريكا الجنوبية

چيولوچية الأرجنتين ٥٥٨٫٢

٥) بالنسبة للتقسيمات العامة، أى الغير محددة بقارة أو بدولة معينة، والتى سبقت الإشارة اليها، فيلاحظ أنها تستخدم عند وجود تعليمات بإضافة رمز المكان من (١–٩) ففى هذه الحالة يمكن إستخدام التقسيمات العامة وكذلك أرقام القارات والمناطق والدول، أما إذا ذكرت التعليمات: اضف رمز المكان من ٤ – ٩ من الجدول الثانى، فهذا يعنى استخدام أرقام القارات والدول فقط، حيث أن التقسيمات العامة تبدأ برقم (١–) كما ذكرنا سابقا، وفيما يلى بعض الأمثلة:

- ٣٧٤ تعليم الكبار.

٣٧٤٫٩ المعالجة التاريخية والجغرافية.

أضف لرقم الأساس ٣٧٤٫٩ رمز المكان (١-٩) من الجدول الثانى.

تعليم الكبار فى الدول النامية ٣٧٤٫٩١٧٢٤ (يلاحظ أن الرقم ١٧٢٤ - فى قائمة المناطق يعبر عن الدول ذات الإقتصاد المتخلف).

- ٣٧٦ التعليم النسوى.

٣٧٦٫٩ المعالجة التاريخية والجغرافية لتعليم المرأة.

أضف لرقم الأساس ٣٧٦٫٩ رمز المكان (١-٩) من الجدول الثانى.

تعليم المرأة فى العالم الإسلامى ٣٧٦٫٩١٧٦١ (يلاحظ أن الرقم ١٧٦١ - فى قائمة المناطق يعبر عن العالم الإسلامى).

- ٦٣١٫٤ التربة.

٦٣١٫٤٧ أنواع التربة.

أضف لرقم الأساس ٦٣١٫٤٧ رمز المكان (١-٩) من الجدول الثانى.

أنواع التربة فى المناطق الإستوائية ٦٣١٫٤٧١٣ (يلاحظ أن رقم ١٣ - فى قائمة المناطق يعبر عن المناطق المدارية والحارة).

٢- تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات

يلاحظ أن تصنيف ديوى العشرى لايفرّق بين الجغرافيا والرحلات، فكلاهما يهتم بوصف البلدان، والرحلة إلى إقليم أو منطقة تأخذ نفس الرقم الذى تأخذه جغرافية هذا الاقليم أو المنطقة، وقد خصص ديوى الفرع ٩١٠ للجغرافيا والرحلات ووزع أرقامه على النحو التالى:

٩١٠ الجغرافيا والرحلات (عام).

٩١١ الجغرافيا التاريخية.

٩١٢ الأطالس والخرائط.

٩١٣ جغرافيا ورحلات العالم القديم، يشمل آثار ما قبل التاريخ.

٩١٤-٩١٩ الجغرافيا الاقليمية، الرحلات (العالم الحديث).

٩١٤ جغرافية أوربا.

٩١٥ جغرافية آسيا.

٩١٦ جغرافية افريقية.

٩١٧ جغرافية أمريكا الشمالية.

٩١٨ جغرافية أمريكا الجنوبية.

٩١٩ جغرافية الأجزاء الأخرى من العالم.

ونوضح فيما يلى كيفية بناء أرقام الجغرافيا والرحلات:

أولاً: لبناء أرقام الجغرافيا الإقليمية أو الرحلات فى العالم الحديث، يضاف رقم الإقليم أو المنطقة من قائمة المناطق (الجدول المساعد الثانى) إلى الرقم الأساسى (٩١٠) بعد حذف الصفر، أى يضاف رقم(٩١) قبل رقم المنطقة ثم توضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون.

أمثلة ·

* جغرافية اليابان، أو رحلات إلى اليابان ٩١٥٫٢ (أضيف رقم ٥٢ - الذى يمثل اليابان إلى الرقم الأساسى ٩١٠ بعد حذف الصفر، ووضعت العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون).

* جغرافية السعودية ٩١٥٫٣١.

(الرقم ٥٣١ - يمثل السعودية فى قائمة المناطق).

* جغرافية السويد ٩١٤٫٨٥

(الرقم ٤٨٥ - يعبِّر عن السويد فى قائمة المناطق)

* جغرافية كوبا ٩١٧٫٢٩١

(الرقم ٧٢٩١ - يعبرً عن كوبا فى قائمة المناطق).

ثانياً: بالنسبة للجغرافيا التاريخية (٩١١) توجد تعليمات بالجداول الأساسية تحت هذا الرقم باضافة أرقام قائمة المناطق إليه مباشرة (أضف رقم المكان ١-٩ من الجدول الثانى لرقم الأساس ٩١١).

مثال:

* الجغرافيا التاريخية لقارة إفريقيا ٩١١٫٦

(الرقم ٦ - يعبر عن افريقيا فى قائمة المناطق).

* الجغرافيا التاريخية لشبه الجزيرة العربية ٩١١٫٥٣

(الرقم ٥٣ - يعبر عن شبة الجزيرة العربية فى قائمة المناطق).

* الجغرافيا التاريخية للعراق ٩١١٫٥٦٧

(الرقم ٥٦٧ – يعبر عن العراق فى قائمة المناطق).

ثالثا: تصنف كتب الجغرافيا والرحلات للعالم القديم تحت رقم (٩١٣) وهو يشتمل أيضا على الحضارة البشرية (٩١٣,٠٣) وعلم الآثار (٩١٣,٠٣١).

وعند تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات للعالم القديم يضاف رقم المكان (٣–) من الجدول الثانى إلى رقم الأساس (٩١٣).

مثال:

* جغرافية مصر القديمة ٩١٣,٣٢

(الرقم ٣٢ – من قائمة المناطق يعبر عن مصر القديمة).

* جغرافية بلاد الإغريق ٩١٣,٣٨

(الرقم ٣٨ – من قائمة المناطق يعبر عن بلاد اليونان القديمة).

يلاحظ أن رقم (٣–) بقائمة الأماكن (الجدول المساعد الثانى) يعبر عن العالم القديم، وهو مقسم كما يلى:

٣– العالم القديم.
٣١– الصين.
٣٢– مصر.
٣٣– فلسطين.
٣٤– الهند.
٣٥– العراق وايران.
٣٦– أوربا الشمالية.

٣٧- شبه جزيرة إيطاليا.

٣٨- اليونان.

٣٩- مناطق أخرى فى العالم القديم.

يشمل جزر بحر إيجه، آسيا الصغرى، قبرص، سوريا، الجزيرة العربية، مناطق البحر الأسود والقوقاز، وسط آسيا، شمال افريقيا، جنوب شرق أوربا.

٣- تصنيف الأطالس والخرائط

تصنف الأطالس والخرائط والكرات الأرضية والنماذج البارزة تحت رقم (٩١٢) وإذا كانت الخريطة أو الأطلس وغيرها تعالج منطقة جغرافية محددة فإن رقم المنطقة يضاف إلى الرقم الأساسى (٩١٢).

أمثلة:

* خريطة الكويت ٩١٢,٥٣٨

(الرقم ٥٣٨ - يمثل الكويت فى قائمة المناطق)

* أطلس الولايات المتحدة الأمريكية ٩١٢,٧٣

(الرقم ٧٣- يمثل الولايات المتحدة الأمريكية فى قائمة المناطق).

بالنسبة للأطالس والخرائط التاريخية فتصنف تحت الرقم (٩١١) وتعامل نفس معاملة الأطالس والخرائط الجغرافية من حيث التقسيم بالمناطق، أى يضاف رقم المنطقة إلى الرقم المذكور.

أمثلة:

* الجغرافيا التاريخية لسلطنة عُمان ٩١١,٥٣٤

(الرقم ٥٣٤ - يمثل سلطنة عمان فى قائمة المناطق).

* الجغرافيا التاريخية للصين ٩١١,٥١

(الرقم ٥١- يمثل الصين فى قائمة المناطق).

إذا كانت الخريطة أو الأطلس يعالج موضوعا محددا فإن رقم الموضوع يضاف إلى الرقم الأساسى (٩١٢,١)، ويستخرج رقم الموضوع من الجداول

الأساسية.

أمثلة:

* خريطة الذهب فى العالم ٩١٢٫١٥٥٣٤١

(الرقم ٥٥٣٫٤١ يعبر عن الذهب فى الجداول الأساسية).

* خريطة المعادن الطبيعة ٩١٢٫١٥٤٩٢

(الرقم ٥٤٩٫٢ يعبر عن المعادن فى الجداول الأساسية).

* خريطة المتاحف ٩١٢٫١٠٦٩

(الرقم ٠٦٩ يعبر عن المتاحف، فى الجداول الأساسية).

* خريطة مراكز الفنون الجميلة ٩١٢٫١٧

(الرقم ٧ يمثل الفنون الجميلة ٧٠٠ بالجداول الأساسية وقد حذف الصفران لأنهما بعد العلامة العشرية).

٤- التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد إستخدامها

تتضمن خطة تصنيف ديوى العشرى ثلاثة أنواع من التقسيمات الزمنية هى:

أولاً: العصور الأدبية:

وقد سبق تناولها عند الحديث عن تصنيف كتب الأدب فى الفصل الخامس من هذا الكتاب، وذكرنا أنها تختلف من أدب إلى آخر، من حيث عدد العصور ومن حيث سنواتها ... وأن التقسيم بالعصور يتم فى تسلسل زمنى مبتدئا بالأقدم، وأوردنا بعض الأمثلة للتقسيم بالعصور فى الأدب البرتغالى، والشعر العربى.

ثانياً: العصور التاريخية:

وهذه نجدها فى الأرقام من ٩٣٠-٩٩٠ بالجداول الأساسية، وقد أشرنا اليها فى الفصل الثانى من هذا الكتاب عند الحديث عن التعديلات العربية التى أدخلت على خطة تصنيف ديوى العشرى، وأوردنا أرقام العصور فى التاريخ الإسلامى، ودولة الكويت كمثال لإحدى الدول العربية.

وكما ذكرنا فى العصور الأدبية فإن العصور التاريخية تختلف أيضا من دولة إلى أخرى، حسب تاريخ كل دولة، وتبدأ أرقامها فى تسلسل زمنى من الأقدم إلى الأحدث، لذلك ينبغى على المصنف الرجوع إلى جداول التصنيف لمعرفة الرقم المناسب للعصر، عند تصنيف كتب التاريخ، كما هو الحال فى تصنيف كتب الآداب.

ثالثاً: التقسيمات الزمنية العامة:

تتضمن قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد الأول لخطة التصنيف) تقسيمات زمنية عامة، حيث أن التقسيم الموحد (٠٩-) من هذه القائمة يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، وقد تضمنت القائمة المشار اليها تفريعات زمنية لهذا الرقم يعبر كل منها عن فترة من الفترات مبتدئا بالأقدم، وتعتبر هذه التقسيمات الزمنية تقسيمات عامة، لأنه يجوز إستخدامها مع أرقام أى موضوع من موضوعات التصنيف، ولكنها تستخدم فقط مع الموضوعات التى لايشار فيها إلى مواقع جغرافية، أى تستخدم مع الموضوعات العامة الغير مرتبطة بمكان محدد، لأن الموضوع إذا إرتبط بمكان معين تكون له فتراته الزمنية المرتبطة بهذا المكان، والتى تختلف عن الأماكن الأخرى، والتقسيمات الزمنية العامة تستخدم كما هى، دون إحداث أى تغيير أو اختصار لها، أى لايحذف الصفر منها، كما سوف يتضح من الأمثلة المذكورة فيما بعد.

وتنحصر التقسيمات الزمنية فيما بين الأرقام من (٠٩٠١- ٠٩٠٥) كمايلى:

٠٩- المعالجة التاريخية والجغرافية.

٠٩٠١- من بدء التاريخ حتى سنة ٥٠٠م.

٠٩٠٢- من سنة ٥٠٠ حتى سنة ١٥٠٠م.

٠٩٠٣- من سنة ١٥٠٠ حتى سنة ١٩٠٠م.

٠٩٠٤- القرن العشرون (١٩٠٠ - ٢٠٠٠).

٠٩٠٥- القرن الواحد والعشرون (٢٠٠٠ - ٢١٠٠)

ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة مقسم إلى تفريعات أخرى كل منها يعبر عن عدد معين من السنوات كمايلى:

٠٩٠٣ - من سنة ١٥٠٠ حتى سنة ١٩٠٠م.

٠٩٠٣١- ١٥٠٠ - ١٦٠٠

٠٩٠٣٢- ١٦٠٠ - ١٧٠٠

٠٩٠٣٣- ١٧٠٠ - ١٨٠٠

٠٩٠٣٤- ١٨٠٠ - ١٩٠٠

٠٩٠٤- القرن العشرون ١٩٠٠-٢٠٠٠

٠٩٠٤١- ١٩٠٠-١٩٢٠

٠٩٠٤٢- ١٩٢٠-١٩٣٠

٠٩٠٤٣- ١٩٣٠-١٩٤٠

٠٩٠٤٤- ١٩٤٠-١٩٥٠

٠٩٠٤٥- ١٩٥٠-١٩٦٠

٠٩٠٤٦- ١٩٦٠-١٩٧٠

٠٩٠٤٧- ١٩٧٠-١٩٨٠

٠٩٠٤٨- ١٩٨٠-١٩٩٠

٠٩٠٤٩- ١٩٩٠-٢٠٠٠

أمثلة لإستخدام التقسيمات الزمنية العامة:

* النقل البحرى ٣٨٧,٥

النقل البحرى فى القرن التاسع عشر ٣٨٧,٥٠٩٠٣٤

(الرقم ٠٩٠٣٤- يمثل القرن ١٩، ويلاحظ عدم حذف صفر البداية فى هذا التقسيم الزمنى).

* التجـــــارة ٣٨٠

التجارة فيما بين سنة (١٩٤٠ - ١٩٥٠) ٣٨٠,٠٩٠٤٤

الرقم ٠٩٠٤٤ - يمثل الفترة المذكورة)

* السكك الحديدية ٣٨٥,٢

السكك الحديدية فى القرن العشرين ٣٨٥,٢٠٩٠٤ (الرقم ٠٩٠٤ - يمثل القرن العشرين).

٥- تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية

إعتبارا من الطبعة الثامنة عشرة من تصنيف ديوى العشرى تضمنت الجداول المساعدة قائمة خاصة بالتقسيم حسب العنصر والجنس والجماعات القومية، وهى الجدول المساعد رقم (٥) وفى هذا الجدول سرد لكل الأجناس البشرية والمجموعات الوطنية فى الأمم المختلفة، وهذه القائمة تشبه إلى حد كبير قائمة اللغات (الجدول المساعد رقم ٦) وقد أشرنا اليها فى الفصل الخامس من هذا الكتاب، والفارق الوحيد بينهما أن الأولى تشير إلى الشعوب والثانية تشير إلى لغات الشعوب، وترمز القائمة لكل شعب أو جنس من الأجناس برمز (رقم) يدل عليه، وفيما يلى مقارنة لبعض الأرقام فى القائمتين المذكورتين:

بعض أرقام القائمة رقم (٥) العناصر والأجناس والجماعات القومية	الأرقام المقابلة لها بالقائمة رقم (٦) اللغات
٢- الأنجلوساكسون، البريطانيون، الإنجليز.	٢- اللغات الإنجليزية والأنجلوساكسونية.
٥- الإيطاليون، الرومانيون، المجموعات القريبة منهم.	٥- اللغات الإيطالية، الرومانية، الريتورومانية.
٦- الأسبان والبرتغال.	٦- اللغة الأسبانية واللغة البرتغالية.
٩١- قوميات هند أوربية.	٩١- اللغات الهند أوربية.
٩٥- شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.	٩٥- لغات شرق وجنوب شرق آسيا.
٩٦- الإفريقيون.	٩٦- اللغات الإفريقية.
٩٧- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الشمالية (الهنود الحمر).	٩٧- لغات سكان أمريكا الشمالية الأصليين (الهنود الحمر)
٩٨- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الجنوبية (الهنود الحمر)	٩٨- لغات سكان أمريكا الجنوبية الأصليين (الهنود الحمر).
٩٩- شعوب أخرى.	٩٩- لغات أخرى.

وفيما يلى ملخص للجدول المساعد رقم (٥):

المجموعات العرقية والسلالية:

٠١- الأجناس البدائية

٠١١- جنس بدائى من أهل البلاد (الموطنون الأصليون).

٠١٢- جنس بدائى من غير أهل البلاد.

٠٣- السلالات (الأجناس) الرئيسية:

٠٣٤- القوقازيون.

٠٣٥- المغول.

٠٣٦- الزنوج.

٠٤- خليط الأجناس الرئيسية.

٠٤٢- القوقازيون والمغول.

٠٤٣- المغول والزنوج.

٠٤٤- الزنوج والقوقاز.

٠٤٦- القوقاز والمغول والزنوج.

١-٩- مجموعات عرقية ومجموعات وطنية معينة.

١- الأمريكيون الشماليون.

٢- الأنجلوساكسون، البريطانيون، الانجليز.

٣- النور ديون، يشمل الألمان والسويسريون والنمساويون وغيرهم.

٤- اللاتينيون الحاليون، يشمل الفرنسيون والكتاليون.

٥- الإيطاليون - الرومانيون، المجموعات القريبة منهم.

٦- الأسبان والبرتغال.

٧- إيطاليون آخرون، يشمل الرومان القدماء.

٨- اليونانيون

٩ - مجموعات جنسية أخرى.

٩١- قوميات هند أوربية.

٩٢- الساميون

٩٣- الافريقيون فى شمال افريقيا.

٩٤- شعوب شمال وغرب آسيا.

٩٥- شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.

٩٦- الإفريقيون.

٩٧- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الشمالية (الهنود الحمر)

٩٨- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الجنوبية (الهنود الحمر)

٩٩- شعوب أخرى.

ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة له تفريعات أخرى بالجدول المشار اليه، وفيما يلى أمثلة لتفريعات بعض الأرقام:

٢- الأنجلو ساكسون - البريطانيون.

٢١- سكان الجزر البريطانية.

٢٣- سكان نيوزيلندا.

٢٤- الأستراليون.

٢٨- الأنجلوساكسون فى جنوب افريقيا.

٦- الأسبان - البرتغال

٦١- الأسبان

٦٨- الامريكيون الاسبان.

٦٨٧- الاسبان فى امريكا الشمالية.

٦٩- البرتغاليون.

٦٩١- سكان البرتغال.

٦٩٨- البرازيليون.

٩٥- شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.

٩٥١- الصينيون.

٩٥٤- التبتيون.

٩٥٦- اليابانيون.

٩٥٧- الكوريون.

٩٥٨- البورميون.

٩٥٩- أخرون.

وجدير بالذكر أنه لايجوز للمصنف مطلقا أن يستخدم أرقام هذه القائمة إلا عند ورود تعليمات باستخدامها، وترد مثل هذه التعليمات تحت الموضوعات التى تقبل هذا النوع من التقسيم.

أمثلة:

* الأجناس البشرية ٥٧٢

أجناس بشرية محددة ٥٧٢٫٨

يعد هذا الرقم بالجداول الأساسية نجد التعليمات الآتية (أضف لرقم الأساس ٥٧٢٫٨ رمز المجموعات الجنسية والسلالات (٠١-٩٩) من الجدول الخامس.

* الأجناس البشرية لشعوب شرق وجنوب شرق أسيا ٥٧٢٫٨٩٥ (الرقم ٩٥ - مأخوذ من الجدول الخامس ويدل على شعوب شرق وجنوب شرق آسيا).

* الأجناس البشرية لشعوب شمال افريقيا ٥٧٢٫٨٩٣ (الرقم ٩٣ - مأخوذ من الجدول الخامس ويدل على شعوب شمال إفريقيا).

* الموسيقى الوطنية والفولكلورية ٧٨١٫٧

* موسيقى الجماعات العرقية ٧٨١٫٧٢

(أضف لرقم الأساس (٧٨١٫٧٢) رمز السلالة (٠١–٩٩) من الجدول الخامس).

* الموسيقى الفولكلورية الصينية ٧٨١٫٧٢٩٥١

(الرقم ٩٥١ – من القائمة الخامسة ويدل على الشعب الصينى).

* سيكولوچية الشعوب والسلالات ١٥٥٫٨

* سيكولوچية سـلالة محـددة ١٥٥٫٨٤

(أضف إلى الرمز (١٥٥٫٨٤) رمز السلالة (٠١–٩٩) من الجدول الخامس).

* سيكولوچية البرازيليين ١٥٥٫٨٤٦٩٨

(الرقم ٦٩٨ – من الجدول الخامس ويرمز إلى البرازيليين).

* سيكولوچية الكوريين ١٥٥٫٨٤٩٥٧

(الرقم ٩٥٧ – من الجدول الخامس ويرمز إلى الكوريين).

قائمة المصادر

١ - أبو الفتوح حامد عودة. دراسة تحليلية وتطبيقية لخطة تصنيف ديوى العشرى : الطبعة العشرون - القاهرة: [د.ن]، ١٩٩٥ .

٢ - احمد بدر ، محمد فتحى عبد الهادى. التصنيف : فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العملية. - الكويت: وكالة المطبوعات ، ١٩٨٣.

٣ - ديوى، ملفيل. التصنيف العشرى (الجداول)، وضع أسسه ملفيل ديوى، ترجمة فؤاد اسماعيل فهمى . - جدة : جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٧٧ .

٤ - ديوى، ملفيل. التصنيف العشرى الموجز (الجداول)، ترجمة وتعديل فؤاد اسماعيل فهمى.- الرياض : دار المريخ، ١٩٨٣ .

٥ - شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدي. التصنيف العشرى القياسى للمكتبات المدرسية والعامة: الجداول الرئيسية والمساعدة والكشافات، مع دراسة تحليلية. - ط١ .- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦ .

٦ - فؤاد إسماعيل فهمى. تصنيف ديوى العشرى بين النظرية والتطبيق.- الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٢ .

٧ - محمد أمين البنهاوى . التصنيف العملى للمكتبات .- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٥ .

٨ - محمود احمد أتيم. التصنيف بين النظرية والتطبيق.- ط٢ .- بغداد. مركز التوثيق الاعلامي، ١٩٨٧ .

٩ - مدحت كاظم . التصنيف : نظام ديوي العشري. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٨ .

١٠ - ناصر محمد السويدان . التصنيف فى المكتبات العربية: دراسة مقارنة لأنظمة الصنيف العالمية ، ومدى صلاحيتها لتصنيف العلوم العربية والإسلامية.- الرياض: دار المريخ ، ١٩٧٩ .

11 - Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 19 th ed. .-N.Y.: Forest Press, 1979. 3 vols.

12 - Dewey, Melvil, Dewey Dicimal Classification and Relative Index.- 20 th ed. .- N.Y.: Forest Press, 1989. 4 vols.

13 - Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification.- 12 th abridged edition.- N.Y. : forest Press, 1990.

دار الثقافة العلمية
طبع ـ نشر ـ توزيع
العنوان : خلف ٦٨٧ طريق الحرية ـ جناكليس
الإسكندرية ـ جمهورية مصر العربية